

## كيريبيكو يدفع ثمن الأزمة المالية التي عصفت بروسيا يلتسن يعزل الحكومة ويسند الى تشرنوميردين رئاستها بالوكالة

■ موسكو - اف ب- رويترز: - اقال الرئيس بوريس يلتسن حكومة سيرغي كيريبيكو بكامل اعضائها وكلف فيكتور تشيرنوميردين تولي منصب رئيس الوزراء بالوكالة بحسب ما اعلن الكرملين امس.

ووقع يلتسن مرسوما جاء فيه انه «يامر بالقالة الحكومة الروسية وكلف فيكتور تشيرنوميردين رئاسة الحكومة بالوكالة».

ويذكر كيربيبيكو (36 سنة) الذي اصبح رئيسا للوزراء في آذار (مارس) الماضي ثمن الأزمة المالية التي عصفت بروسيا في الاسابيع الماضية.

وكانت التدابير التي اتخذت الاثنين الماضي (التخفيض الفعلي لقيمة الروبل و تعليق تسديد الديون) قد اثارت نكمة نواب مجلس الدوما الذين يريدون تغييرا في السياسة الاقتصادية.

وكان تشيرنوميردين (60 سنة) رئيسا للحكومة قبل كيريبيكو وقد استبعدته يلتسن خصوصا بسبب طموحاته الرئاسية التي اعلن عنها بوضوح. وهو قريب من كبار القاطب الصناعة في البلاد.

وكان مجلس النواب الروسي (الدوما) اصدر بعد جلسة غير عادية الجمعة قرارا يدعو يلتسن الى الاستقالة من منصبه

## اتفاق عربي على دعم شكوى السودان في مجلس الامن.. ومصر تنفي استخدام اجوائها في الهجوم «جيش عدن» يهدد بضربات لمصالح امريكا في اليمن والسعودية الموساد شارك بالتحضير للغارات.. والعراق يخشى هجوما صاروخيا



رجال امن امريكيون يمحسون شاحنة في مدينة ادجوار تاون ضمن حملة امنية مشددة تحسبا لهجمات انتقامية ( اف ب)

من جهة اخرى اعتبرت صحيفة عراقية امس الاحد ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد يهاجم العراق الآن بعد الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى السودان و افغانستان.

وكتبت صحيفة «بايل» في افتتاحية بعنوان «هذا الرجل سفاح و خذاب» ان «بيل كلينتون رئيس اكبر دولة في العالم وداعية النظام الدولي الجديد يحمل بحقد على العرب والمسلمين في محاولة يائسة لتحويل الانظار عن فضائحه».

وتابعت الصحيفة ان «كلينتون سيحاول ان يخلق جيهاث عدائية ضد العراق وغيره ليحول الانظار عن

وتقول الصحيفة البريطانية انه كان يفتقر الامريكويين معرفة مكان تواجد بن لادن بتحديد دقيق ضمن مساحة عشرة اعمار في الوقت الذي يكون يستخدم فيه هاتفة النقال من نوع «ايسات» ولكن بن لادن حسب ما نقله صانداي تايمز، عن مصادر اسرائيلية لم تنشر الى اسمها قطع اتصال جهاز هاتفة الخلوخي مع شركة الاتصالات الامريكويين يوم الخميس قبل ساعات قليلة من التواعد الذي اطلق فيه امريكايان صواريخ كروز ماموله، على ما يعتقد انه مقر قيادة بن لادن في مدينة خوست ب افغانستان، الامر الذي مكته من الافلات من القصف الصاروخي الامريكوي.

اوت مجموعات من المجاهدين العرب في افغانستان بينهم الليبيرين السعودي اسامة بن لادن الذي تأكد انه لم يصب نتيجة للقصف الصاروخي الامريكوي الذي استهدفه في شكل محدد.

وتاكيدا لما اوردهت الصحيفة العربية في هذا السياق فقد اقتحمت صحيفة «صانداي تايمز» اللبنانية في عددها الصادر امس عن مصادر اسرائيلية قولها ان السعودي بن لادن نجح من القصف الامريكوي بعدما قام بقطع جهاز هاتفة الخلوخي مربوط باقمار المراقبة والذي كان وضع قبيل الهجوم تحت مراقبة اجهزة التنصت الامريكوي.

### نيويورك - صنعاء الخرطوم القاهرة - القدس العربي:

اجمعت المنظمات الاصولية في الشرق الاوسط على ضرورة الانتقام لضحايا الغارات الامريكويية ضد السودان و افغانستان.

واتفقت بيانات ارسلت لـ«القدس العربي» من «الجماعة الاسلامية» في مصر و«جيش عدن الاسلامي» في اليمن ومنظمات اخرى على ان الهجمات الامريكويية لن تفر «دون ثمن».

واشارت الى ان الانتقام سيضمحل «الانظمة والدول العميلة التي تؤيد العدوان ضد المسلمين».

يذكر ان امير «الجماعات الاسلامية» الشيخ رفاعي له كان احد الموقعين على «الفتوى» التي اصدرها السعودي البارز اسامة بن لادن في شهر شباط (فبراير) الماضي وقضت بقتل الامريكويين مدنيين وعسكريين حتى تتحسر القديسات في مكة المكرمة.

وكان رفاعي طه قال في «الانظمة والدول العميلة التي تؤيد العدوان ضد المسلمين».

يذكر ان امير «الجماعات الاسلامية» الشيخ رفاعي له كان احد الموقعين على «الفتوى» التي اصدرها السعودي البارز اسامة بن لادن في شهر شباط (فبراير) الماضي وقضت بقتل الامريكويين مدنيين وعسكريين حتى تتحسر القديسات في مكة المكرمة.

وكان رفاعي طه قال في «الانظمة والدول العميلة التي تؤيد العدوان ضد المسلمين».

يذكر ان امير «الجماعات الاسلامية» الشيخ رفاعي له كان احد الموقعين على «الفتوى» التي اصدرها السعودي البارز اسامة بن لادن في شهر شباط (فبراير) الماضي وقضت بقتل الامريكويين مدنيين وعسكريين حتى تتحسر القديسات في مكة المكرمة.

وكان رفاعي طه قال في «الانظمة والدول العميلة التي تؤيد العدوان ضد المسلمين».

## اذاعة المعارضة العراقية تستعد للبت من براغ وسط مخاوف امنية

وقال لرويترز «بلادي اخذت على عاتقها استضافة راديو اوروبا الحرة راديو الحرة وقد منحناهم مبنى البرلمان السابق كهدية».

وتابع «نحن ندرک مسؤولياتنا ولكن لدينا مسؤولياتنا ايضا تجاه الامن القومي».

ويقع المقر الرئيسي للمحطة في وسط واحد من اكبر الطرق السريعة اذحاما التي تقطع العاصمة بينما تبث الخدمات البريدية ارسالها من فيلا في غرب الجديتات لشرق المساحة في المقر الرئيسي.

وقال عاملون في الراديو سواء من الامريكويين او جنسيات اخرى لرويترز انهم يشعرون ان مقر الراديو سيكون هدفا سهلا لهجمات الارهابية. وقال احدهم «تفجير (السفارتين) اظهر ان الاهداف الامريكويية سهلة».

واعترف مسؤولون في الراديو بخشاوفهم الامنية وقال توماس داين رئيس الراديو للتليفزيون التشيكي في وقت سابق «عندما نتعامل مع حكومات لا تعترف بحكم القانون ولها سجل في دعم بانفجاريين».

وقال مدير العمليات جان ايريمان ان الراديو «على اتصال بالحكومات التشيكية».

بشأن التعامل مع القضايا، وان هناك «تعاون وثيقا» مع الشرطة التشيكية.

### براغ - من جون ماستريني:

قبل نحو شهر من بدء راديو اوروبا الحرة الذي يروج اليه الفضل في اضعاف الحكومة الشيوعية ابان الحرب الباردة خدمة جديدة موجهة ليران والعراق يؤخر الاجل حول مدى الانضمام بالاجراءات الامنية اللازمة لحماية مقره والعاملين فيه.

وتعتمد المحطة التي توصلها الولايات المتحدة بت «الخدمة الفرنسية» الموجهة ليران في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) المقبل وينطلق «راديو العراق الحر» باللغة العربية بعد عدة اشهر من العاصمة التشيكية براغ.

وتزايدت المخاوف الامنية بعد تفجير السفارتين الامريكويين في نيروبي ودار السلام مما اسفر عن مصرع 263 جنبا واصابة اكثر من خمسة الاف من الجانب الهجمات الانتقامية الامريكويية يوم الخميس الماضي على اهداف في افغانستان والسودان يعتقد ان لها صلة بانفجاريين.

ويرغب نائب رئيس الوزراء التشيكي ايغون لانسكي وهو مسؤول الامن القومي في الحكومة الجديدة اجراء مزيد من المناقشات بشأن الخدمات الموجهة ليران والعراق قبل ان تبدأ بثها.

## الحكم على عشرة معارضين سودانيين بتهمة التحريض على التمرد

■ القاهرة - اف ب- علم من مصدر قضائي امس ان محكمة سودانية حكمت على عشرة معارضين بسجن من بين خمسة وعشرون متهمين بالتمرد ضد الحكومة وتوزيع منشورات منادية بالحكومة والسعي بمحاربة وتجنيد اضرار لقوات التجمع الوطني الديمقراطي، التي يضم مجال المعارضة الشمالية والجنوبية في السودان. وفي حديثها، اكدت المحكمة ان المعتقلين يتصلون على مجموعتين، الاولى كانت تعمل داخل الجيش والثانية في الساحة السياسية. وبرت المحكمة اربعة متهمين آخرين في هذه المحاكمة التي بدأت في مطلع العام الحالي لعدم وجود ادلة ضدهم، وصرح ايزن حمادي للمعتقلين مصطفى عبد القادر للصحافيين انه يعتزم استئناف الحكم.

## الملكة نور تقول انها لا تتدخل في موضوع خلافة الملك لثقتها باختياراته الامير حسن يبدأ حوارا مع قيادات الحركة الاسلامية

«على ان الجميع شركاء في تحمل المسؤولية والتعامل مع قضايا الوطن من خلال حوار مسؤول يهدف الى خدمة الصالح العام في دولة القانون والمواساة».

وقدم المراقب العام الى امير حسن، الذي نوبغ من الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، «مذكرة تبيين وجهات نظر الاخوة من النواحي السياسية والاقتصادية وقضايا الحريات العامة والمجتمع، مسجما اضاف المصدر، ووافق الطرفان على «استمرار التحوار والحوار المسؤول والهادف».

وعلى ان يتبع هذا اللقاء خلال الايام القادمة لقاءات مع سائر التيارات السياسية في الاردن من احزاب ونقابات وهيئات وصحافيين.

وقالت مصادر اسلامية لـ«القدس العربي» ان القاطب المستند توكسيك مدير حاليا تقديم مذكرة جماعية باسم قوى المعارضة تطالب باجراء انتخابات جديدة مبكرة في ظل تعديل قانون الصوت الواحد الانتخابي.

وقالت المصادر ان وفدا يمثل المعارضة وزعامتها سيقابل الامير حسن قريبا ويعرض عليه هذه الافكار، في اطار حوار ثنائي لاعادة تاهيل الحداثة السياسية للحلحة، والتحقيق اجواء الاحتفالات الدولية التي عكسها خطاب التكتيك للحكومة الجديدة.

من جهة اخرى قالت الملكة نور مساء السبت انها لا تتدخل في موضوع خلافة الملك حسين، وذلك لشخصية الكبرية في اختياراته عبر السنوات الطويلة التي قضتها معه.

وقالت في لقاء مع برنامج «لاي كايغ» في شبكة (CNN) انها تنظر الى المجال الذي جميعا (خمس ابناء وسبع بنات) بشكل متساو وان علاقته بهم رائعة جدا.

واضافت ان وسائل الاعلام قد بالغت في طرح موضوع

## باريس تعزز معاودة الحوار مع طهران رغم خلافاتها فيدرين: تعاون فرنسي ايراني لتهدئة التوتر في جنوب لبنان

اعلن اثر زيارة الى طهران استمرت يومين ان الحوار سيستمر عبر زيارة لوزير الخارجية ايراني الى باريس في نهاية هذه السته او في مطلع العام المقبل».

واشار فيدرين الى ان زيارة وزير الخارجية ايراني يجب ان تمهد الطريق لزيارة الرئيس ايراني محمد خاتمي الى فرنسا.

وذكر مصدر رسمي ان اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء فايز الطراويس رئيس الديوان الملكي جواد العناني، يندرج في اطار منهجية التواصل والحوار المسؤول والهادف والبناء مع كافة قطاعات المجتمع الاردني».

ويعكس هذا التطور بداية انفراج في العلاقة بين السلطة التنفيذية وجماعة الاخوان المسلمين التي قاطعت الانتخابات التشريعية الاخيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب ما وصفته بأنه تجاوزات حكومية غير مشروعة.

يذكر ان جماعة الاخوان المسلمين، الحركة الاسلامية الاوسع نفوذا على الساحة الاردنية، تعارض معاهدة السلام التي ابرمها الاردن مع اسرائيل العام 1994 وتدعو الى وقف التطبيع مع الدولة العبرية.

اما على الصعيد الداخلي، فقد عمل الاخوان المسلمون حكومة عبد السلام الجبالي التي استقال في الاسابيع الماضية مسؤولة تراجع مناخ الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير.

ونقل المصدر الرسمي عن الامير حسن توكيده امس

## اليمن: اصابة 12 بانفجار في الضالع

■ القاهرة - اف ب- علم من مصدر قضائي امس ان محكمة سودانية حكمت على عشرة معارضين بسجن من بين خمسة وعشرون متهمين بالتمرد ضد الحكومة وتوزيع منشورات منادية بالحكومة والسعي بمحاربة وتجنيد اضرار لقوات التجمع الوطني الديمقراطي، التي يضم مجال المعارضة الشمالية والجنوبية في السودان. وفي حديثها، اكدت المحكمة ان المعتقلين يتصلون على مجموعتين، الاولى كانت تعمل داخل الجيش والثانية في الساحة السياسية. وبرت المحكمة اربعة متهمين آخرين في هذه المحاكمة التي بدأت في مطلع العام الحالي لعدم وجود ادلة ضدهم، وصرح ايزن حمادي للمعتقلين مصطفى عبد القادر للصحافيين انه يعتزم استئناف الحكم.

## السلطة الفلسطينية تقول انه يوفر الف فرصة عمل.. وفقراء أريحا يعتبرونه مالا حراماً كازينو المتاعب في أريحا... «مقامرة» محفوفة بالمخاطر من كل صوب

■ القدس العربي:

تجسد عملية البناء التي تسير باضطراد مستمر انشء اول كازينو في منطقة اريحا الخاصة للحكم الذاتي الفلسطيني أكبر «مقامرة» تقدم عليها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ قيامها قبل اربعة اعوام.

ورداً على من قبل افتتاح الكازينو رسمياً يوم 15 من ايلول (سبتمبر) المقبل أي في الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقات اوسلو التي لا يتردد الكثيرون عن وصفها بأنها أيضاً «مقامرة سياسية» لم تحقق حتى الآن النتائج المرجوة منها.

ومن المفارقة ان الكازينو الذي سبوتاهه الأثرياء من سبح والجيران الاسرائيليين على وجه الخصوص، يقع على بعد بضعة امتار من مخيم عقبة جبر الذي يجسد مجعاً للفقر والحرمان والتطرف معاً، مثلما يقع أيضاً على بعد 50 كيلومتراً من مدينة القدس المحتلة.

السلطة الوطنية الفلسطينية التي اقترت المشروع وسماحت به رأسماله من خلال بعض وسماحتها، متحمسة له، وتقول من خلال أحد مسؤوليها ان الاعلام

## رام الله - خاص بـ«القدس العربي»:

«الغرض» يمارس عملية تشويه متعمدة عندما يركز على الكازينو فقط ويجهل انه جزء بسيط من مجمع الواجهة السياحي الذي سيشمق فندقاً فحماً يتسع لأكثر من 250 غرفة، وقاعات افراح والعباب، ومطاعم تبلغ تكاليفه الأولية 150 مليون دولار.

ويؤكد المتحدثون باسم السلطة ان هذا المجمع سيوفر مخيم عقبة جبر منقسمون حول تقييم فوائده، بينما يرى البعض، وهم قلة، انه سيحقق طفرة اقتصادية تمتص معمل العاطلين عن العمل، تزي الأغلبية انها تفضل الموت جوعاً على اكتساب رزقها من «مال حرام» عائد من المقامرة التي حرّمها الاسلام.

محمود عويدات (23 عاماً) من أبناء المخيم صرح لـ«القدس العربي» انه يعارضه لأنه «سيدمر اخلاقنا وثقافتنا، ووقافتنا، وأضاف عويدات «ولو أمك متعجرات لاقبعتها على الكازينو لتدميره من اساسه».

وتملك السلطة الفلسطينية 40 في المئة من أسهم المشروع، بينما يصل نصيب الشركة المتساوية «كازينو اوستريا» المتخصص في بناء محلات المقامرة الى 15 في المئة. أما ما تبقى فمزود على مجموعة من رجال الأعمال

## اليمن: اصابة 12 بانفجار في الضالع

■ القدس العربي:

من خالد الحمادي:

ادى انفجار عبوة ناسفة امس في مدينة الضالع الى جرح 12 شخصاً، اصابة بعضهم خطيرة في احد المطاعم السياحية وسط المدينة عاصمة محافظة الضالع التي انشئت قبل خمسة اسابيع.

وقالت الأجهزة الامنية بالمحافظة لـ«القدس العربي» ان العبوة كانت عبارة عن قنبلة موقوتة وضعت في احد براميل القمامة داخل المطعم، وانفجرت أثناء الدولة ضد المطعم، وفتحت النار على سبعة معتقلين آخرين او قوا في ايلول (سبتمبر) شرق البلاد وعلى شخص آخر

# المخابرات الفلبينية تكشف علاقة بين بن لادن والمتطرفين وتتوقع ضربات ضد المارينز واشنطن تغلق قنصليتها في الكويت وتدعو رعاياها في السعودية للحد من رحب امني يجتاح المطارات الامريكية خشية هجمات انتقامية

الكويت - دبي - واشنطن - من وان تروتا:

قال دبلوماسي امريكي امس الأحد ان السفارة الامريكية بالكويت اغلقت مؤقتا القسم القنصلي في اطار تعزيز اجراءات الامن بعد الضربات العسكرية الامريكية ضد السودان وافغانستان.

وقال المتحدث باسم السفارة لروبيرتو السفارة الامريكية لغراس اعلمها العادية مع بعض التعديلات بالقسم القنصلي في ضوء الوضع الامني الحالي، واغلقت القسم القنصلي منذ يوم السبت.

واضاف المتحدث انه مرتبط بجهونا لضمان سلامة الزوار، نتوقع ان يعاد افتتاحه غدا لممارسة العمل الطبيعي، ولم يحدد المتحدث الاجراءات التي تم اتخاذها لدعم الامن، واصدرت السفارة بياناً طالب الامريكيين بالمزيد من الاحتياط في اطار تحذير من وزارة الخارجية الامريكية لمواطنيها في جميع أنحاء العالم.

ونقول والاشطن ان الضربات التي وجهتها يوم الخميس استهدفت وقف عمليات اسامة بن لادن الذي تشتمه بالترتيب في التجارين استهدفاً سفارتي الولايات المتحدة وكينيا وتزانيا يوم السابع من آب (أغسطس) الجاري.

وكانت السفارة الامريكية بالكويت تحت الامريكيين في حزيران (يونيو) على التزام اكبر قدر من الحذر بعد ان هدد اسامة بن لادن باستهداف المواطنين الامريكيين بالخليج، ويعيش بالكويت نحو ثمانية الاف مدني و 3500 عسكري امريكي.

من جهة اخرى قال دبلوماسيون ان السفارة الامريكية في السعودية شددت اجراءات امنها الصارمة اصلا وحذرت المواطنين من احتمالات وقوع هجمات بعد الضربات الصاروخية الامريكية على السودان وافغانستان.

واضاف الدبلوماسيون ان الموقع الذي استهدفها هجومان في عامي 1995 - 1996 الامريكيين في السعودية تشعب بقلق خاص من احتمال وقوع رد انتقامي بعد الهجمات الامريكية على ما وصفه الرئيس امريكي بيل كلينتون بمنشآت تتعلق بالارهاب.

وقالت واشنطن ان الهجمات التي شنتها الخميس تاتي في اطار جهود احتياط اسامة بن لادن، وترد ان المتشد الاسلامي الذي جردته السعودية من جنسيته هدد بشن هجمات انتقامية.

وقال دبلوماسي يعمل بالقرب من السفارة لروبيرتو «جميع الطرق المؤدية الى السفارة الامريكية اغلقت الآن امام العامة، ولا تمر بها سوى السيارات الدبلوماسية، والاجراءات الامن شددت بشكل ملحوظ».

واضاف مخطط رؤية احتياطات امنية متزايدة، الرقابة صارمة للغاية على بوابات الحبي الدبلوماسية، من الصعب على غير الدبلوماسيين دخول المنطقة.

ويقوم نحو 35 الف امريكي منهم 4500 من افراد الجيش بالسعودية، وقال كلينتون انه امر بشن الهجمات لان لديه «ادلة مقنعة»، على ان جماعة يزعمها بن لادن لعبت دورا في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا في وقت سابق هذا الشهر مما اسفر عن مقتل 263 شخصا واصابة اكثر من خمسة آلاف آخرين، وتعتبر واشنطن بن لادن عدواها الاول في حربها ضد الارهاب.

واصدرت السفارة الامريكية في الرياض رسالة امنية جديدة على خط تليفونها الساخن تحت فيها الامريكيين على توخي الحذر، وعدم الظهور في الاماكن العامة.

وتفيد الرسالة «تحت وزارة الخارجية والمواطن الامريكيين المسافرين او المقيمين بالخارج على مراجعة ممارساتهم الامنية والبقاء على استعداد لمواجهة تغيير الأوضاع وتوخي حرص اكبر من العادي».

واضافت ان الرسالة تاتي في اطار تحذير يشمل كافة ارجاء العالم من وزارة الخارجية، في ضوء الهجمات العسكرية الامريكية الاخيرة على اهداف ارهابية في افغانستان والسودان وتهديدات متصلة للامريكيين والمصلح الامريكية في الخارج».

وتابع «يتعين تجنب الحشود الضخمة التي قد تظهر فيها مشاعر العداة للولايات المتحدة، والمواقع الدبلوماسية الامريكية في كافة ارجاء العالم تتخذ الاحتياطات الامنية اللازمة».

انذانا صالح الصحافيون ان قوات الجيش والشرطة كلفت دورياتها في المراكز التجارية وحول الكنائس في مدينة زامبوانغا وجزيرة باسيلان القريبة في اطار الحملة الامنية.

واضاف ان عربيات عسكرية جابت أيضاً ضواحي زامبوانغا وفي مدينة ذات غالبية مسيحية تقع على بعد 860 كيلومتراً جنوبي مانيلا.

وكانت زامبوانغا وباسيلان هدفين لهجمات بالقنابل في السنوات الاخيرة التي الجيش باللائمة فيها على جماعة ابو سياف الاسلامية الاصولية، وقتل عدة اشخاص في تلك الهجمات.

وتذكرت صحف صادرة في مانيلا امس الأحد ان مصادر بالخبريات ربطت بين كلينتون بأنها شنت لاسباب منها الانتقام للتحجيرات التي وقعت في سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا قبل اسبوعين.

وقال مسؤولون امريكيون كبار ان منظمة يزعمها اسامة بن لادن هي المسؤولة عن تفجير القنابل في افغانستان وانها تخطط لهجمات اخرى على اهداف امريكية في الخارج.

وفي الولايات المتحدة واسبانيا في العاصمتين واشنطن قامت الشرطة بتشديد اجراءات الامن منذ وقوع انفجار في مبنى حكومي اتحادي في مدينته اوكلاهوما عام 1995.

وقال الميجر او ويتل بادارة الشرطة التي تتولى حراسة المعالم الرئيسية في

واشطن بما فيها البيت الابيض لروبيرتو «كل ما يمكنني قوله هو اننا قطعاً دوريات الحراسة عند المعالم الرئيسية، ووضعنا مزيداً من وحدات الحراسة في الشوارع».

وقال شهود عيان ان الشرطة العسكرية المتدرة في كينيا والسلاح تحرس ساحات انتظار السيارات خارج مجمع وزارة الخارجية الامريكية، وان الاجراءات الامنية كانت فوق المعتاد خارج وزارة الخارجية.

واصدرت السفارة الامريكية في متشدون اسلاميون مركز التجارة العالمي في عام 1993 قال مسؤولون ان الاماكن الحساسة مثل السفارات والمباني الحكومية والاماكن الدينية تخضع لحراسة مشددة.

وصرح قائد شرطة مطار لوس انجلوس الدولي جون بانغز للخدمة لتلفزيون (سي. إن. إن) الامريكية الاخبارية «مجرد ان علمت بالهجمات طلبت من جميع الضباط التابعين لي ان يكونوا على اهبة الاستعداد».

وقالت ادارة طيران شيكاغو انه تم تشديد الاجراءات الامني في مطاري اوهايو الدولي وميدواي، شددت القوات الفلبينية امس اجراءات الامن حول اهداف مختلفة للمتشددين بعد تقارير ربطت بين المتطرفين المسلمين بالبلاد وبين متشددين اسلاميين تحملهم واشطن السؤلية عن تفجير سفارتي في كينيا وتزانيا.

وابلغ المتحدث باسم الجيش الكابتن اندانان صالح الصحافيون ان قوات الجيش والشرطة كلفت دورياتها في المراكز التجارية وحول الكنائس في مدينة زامبوانغا وجزيرة باسيلان القريبة في اطار الحملة الامنية.

واضاف ان عربيات عسكرية جابت أيضاً ضواحي زامبوانغا وفي مدينة ذات غالبية مسيحية تقع على بعد 860 كيلومتراً جنوبي مانيلا.

وكانت زامبوانغا وباسيلان هدفين لهجمات بالقنابل في السنوات الاخيرة التي الجيش باللائمة فيها على جماعة ابو سياف الاسلامية الاصولية، وقتل عدة اشخاص في تلك الهجمات.

وتذكرت صحف صادرة في مانيلا امس الأحد ان مصادر بالخبريات ربطت بين كلينتون بأنها شنت لاسباب منها الانتقام للتحجيرات التي وقعت في سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا قبل اسبوعين.

وقال مسؤولون امريكيون كبار ان منظمة يزعمها اسامة بن لادن هي المسؤولة عن تفجير القنابل في افغانستان وانها تخطط لهجمات اخرى على اهداف امريكية في الخارج.

وفي الولايات المتحدة واسبانيا في العاصمتين واشنطن قامت الشرطة بتشديد اجراءات الامن منذ وقوع انفجار في مبنى حكومي اتحادي في مدينته اوكلاهوما عام 1995.

وقال الميجر او ويتل بادارة الشرطة التي تتولى حراسة المعالم الرئيسية في



باكستانيون يتابعون اثناء الغارات في صحفهم المحلية (أ ف ب)

السبعينات وان بعضهم ربما قاتل القوات السوفييتية أثناء احتلالها لافغانستان، وتابعت «ساد بعض هؤلاء المسلمين الفلبينيين الى مينداناو وبخضعون لرقابة جهاز المخابرات العسكرية».

وقالت «سانيليا تاريمز، ان مصادر بالخبريات الفلبينية تشبه في ان جماعة لان قرعت مساعدات لأمصار ابو سياف في مجالي الاعداد والتدريب، وقال صالح ان الجيش لديه تقارير من المخابرات تفيد بان بعض أعضاء جماعة

السبعينات وان بعضهم ربما قاتل القوات السوفييتية أثناء احتلالها لافغانستان، وتابعت «ساد بعض هؤلاء المسلمين الفلبينيين الى مينداناو وبخضعون لرقابة جهاز المخابرات العسكرية».

وقالت «سانيليا تاريمز، ان مصادر بالخبريات الفلبينية تشبه في ان جماعة لان قرعت مساعدات لأمصار ابو سياف في مجالي الاعداد والتدريب، وقال صالح ان الجيش لديه تقارير من المخابرات تفيد بان بعض أعضاء جماعة

السبعينات وان بعضهم ربما قاتل القوات السوفييتية أثناء احتلالها لافغانستان، وتابعت «ساد بعض هؤلاء المسلمين الفلبينيين الى مينداناو وبخضعون لرقابة جهاز المخابرات العسكرية».

وقالت «سانيليا تاريمز، ان مصادر بالخبريات الفلبينية تشبه في ان جماعة لان قرعت مساعدات لأمصار ابو سياف في مجالي الاعداد والتدريب، وقال صالح ان الجيش لديه تقارير من المخابرات تفيد بان بعض أعضاء جماعة



باكستاني مصاب بحروق اثر الغارات (أ ف ب)

## العراق يخشى ضربة امريكية على اراضيه اثر قصف السودان وافغانستان

بغداد - أ ف ب: اعتبرت صحيفة عراقية امس الأحد ان الرئيس امريكي بيل كلينتون قد يهاجم العراق الآن بعد الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى السودان وافغانستان.

وكثبت صحيفة «بابل» في افتتاحية بعنوان «هذا الرجل سفاح وكذاب» ان «بيل كلينتون رئيس اكبر دولة في العالم وداعية النظام الدولي الجديد يحمل بحقد على العرب والمسلمين في محاولة بائسة لتحويل الانظار عن فضائحه».

وتابعت الصحيفة ان «كلينتون سيحاول ان يخلق جبهات عدائية ضد العراق وغيره ليحول الانظار عن فضائحه كما اننا نتوقع منه ان يعتنق ويتصلب اكثر» حيال العراق.

وتساءلت الصحيفة التي يديرها عدني نجل الرئيس العراقي صدام حسين «ان حقوق الانسان واين الشرعية الدولية وامريكا تستخدم يدها الطويلة لضرب الناس الامني في السودان وافغانستان».

وشككت الصحيفة بان يكون الغرار الامريكي مستندا الى ادلة ثابتة تؤكد تورط هذين البلدين في الاعداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، موضحة «ان استهداف البيت الابيض بالعالم واستخفافه باستقلال شعوبه جعله يتبع نهجا عدوانيا معاديا للعرب والمسلمين، فكيف توصلوا الى هذه القناعات والتحقيق (في تفجير السفارتين) حتى الان لم يسفر عن شيء».

## منظمة المؤتمر الاسلامي تندد بـ «العمل الانفرادي» للولايات المتحدة

جدة (المملكة العربية السعودية) - أ ف ب: نددت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الأحد بالعمل «الانفرادي» للولايات المتحدة التي قصفت الخميس الماضي اهدافاً مفضرة للراهابيين في السودان وافغانستان.

وقال الأمين العام للمنظمة عز الدين العراقي في بيان نشر في جدة «ان المنظمة اذ تذكر بموقفها في ادانة الارهاب فانها ترى ضرورة الامتناع عن القيام باي عمل انفرادي خارج الشرعية الدولية».

واشار في هذا الصدد الى ضرورة «تكثيف الجهود لمكافحة الارهاب بالوسائل الشرعية وطبقاً لميثاق وقرارات الامم المتحدة».

واعربت المنظمة عن «تأييدها للشعوب التي تقدمها السودان لدى مجلس الامن الدولي» عقب الضربات الامريكية التي دمرت مصنع «الشفاة» للادوية في الخرطوم.

## صنعاة تؤكد مجددا ان اسامة بن لادن لم يقم ابدًا في اليمن

صنعاة - أ ف ب: اعلن مسؤول يعني السبب في صنعاة ان الناشط الاصولي اسامة بن لادن الذي تشتمه واشطن بتدبير اعتدائي كينيا ودار السلام، ان يمر عبر اليمن ولم يقم على الاراضي اليمنية.

وقال المسؤول اليمني لوكالة فرانس برس «ان ما تناقلته بعض الوسائل الاعلامية من مصادر صحافية اجنبية بهذا الخصوص لا اساس له من الصحة».

مؤكد ان «اليمن يرفض الارهاب والعنف بجميع اشكاله وصوره».

واشار الى ان مرأتين انديك، مساعد وزير الخارجية الامريكية، نفى اثناء استقباله للسفراء العرب في واشنطن، وفي وقت سابق «ان يكون بن لادن قد اقام في اليمن».

مضيفا «من يوردون مثل ذلك امر يصحهم ولا شأن لأمريكا به».

وكانت بعض وسائل الاعلام الاجنبية قد ذكرت ان بن لادن اقام في اليمن بعد طرده من السودان عام 1996.

## وزير الداخلية الفرنسي ينتظر «أله» من واشطن

بوريينيان (فرنسا) - أ ف ب: اعتبر وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفينان السبت ان «لا ادلة دامغة حتى الآن تثبت الطبيعة الارهابية لاهداف التي استهدفتها الامريكيون على الاقل بالنسبة لاهداف في السودان».

وقال الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع حركة المواطنين، الحزب الذي يترجمه «كثيرون من الاشتركيين» (انظر ان يقدم الامريكيون ادلة)، واصف الوزير الذي ادان «الارهاب مهما كانت اشكاله» انه لا يد من ايجاد علاقات متكافئة مع العالم العربي والاسلامي الذي لا يقبل عدالة دولية ذي معايير مختلفة».

واصغر الوزير ان «السياسة الامريكية قد تجعل وقوع مواجهة بين الحضارات، واصف في حال ترسخ التطرف الراديكالي فيقتحم نحن (الفرنسيون) اول انعكاساته».

وفي كانون الثاني (يناير) 1991، قد شوفينمان الذي كان في حينه وزيراً للدفاع في الحكومة الاشتراكية السوفياتية، استقالته احتجاجاً على التدخل العسكري الفرنسي الى جانب التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

واسس حركة المواطنين في آب (أغسطس) 1992 عشية الاستفتاء حول معاهدة ماستريخت التي كان يعارضها.

## رباني لا يعتبر الهجوم موجهًا ضد بلاده طالبان: بن لادن في مكان آمن بافغانستان

ابو ظبي - أ ف ب: اعلن ممثل حركة طالبان في الامارات العربية المتحدة جان محمد مدني امس الأحد ان المعارض الاسلامي السعودي اسامة بن لادن «ان زال في افغانستان وهو في امان».

واضاف وهو ضيف واذا اعددي عليه لا بد ان تدافع عنه».

يشار الى ان الامارات والسعودية وباكستان هي الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت بحكومة الطالبان في افغانستان.

وقال مدني ان «امريكا اغارت على بلادنا بدون مبرر وهي بادرته بالعلاقات ونحن نرى انفسنا في حرب مع امريكا».

واشار الى ان حركة طالبان كانت تتوقع ان تعترف الولايات المتحدة بحكومتها.

وقال المتحدث للعلاقات مع امريكا افضل وكنا نتوقع ان تعترف امريكا بحكومة الطالبان».

وقد اعلمت الولايات المتحدة الجمعة انها غير قادرة حاليًا على تحديد مكان وجود بن لادن الذي كانت شبكاته هذا للضربات الامريكية الخسيس الماضي، وقد اكدت حركة طالبان عدة مرات انها ليست مستعدة لتسليم بن لادن ورفضت الاتهامات الامريكية للعمليات الامريكية في السعودية بانه نظم الهجمات التي في السابع من آب (أغسطس) الجاري على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

من جهة اخرى قال مبعوث الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني امس الأحد ان الهجمات الصاروخية الامريكية على مواقع يشتبه انها معسكرات لقواتين متشددين في افغانستان لم تكن موجبة الى افغانستان ككل.

وابلغ مسعود خليلي ممثل الحكومة الافغانية المخلوعة في نيودلهي رويترز في اتصال هاتفي «حكومتنا والرئيس رباني يعارضان الارهاب في اي مكان في العالم».

واضاف انه يتحدث باسم رباني وانه على اتصال مستمر به، ورباني في شمال افغانستان حاليا حيث يقود قوات المعارضة التي تقايل حركة طالبان التي تسير على معظم أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة كابول.

وتعترف الهند بحكومة رباني في المنفى ولا يعترف بحكومة طالبان سوى باكستان والسعودية والامارات العربية المتحدة. كما تشغل حكومة رباني مقعد افغانستان في الامم المتحدة.

وقال المبعوث ان رباني يريد الطعن في بيان لزعيم طالبان الملا محمد عمر اتهم فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الجمعة بالعدوان على افغانستان.

واضاف خليلي «مهجمة اسامة بن لادن كارهابي ليست عدوانا على الشعب الافغاني لان الشعب الافغاني نفسه ضحية لارهاب الذي يمثله الملا عمر».

وامر كلينتون يوم الخميس بتوجيه ضربات الى اهداف في السودان وافغانستان تقول الولايات المتحدة انها قواعد يمولها ويدعمها الاسلامي المتشدد اسامة بن لادن.

ومن ناحية اخرى اعتبرت صحف الخليج امس الأحد ان الضربات الامريكية على السودان وافغانستان سترد على الولايات المتحدة التي اتهمت بالانحياز ضد العرب والمسلمين.

ورأت صحيفة «الراي العام» الكويتية ان «وقفة متاملة لما جرى في الايام الاخيرة تجعلنا نسال: هل عاليت الولايات المتحدة الارهاب من خلال عمليات القصف ام هي اعطت الارهاب ميراث اضافية».

# صعدت لهجتها الانتقادية معتبرة انه «لا يمكن لأي دولة ان تكون بديلا عن مجلس الامن» مصر تنأى بنفسها عن الضربات الامريكية وتؤيد الشكوى السودانية ضد واشنطن

القاهرة - من حسن مكى:



مظاهرات شعبية في الخرطوم ترفع صور الشهداء وتندد بالغازات الامريكية (ا ف ب)

زعيم المعارضة الاتحادية في الخرطوم قال انه لا يعرف طبيعة منتجات المصنع المدمر

## الترابي: نعرف الدولة التي اقلعت منها المقاتلات وستتخذ اجراءات ضد الشركات الامريكية



حسن الترابي

حدثت فيه ليضاهاوا باعينهم حقيقة ما جرى... وتحليقا على ما تردد قبل ايام من دعوة السودان لجماعة الجهاد الايرتية للاجتماع في الخرطوم قال: «صدا ان الاعلام الغربي تلوى عنقه، فقد حصر اكثر من 100 بصفحة ان عربي - منهم بريطانيون وفرنسيون - جلسات المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي، ولم يشاهدوا مسلحا واحدا، ولم تكن قضية الفتح المسلح ضد منظمة التحرير العربية والاسلامية مطروحة في جلساته، ولكن هذه هي الاشباح التي تخيف الغرب من الاسلام». وأضاف: «اما الف (الجي) ايرت في السودان منذ عشرات السنين؟ في ما يتعلق باستضافة الايرتيين، ان تلعب ان هناك 700 الف (الجي) ايرت في السودان منذ عشرات السنين؟»، وأشار الى الدعايات التي تستخدمها الحكومة السودانية ضد واشنطن وحلفائها، وقال ان السودان سيستحوذ امريكا لدى الامم المتحدة «ان كان هناك عدل اصلا»، كما ان الخرطوم ستستحب بعثتها الدبلوماسية والاشطن، وستستقنع عن الامريكيين السلع التي استنتجتها واشطن من العقوبات التي فرضتها على السودان اكثر من 80% من صادراته، ولم يستبعد الترابي اتخاذ اجراءات ضد شركة بيبسي كولا وأي وكالة لشركة امريكية اخرى.

من ناحية اخرى، قال سيد احمد الحسين وزير الداخلية السابق ونائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض ان جماعات المعارضة التي اتهمت الحكومة السودانية بتزوير معلومات مغلوطة الى الامريكيين بشأن المصنع لا تعرف شيئا عن حقيقة ما ينتج المصنع، لكنه اعتبر انه «طلما فتح السودان ابوابه ذات يوم وازال القيود الخاصة بتأشيرات الدخول فدخل اناس من جميع انحاء العالم العربي، وعقد فيه المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي دوراته، وكان هناك اسامة بن لادن الذي لا تزال لديه مصالحي في السودان، لذلك ما حصل في السودان منذ اليوم الاول لانقلاب الجبهة الاسلامية القومية 1989 مسؤولة عنه الجبهة وحدها».

وقال ان الجبهة مسؤولة عن السماح بدخول من سماه «اشخاص مشبوهم»، من دون تأشيرات دخول. وأضاف: «في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية - لقد اساءت الحكومة (الاسلامية القومية) الى سمعتها كدولة دينية حتى اصبحنا لا نستطيع التحكم في ما كان خارج السودان لان جوازات السفر التي تمنحها اضحت مشبوهة».

وسئل الحسين عما اذا كان يوافق على المبررات الامريكية للثارة الجوية التي تعرض لها السودان، فاجاب: «لا حصل ضرر لأمريكا وغيرها من الدول، وبيئت بيها حسب تحقيقاتها بان هذا الضرر مرتبط بالانترنت التي تعرض للخداع حين طلبت مسؤوليتها الجبهة الاسلامية القومية».

وعلى صعيد آخر، ندد الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يزور القاهرة بالغازة الجوية التي تعرض لها السودان.

الامن والسلم الدوليين، ولذلك فان مصر تطالب المجتمع الدولي بكل وليس دولة واحدة ان تتخاضم حول اجراء واضح، لتخفيف الازهاق. ومن جانبها نددت الصحافة المصرية امس الاحد بعدم تحرك الولايات المتحدة بهذه القوة ضد «ارهاب الدولة» التي تمارسه اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة. واكدت صحيفة «الأخبار» ان «سد الطريق على جماعات الارهاب يعتمد اساسا على العدالة وعدم التمييز بين الضحايا والعملاء الدولية، ان مصداقية الولايات المتحدة تتجسد في جديده موقفا من الارهاب والعمل على التصدي لارهاب الاسرائيلي الذي هو ارباب دولي ويعد مصدرا هاما ومبررا لاعمال الارهاب الدولي». اما صحيفة «الارهاب» فاعتبرت ان «مثل تلك الاعمال الفردية لها مخاطرة بل وقد تتخطى لارهابيين ارضية جديدة من خلال كسب المزيد من التعاطف معهم». ومن جهتها اكدت صحيفة «الجمهورية» ان دعم الخرطوم لارهابيين «لا يعطي لامريكيين الحق لكي يوجهوا ضربات بلا ضابط او رابط». وقد اتى الهجوم على مصنع «الشفاء» لانتاج الادوية في الخرطوم الذي تشتهبه واشطن بتصنيعه اسلحة كيميائية الى تدميره كليا واسفر عن مقتل شخص وجرح سبعة اخرين كما افادت مصادر المصنع.

نات مصر بنفسها عن واشطن في ما يتعلق بالضربات الامريكية ضد السودان على الرغم من كونها احد ابرز الحلفاء العرب للولايات المتحدة، وعلى الرغم من علاقتها المتوترة مع الخرطوم. وتأخذ القاهرة على واشطن التحرك بشكل منفرد من دون تكليف من الامم المتحدة وتعتزم «دعم» الشكوى السودانية لدى مجلس الامن حسب السفير السوداني في مصر احمد عبد الحليم. وتستفيد مصر، وهي الشريك العربي الرئيسي في التحالف الدولي الذي شكلته واشطن في 1991 لخارج 2.1 مليار دولار سنويا. وفي الموقف الرسمي ازاء الضربات العسكرية الامريكية ضد السودان وافغانستان اعلنت مصر انه على الامم المتحدة «اتخاذ التدابير اللازمة لقائمة الارهاب». وصعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى لهجته ضد الولايات المتحدة مساء امس السبت برغم حرصه على عدم تسميتها. وقال «لا يمكن لأي دولة ان تكون بديلا عن مجلس الامن الذي سيبقى السلطة الرئيسية المنوط بها حفظ

## مهندس بريطاني: لا يوجد مصنع كيميائي في السودان

لندن - رويترز: صرح مهندس بريطاني كان يعمل في المصنع الذي هاجمته الولايات المتحدة في السودان الاسبوع الماضي لصحيفة (اوبزرفر) ان المصنع لم يكن يستخدم في صنع اسلحة كيميائية. وقال توم كارناتين الذي عامي كمدير فني لاصحاب المصنع في عامي 1992 و1996 لصحيفة في عدده الذي نشر الاحد «اعرف هذا المصنع معرفة وثيقة وهو غير ملائم لصنع اسلحة كيميائية ما لم تكن ادخلت عليه تغييرات جذرية».

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان وحزب الوسط يستنكران الهجومين الامريكيين

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا نددت فيه بالاغتياب الامريكي على السودان وافغانستان. باعتبارها عملا اريهايا تدنيه كما تدن جميع الاعمال الاخرى التي ترتكبها اي دولة، واصف بالاعمال التي تضرب بشكل خاص ارباب الدول باعتبارها اخطر انواع الازهاق لما ينهك من انشعاق خبير للشريعة الدولية وتهدد للامن والسلم الدوليين وباعتباره انتهاكا صارخا لسيادة وحرمة الدول واعتداء غاشما على حياة مواطنيها. كما تؤكد المنظمة المصرية لحقوق الانسان من جديد رفضها المقاطع من منظور حقوق الانسان لاستمرار الولايات المتحدة في ممارساتها الخارجة عن الشريعة الدولية من خلال تصنيف نفسها كرجل البوليس والقاضي الاول في العالم

## مسؤول بالامم المتحدة يزور موقع المصنع السوداني المدمر

الخرطوم - من اليستير ليون:

زار مسؤول بالامم المتحدة امس الاحد مصنع الادوية السوداني الذي دمره قصف صاروخي امريكي الاسبوع الماضي. وقال فيليب بوزيل المنسق القميم لانشطة الامم المتحدة اثناء تفقده لمخام مصنع الشفاء لادوية «نحن قلقون جدا بسبب تلك الحادث، وفي اشارة الى الحرب الاهلية بالسودان منذ اكثر من عقد قال بوزيل «ما يجب ان تفعله بالاغتياب هو معاناة الشعب السوداني من ذمة الحرب المروعة»، وأضاف «من القسوة اضافة معاناة للمعانة». وقالت الولايات المتحدة انها قصفت المصنع يوم الخميس لانه كان ينتج

## ... واتحاد المحامين العرب يدين الاعتداء الامريكي

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا نددت فيه بالاغتياب الامريكي على السودان وافغانستان. باعتبارها عملا اريهايا تدنيه كما تدن جميع الاعمال الاخرى التي ترتكبها اي دولة، واصف بالاعمال التي تضرب بشكل خاص ارباب الدول باعتبارها اخطر انواع الازهاق لما ينهك من انشعاق خبير للشريعة الدولية وتهدد للامن والسلم الدوليين وباعتباره انتهاكا صارخا لسيادة وحرمة الدول واعتداء غاشما على حياة مواطنيها. كما تؤكد المنظمة المصرية لحقوق الانسان من جديد رفضها المقاطع من منظور حقوق الانسان لاستمرار الولايات المتحدة في ممارساتها الخارجة عن الشريعة الدولية من خلال تصنيف نفسها كرجل البوليس والقاضي الاول في العالم

## مسؤول يبتلع ادوية من انتاج المصنع السوداني المدمر امام الصحافيين لاثبات خلوها من «الاسلحة الكيميائية»

لكن اطلاق المصنع التي لا يزال يتصاعد منها الدخان وبقياء الادوية تخفي سرها، وقد اسبخت الفوى الامنية السودانية جميع الاجزاء الساهرة للصاروخ الامريكية التي ضربت المصنع. غير ان تشديد احد مسؤولي المصنع الرئسيين على اثبات براءة مؤسسة لم ينتج من ازالة شكوك الاجانب الذين كانوا موجودين اثناء زيارة ممثل الامم المتحدة.

وقال احد هؤلاء طالبها عدم ذكر اسمه «يمكن لاي كيميائي جيد ان يصنع سلاحا كيميائيا من اي نوع من السماد العامي، ولعب والي يستطيع سوى تحقيق دقيق ومحدد ويجهو خبراء ان يزيل الشكوك حول مجمل انشطة المصنع، وهو تحقيق طالبت به الخرطوم رسميا مجلس الامن الدولي وايدته من حيث المبدأ الفصائل المعارضة لنظام الرئيس عمر البشير.

اسبق ان اجري: هذا المصنع دمر لانه ينتج ايضا مواد تدخل في تركيب غازات الاصعاب السامة، ويمكن ان تستخدم بالتالي في اغراض اريهاية. وحاليا، فان هذا المصنع الذي قدر مديره

## الخرطوم - من رونو فرانتيسكو:

يسعى السودان الى اقناع صحافيي الامم المتحدة بان اكبر مصنع الادوية لديه الذي دمره قصف صاروخي امريكي الخميس الماضي لم يكن يستخدم في صنع اي غازات سامة.

واكد مسؤول التصدير في المصنع محمد شبي لي مرافقته ممثل الامم المتحدة في السودان فيليب بوزيل في زيارة الى اطلاق مؤسسة ان «مصنع الشفاء لا ينتج اي مادة كيميائية».

ولدم تأكيدات التقط المسؤولون من بين الحظم بقايا جيوب دواء مسخها بيده ثم وضعها في فمه وهو يقول للصحافيين «اريتهم، اني استطيع شم هذه الادوية وابذلها». ان رب عائلة لا زاغب في الموت.

وتسأل قائلا «ان هي المواد الكيميائية؟ ام هو غاز الاصعاب؟ فدعوا لي دليلا». وردا على سؤال حول احتمال وجود اجزاء سريية في المصنع تحول تصنيع مواد تبيد عادية لكنها تصبح خطيرة متى مزجت، اجاب المسؤول السوداني بالنفي المتكرر.

## صاحب مصنع «دار الشفاء».. سليل أسرة ملكية في السودان سيتحدى كلينتون في ساحات القضاء

حدود له، فقد يكون على موعد ايضا مع مواجهة اخرى قد تنقله الى تحدي رئيس اقوى دولة في العالم، بيل كلينتون، امام المحكمة الدولية والامريكية للحصول على التوضيحات الكتابية، بعد ان يوافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة اليوم (الاثنين) على طلب الحكومة السودانية ايفاد فريق اممي لتقصي الحقائق في المصنع المشكوك لتأشيرات الاعساءات الامريكية بأنه كان ينتج اسلحة كيميائية. وعلى الرغم من تهرب الرئي السوداني السعودي الشاب من اذواء الصحافة ومحاصرة محوري الصفحات الاولى، الا ان كلينتون يرون انه في طريقه الى ان يكون «البرهان السوداني»، في اشارة الى رئيس الوزراء الليباني يسبيق المعارضة تصد في القاهرة بمقابلين اسبوعيين، احدهما رياضي، والاخر اجتماعي، يداع من خلالها الدائرة الحدودية من الاصدقاء الذين يحيطون به، ويقلت من خلالها من قبل الخوض في السياسة السودانية التي تقبل عليها السودانين بحماس منقطع النظير. وكان الامين العام للجمعية الوطني الديموقراطي المعارض مبارك عبد الله الفااض والناطق باسم التجمع فاروق ابو عيسى وراء الاتهامات بوجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية داخل المصنع الشفاء لادوية من قبل ان يتملكه السيد صلاح الدين ادريس. واذا كان هذا الذي لم يعد له يسع اليه مع التراء الذي لا

أوروبا الغربية، وتعميلات ضخمة في سوق وول ستريت، وعددا من الشركات في بريطانيا، الى جانب الممتلكات العقارية، ومع ذلك كله، فهو ما يزال يرفض تحديث امبراطوريته المأهولة بخصخصة المعاطفة. ان يديرها منفردا مستخدما هاتهقة النقال الذي لا يعرف رقه سوى عينة محدود من اصفياه، ولم يشأ ان ينشئ هيئة خاصة لسكرايرته حتى يبقى باب داره في جده والخرطوم ولندن مفتوحا للرأغبين في مقابلته ومساعدته، فوجد نفسه في وضع لا يسهل عليه من كثرة الطامعين في مساعدته نقدا أو بشراء مصنع وما الى ذلك. ولذلك عمد الى التورار في الآونة الاخيرة، مخصصا صحيفة سودانية معارضة تصد في القاهرة بمقابلين اسبوعيين، احدهما رياضي، والاخر اجتماعي، يداع من خلالها الدائرة الحدودية من الاصدقاء الذين يحيطون به، ويقلت من خلالها من قبل الخوض في السياسة السودانية التي تقبل عليها السودانين بحماس منقطع النظير. وكان الامين العام للجمعية الوطني الديموقراطي المعارض مبارك عبد الله الفااض والناطق باسم التجمع فاروق ابو عيسى وراء الاتهامات بوجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية داخل المصنع الشفاء لادوية من قبل ان يتملكه السيد صلاح الدين ادريس. واذا كان هذا الذي لم يعد له يسع اليه مع التراء الذي لا

حريصا على النأي من السياسة، الا ان خصوصية علاقاته مع الفريق البشير اشقائه، جعلته عرضة لهجمات بعض الجهات المعارضة له يعمل مع غيرهما من دول، ولا سيما ان لاحظت كل الجهات سرعة استجابته الى كل ما يطلب منه في مساهمة فيه بماله، واشار بتقرير في شبكة الانترنت التي تعرض للخداع حين طلبت منه الحكومة مبلغا ضخما بشكل عاجل لاستيراد سلع استراتيجة تحتاجها البلاد حاجتها ماسة. غير ان السلطات عمدت الى شراء اسلحة من احدى دول جنوب القارة الافريقية، وتم احتجاز الطائرة التي تقل الشحنة في احدى دول غرب افريقيا، ويقول رجال اعمال سودانيون في القاهرة ان مطالبة صلاح ادريس بان تعاد اليه امواله اسفرت عن تقديم الحكومة عرضا لتسويبه بمساحات من الأراضي السكنية التجارية ونقص الاموال الجنبية كان صلاح والفريق البشير من أبرز الطلبة الذين خرجوا منها، الا انه رفض دعوة مجلس ادارة الجامعة في وقت سابق من العام الحالي الى قبول درجة الماجستير في الطب، وقالت مصادر مجلس الجامعة ان التحويل السوداني السعودي ابطل ادارة الجامعة بانه يعتقد انه لم يقدم الى الجامعة شيئا يستحق ان يكافأ عليه بهذه الدرجة والفردية. على الرغم من ان صلاح ادريس ظل

حافظ، ويعد اكبر المصارف في الشرق الأوسط لهجة الأصدقاء المودعة فيه والاستثمارات التي يقوم بتحويلها وتنفيدها، وذكر الرئي السوداني في مقابلة نشرته الجنبية السودانية ايضا معارضة تصد في القاهرة كيف كان مدينا حين هاجر، وكيف عاد ليمسك بدنيته بعدما التحق بالوظيفة المصرفية المشار اليها. في غضون سنوات نجح صلاح ادريس في اكتساب ثقة مديريه، وعمل في الوقت نفسه على تطوير خبراته المصرفية والتمويلية والدخول في صفقات تجارية مأمونة العواقب، واختاره البنك الذي تملكه البنك الاهلي التجاري نائباً للمدير العام، ولعب دوراً كبيراً في حماية الهاتف المباشر الشيخ خالد بن محفوظ طابان الحجة التي واجهها على ايدي السلطات الامريكية التي اصدرت امرا دوليا لاعتقاله عليه في سياق التحقيقات المتعلقة بنهار بلية الاعتماد والتجارة الدولي، ولعب دورا كبيرا في المفاوضات التي اسفرت لاحقا عن عودة الشيخ خالد الى منصبه التنفيذي الاول في ادارة البنك الاملي التجاري. يتسم صلاح ادريس بالحياة الشديدة، ويتحول ندى الحياة جديدا حين يتعلق الامر بالنزحية السياسية للمجتمع السوداني، فهو من الاصدقاء القريبين لرئيس الجمهورية السودانية السيد محمد

عُثمان الميرغني الذي تدن له بالوالة أسرة ادريس بحكم اتصالاتها لاطافة الحتمية، وهو في الوقت نفسه من اخلص اصداقه للرئيس السوداني الفريق البشير، وتجد في شقته الفخمة في لندن خليطا من قادة المعارضة والحكم، وهو لا يخفي رغبتة اصام الطريق في ضرورة التوصل الى صيغة تتيح لكل السودانيين اعراب بلادهم من دون حساسية سياسية. مثل كل المغتربين يبدو صلاح ادريس متشوقا للعودة الى وطنه، وقد بدأ منذ محاولة الفاذ عدد من المشاريع الصناعية والتجارية في البلاد من حافة الانتهاج والافلاس، وسرعان ما بدأ السودانيون يتحدون عن رجل الاعمال الذي اشترى شركة طيران سودانية خاصة، وشارك بنسبة كبيرة في تمويل مشروع الهاتف النقال واقتنى معظم المصانع التي كانت توشك على اغلاق الاعمال تحت وطأة الحساسيات ونقص الاموال الجنبية ارتقاع كلفة استيراد مدخولات الانتاج بسبب الحظر الاقتصادي الذي يواجهه السودان منذ مطلع التسعينيات، وعندما سئل رجل الاعمال عن استجابته الى الدعوة الخاصة من السير في اقباله على شراء كل مصنع او منزل يعرض عليه، رد بانه حرص على ان تبقى معيشة الناس وارزاقهم، وان تجلي اسرهم متماسكة، اما اقتناء المودعات لتحقيق اعلی ربحية ممكنة فذلك ليس من مهنه، كان همه ولا يزال الا تضطر الاحوال المادية والمعيشية

## المنامة (البحرين) - «القدس العربي»:

فضل رجل الاعمال السوداني الذي يملك مصنع الشفاء لادوية الذي دمته الغارة الامريكية في الخرطوم بحري الخميس الضاحي ان يحتجب عن الاظنار تماما تاركا للحكومة السودانية معالجة الامة الناجمة عن الهجوم الامريكي، غير ان مغربين منه قالوا لـ«القدس العربي» انه جمع مستشاريه وعوانه التجاريين في عدد من عواصم لدراسة الرد القانوني المحتمل على تدمير المصنع، وعلى الرغم من فداحة الخسرة الشخصية والوظيفية لهذا الممول الوفيق الصلة بمصرفيين وامراء في المملكة العربية السعودية، الا ان صمته اثار فضول كثيرين سمعوا عنه ولم يعرفوه. من يكون؟ يقول المحامي غازي سليمان رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديمقرراطية، وهو تنظيم معارض للحكومة يعمل داخل السودان، انه قام بتوثيق عقد بيع المصنع قبل بضعة اشهر، كان مملوكا في السابق لرجل الاعمال السوداني بشير حسن بشير الذي كان يملكه منذ 60 في المئة من اسهمه الى جانب شركاء آخرين، ويضيف سليمان ان ملكية المصنع التي قام بتوثيق عقدها انتقلت الى رجل الاعمال السوداني صلاح الدين احمد محمد ادريس (49)

## جيش عدن الإسلامي يهدد بالانتقام لضحايا الغارات الأمريكية

■ دبي - القدس العربي: - هددت منظمة «جيش عدن الإسلامي» المجهولة حتى الآن، أمس الأحد المصالح الأمريكية في اليمن ردا على الغارات الأمريكية على أفغانستان والسودان.

وفي بيان تلقته «القدس العربي» في لندن أعلن «جيش عدن الإسلامي» «الحرب الشاملة على كل المصالح والامتلاكات الأمريكية في جميع أنحاء اليمن وذلك ردا على الغارة الأمريكية الممثلة على مواقع الشيخ أسامة بن لادن في أفغانستان والشعب السوداني السلم بعد العملية البولونية التي نفذها أبطال الجهاد ضد السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا».

وأضاف البيان «تعلن قيادة جيش عدن الإسلامي مساندة ومناصرة للجيش اليمني بقفل الأمريكان».

وتابع قائلا «ويتعهد جيش عدن الإسلامي امام الله تعالى ثم امام المسلمين بتدمير الممتلكات والقواعد العسكرية الأمريكية التي تجهز في سقطرة والحديدة وعدن ولن نتخذه اى قوة عن مواصلة الجهاد ضد نظام علي عبد الله صالح الموالي لأمريكا الذي يريد تحويل ارض اليمن مستعمرة لأمريكا».

مثل غيرها من البلدان العربية المجاورة..

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت غداة اعتداءه في نيويورك ودار السلام ان تلكت ابناء مفادها ان المصالح الأمريكية في اليمن ومصر والمغرب مهددة.

والسبت اكدت صنعاء التي اتهمت في الماضي بياوء الاسلاميين الذين قاتلوا في أفغانستان، ان المعارض السعودي اسامة بن لادن الذي تنتمه واشنطن وتدير اعتداءه في كينيا وتنزانيا، لم يسبق وا قام في اليمن.

وقد تبنت منظمة «الجيش الإسلامي لتحرير القديسات» التي لم تكن معروفة حتى ان اعتداءه في نيويورك ودار السلام.

## الرئيس اليمني يأسف للقصف على الخرطوم لدى استقباله السفارة الأمريكية

■ صنعاء - اف ب: دان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الهجمات المتواصلة للولايات المتحدة في أفريقيا، لكنه ابدى ايضا أسفه للقصف الأمريكي على السودان لدى استقباله أمس الأحد السفارة الأمريكية في صنعاء باربرا بوبين، وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان صالح «عرب مجيدا للارهاب الدولي لحداث الاعتداء على السفارتين الأمريكيتين في كل من تنزانيا وكينيا، وموسحا بل بالدماء وترفض كافة أعمال الارهاب والعنف ايا كان مصدرها او مرتكبها».

وأشار الرئيس اليمني الى ان «الارهاب يعثل تهديدا للامن والاستقرار والسلام في العالم، مؤكدا ان اليمن سيستعاون مع كافة الجهود الدولية من اجل مكافحة الارهاب ايا كان شكله او مصدره».

وأضافت الوكالة ان صالح «عبر خلال اللقاء عن أسفه لما تعرض له مصنع الادوية في السودان الشقيق من تدمير من قبل الولايات المتحدة».

وكانت صنعاء التي اتهمت في السابق بياوء ناشطين اسلاميين شاركوا في حرب أفغانستان قد نفت أمس ان يكون الياورديو السعودي الاصل اسامة بن لادن، المتهم الرئيسي في هجمتي نيويورك ودار السلام، قد مر عبر الأراضي اليمنية و اقام في اليمن.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية بعد الهجومين ان مصالحها في اليمن مهددة، وان اجراءات أمنية اتخذت حول سفارتها في صنعاء.

## الكويت تدعو الامم المتحدة الى محاربة الارهاب

■ الكويت - اف ب: اعتبرت الكويت، وهي من الحلفاء الرئيسيين ل واشنطن في الخليج، أمس الأحد في اول رد فعل لها على الضربات الأمريكية لسودان وأفغانستان، ان مكافحة الارهاب يجب ان تتم في اطار الامم المتحدة.

وكان وزير الداخلية، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والنبأية محمد العادل الصباح عقب اجتماع عادي لمجلس الوزراء ان الكويت «تدعم باهتمام الاحداث الراهنية التي وقعت مؤخرا، وما ترتب عليها من مصاعفات وخسائر واضرار بالغة في ارواح البشر».

وأضاف ان الكويت «تجدد موقفها المبدئي الرافض للارهاب بكافة صوره وأشكاله» وتدعو «الاجتمع الدولي في اطار الامم المتحدة الى اتخاذ خطوات فاعلة لمحاربة ظاهرة الارهاب وتكثيف كافة الجهود المشتركة لتجنب المجتمع الدولي المزيد من المأسى الانسانية والسعي لتعزيز الامن والاستقرار كافة شعوب ودول العالم بأسره».

وكانت الامارات العربية المتحدة انتقدت ضمنا اسم القصف الأمريكي، معتبرة ان مكافحة الارهاب يجب ان تكون ثمرة جهود مشتركة في مجلس الامن الدولي.

## نقابة مغربية تنظم يوم احتجاج على الغارات الأمريكية

■ الرباط - اف ب: دعا الاتحاد الديمقراطي للشغل، وهو احد ثلاثة اتحادات نقابية رئيسية في المغرب، أمس الأحد اعضاءه الى تنظيم يوم احتجاج الاحد على الغارات الأمريكية الاخيرة على السودان وأفغانستان.

وكان الاتحاد الديمقراطي للشغل المغرب من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (الحاكم) في بيان اصدره «الاعتداء على البلدين المسلمين الذي قامت به الولايات المتحدة بزعيم الارهاب الدولي».

وكانت وزارة رئاسة توبيخ الابرار في الدفاع عن العروبة، طلب من جميع اعضاءه المقيمين في الدار البيضاء المشاركة في التظاهرة السلمية الرئيسية التي ستجري صباح الاحد القادم امام مقره الرئيسي.

## الضربات الأمريكية: النمسا واليونان «تقفهان»

■ سالونكي (اليونان) - اف ب: صرح المستشار النمساوي فيكتور كيلما أمس الأحد ان النمسا، التي تحولى حاليا لرئاسة الاتحاد الاوروبي الدورية، واليونان تلقا تقاضيات، أمريكية تسمح لهما بان «تقفها ان» الضربات الأمريكية وأفغانستان والسودان.

وكانت وزارة خارجية النمسا في بيان اصدره «الاعتداء على البلدين المسلمين الذي قامت به الولايات المتحدة بزعيم الارهاب الدولي».

وكانت وزارة رئاسة توبيخ الابرار في الدفاع عن العروبة، طلب من جميع اعضاءه المقيمين في الدار البيضاء المشاركة في التظاهرة السلمية الرئيسية التي ستجري صباح الاحد القادم امام مقره الرئيسي.

## دعت «المؤتمر الاسلامي» لاجتماع طارىء «الجماعة الاسلامية» تهدد بهجمات انتحارية وتؤكد ان الغارات «لن تكون بدون ثمن»

■ لندن - «القدس العربي»:

هددت «الجماعة الاسلامية» بشن هجمات انتحارية ضد اهداف ومصالح امريكية انتقاما لضحايا الغارات التي شنتها واشنطن ضد السودان وأفغانستان.

ودعت «الجماعة» التي تشن اعمال عنف ضد الحكومة المصرية منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماع طارىء لبحث الرد على تلك الاعراض.

واعتبر مراقبون ان دعوة الجماعة للمؤتمر الاسلامي تمثل تطورا نوعيا في عمل الجماعة.

وقد فيما يلي النص الكامل للبيان الذي ارسلته الجماعة الى مكتب «القدس العربي» في لندن:

فوجيء العالم بالولايات المتحدة الأمريكية وهي تضرب بصواريخها وطائراتها ما يسونه بالقانون الدولي في اكبر عملية عنفية لارهاب الدولي الذي تمارسه دولة استكبت كل اسلحة الفتك والدمار والارهاب.

ان القنابل التي القيت بالاسم على السودان وأفغانستان لتقتل المدنيين والنساء والاطفال وتحطم مصنعا للادوية هي نفسها القنابل التي القيت على المدنيين العزل في ملجا العامرية وقانا ومدرسة بحر البقر.

ان هذه الغارات التي شنتها الطائرات الأمريكية بزعم ضرب قواعد الجاهدين لهي عمل يربري جبان لم يابه باي قواعد وتخطى كل الحدود، وجاءت لتستمر سوءة البيت الابيض امريكي بعد ان تمرغ في وحل الجريمة والعار، ولتخفي عجز القوات الأمريكية عن قدرتها على

مواجهة الجاهدين في ميدان القتال، فسذهبت تلقى بالقنابل على المدنيين والاطفال.

ان الجماعة الاسلامية وردا على هذا الفعل الهجمي الاحق لتؤكد على ما يلي:

ان المسلمين تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، وهم مطالبون امام هذا الصلف امريكي برد العدوان وانهاء سياسة الهيمنة والسيطرة امريكية على مقدراتنا وارضنا.

ان الحركات الاسلامية والجهادية منها على وجه الخصوص مدعوة للقيام بدورها في مواجهة هذه الغطرسة ومخاطبة الولايات المتحدة بالغة التي تفهمها «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله».

ان الشعوب المسلمة مدعوة للتعبير عن غضبها والوقوف مع شعبنا في السودان وأفغانستان، وهي مطالبة بمحاصرة السفارات الأمريكية في بلدانها الاسلامية وارغام الحكام على اغلاقها وطرد البعثات التجسسية منها.

ان لم نرد ان الوا ان لانه سياسة نيج المسلمين وتقديمهم قرايين على اعتبار البيت الابيض امريكي لتخطفية نزوات حكامه وفشائهم، واخفاقاتهم الداخلية.

ان الشعب امريكي عليه ان يكف عن التصديق لرؤسائه كلما ارقوا دما مسلما، وانه ينبغي ان يدرك انه اذا كان كثرة عدد القتلى من المسلمين يعني كثرة المؤيدين في صنایق الاقتراع لرؤساء امريكيين، فان ذلك لن يكون سهلا، ولن يكون بدون ثمن.

ان مليار مسلم قادرين على ان يجعلوا من اجسادهم قنابل تعادل في قوتها التدميرية ما يمتلكه الامريكيون من اسلحة الفتك والدمار.

ان منظمة المؤتمر الاسلامي مدعوة

## المؤتمر القومي الاسلامي يدين الغارات الأمريكية على السودان وأفغانستان

■ لندن - ق ب: اذان المؤتمر القومي الاسلامي (هيئة مستقلة تضم مفكرين قوميين و اسلاميين عرب) الغارات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على اهداف في السودان وأفغانستان والحقت اصابات بالغة في صفوف المدنيين، وقال المؤتمر في بيان اصدره امينه العام محمد عبد الملك المنوكل ان الاحداث المتوالية تؤكد ان الولايات المتحدة «بلاغت حددا لا يطاق في استتارها بكرامة الامة العربية والاسلامية، وتجاوزها لكل القوانين والتشريعات الدولية والسامية».

وأضاف البيان ان المؤتمر «يدين العدوان الصلّف على السودان وأفغانستان»، ودعا الى «عقد مؤتمر عاجل للامة العربية يتلوه مؤتمر للغة الاسلامية، واتخاذ موقف يتسم بالشفاعة والمسؤولية».

## جمعية جزائرية في فرنسا: كليتون قرر شن الغارات لتحويل الانظار عن فضيحة

■ لندن - «القدس العربي»:

ادانت جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا اسم الغارات الأمريكية ضد السودان وأفغانستان واعتبرت ان كليتون اراد تحويل الانظار عن فضيحة الاخلاقية بينن تلك الغارات.

وقد فيما يلي نص البيان الذي ارسلته الجمعية لـ «القدس العربي»:

ان الغارات الجوية الأمريكية التي استهدفت الشغبين السودانيين والافغانتي دون تحقيق جاد او سابق انداز تعد عملا اجراميا لارهابيا، وسابقة خطيرة من قبل دولة عظمى تدعي الحرص على الشرعية الدولية وامن العالم واستقراره. لقد صرخت الازلة الأمريكية بطريقة ارهابية خارجة عن القانون والعرش الدوليين، الشيء الذي يندب بعواقب وخيمة على السلم والوقار في العالم مستقبلا.

لا يخفى على لبيب ان اتخاذ الراهبي كليتون قراره الجائر بشن غارات على



شبان فلسطينيون يحرقون العلم الامريكي ( اف ب)

## مظاهرات في غزة احتجاجا على الغارات والقوى الفلسطينية تجمع على ادانتها

■ رفح (قطاع غزة) - اف ب: احرق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رفح قطاع غزة أمس الأحد اعلاما امريكية واسرائيلية وهتفوا شعارات مناهضة للادارة الأمريكية بسبب قصفها للسودان وأفغانستان.

وقاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي 200 فلسطيني معظمهم من تلامذة المدارس تجمعوا في وسط مدينة رفح (جنوب) لتلبية لدعوة العار الحكومية توجه سياسيا «الفتح»، و«بانا يكون دما ثمنا لفشائهم».

وكان وزير الخارجية السوداني الذي يزور بغداد منذ يوم الجمعة الماضي العديد من المسؤولين العراقيين ويحث معهم التصعيد امريكي الاخير ضد بلاده، في حين ينتظر ان يعقد الوزير السوداني مؤتمرا صحفيا في غضون الساعات القليلة القادمة يلخص خلاله نتائج زيارته للعراق وايعاد الموقف السوداني ازاء الهجمات الأمريكية.

وقد رد العرب والمسلمين.

ادانتها الشديدة لقتل الابرياء وانتهاك حرمة الأشخاص ايا كانت المرات.

دعوتنا الامين العام للامم المتحدة - كوفي انا- لتحمل مسؤولياته وفتح تحقيق مستقل بحريمتي الفتك والزنا، ومسرحة «التحقيق» العشوائي التي عمدت لذلك، وانها اسامة بن لادن باضلع وراء العمليتين، لتجويح بان الامر يدور من طرف الادارة الأمريكية بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الصهيونية (الوساد) لتجدة كليتون وطى صفحات مهزلة الفاضل في الشرق الاوسط الى الابد على حساب نداء الابرء من المسلمين.

ويهدد بالتناسبة الاليمية المؤكدة للعالم ما يلي:

تصاننا المطلق مع الشعبين السودانيين والافغانتي.

ادانتنا الشديدة «لارهاب الدولي» الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية

## اسرائيل تعلن حالة التأهب في سفاراتها تحسبا لتعرضها لهجمات انتقامية لدورها في الغارات

■ القدس المحتلة - ق ب: قالت اسرائيل انها وضعت سفارتها وممتلكاتها بالخارج في حالة تأهب واستقرار صوي تحسبا من تعرضها لهجمات وهجمات محتملة في هذه الفترة.

ونشرت مصادر مأنونة في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان الوزارة امرت بزيادة ورفع درجة التأهب والاستعداد في معظم سفارات اسرائيل وجهتها الدبلوماسية في ارجاء الاسرائيلية، وخاصة تلك حول هجمات انتقامية محتملة تخطط وتعد جماعات اسلامية اصولية مختلفة لشنها ضد اهداف ومصالح اسرائيل في الخارج، ردا على العملية العسكرية الاسرائيلية ضد السودان وأفغانستان.

الاسواق والمصادر ان الجهات المعنية في وزارة الخارجية الاسرائيلية تابعت وتتابع بقلق بالغ التهديدات التي تصدر في هذا التصوك عن قادة وزعماء حركات اسلامية اصولية بما في ذلك تلك التي تصدرت عن زعماء حركة المقاومة الاسلامية في ذلك التي صدرت عن زعماء حركة المقاومة الاسلامية في سفارتها وممتلكاتها بالخارج في حالة تأهب واستقرار صوي تحسبا من تعرضها لهجمات وهجمات محتملة في هذه الفترة.

ونشرت مصادر مأنونة في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان الوزارة امرت بزيادة ورفع درجة التأهب والاستعداد في معظم سفارات اسرائيل وجهتها الدبلوماسية في ارجاء الاسرائيلية، وخاصة تلك حول هجمات انتقامية محتملة تخطط وتعد جماعات اسلامية اصولية مختلفة لشنها ضد اهداف ومصالح اسرائيل في الخارج، ردا على العملية العسكرية الاسرائيلية ضد السودان وأفغانستان.

## الاستخبارات الاسرائيلية تلاحق بن لادن منذ خمس سنوات

■ القدس - ق ب: ذكرت صحيفة «القدس» الصادرة أمس ان أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بدأت للمرة الاولى بالانخراط بمراقبة نشطات وتمركات المليونير السعودي اسامة بن لادن قبل نحو خمس سنوات من الآن.

وتصميم حكومة الولايات المتحدة مسؤوليه كل ما يرتب عن هذا العدوان من خسائر مادية وبشرية واتخاذ ما يلزم من اجراء للحيلولة دون تكراره، وعليه تطلب حكومة المسلمين لسياسة من سوابقكم الدعوة لاجتماع عاجل للمجلس لبحث هذا العدوان، وارسال بعثة تقصي فنية للتحقيق حول المزمع اصعب سمة من سمات الازلة الأمريكية، ولكنه قد تصدى الحدوث بتأثيره على السلم العالمي واستهدفه اذرواح الابرء في الدول النامية وغيرها الامر الذي يمثل صفة للضمير الانساني.

10- من هذا المنطلق فان السودان يطلب من مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته وفق ميثاق الامم المتحدة بادانة هذا العدوان الهرييري الغاشم وتصميم حكومة الولايات المتحدة مسؤوليه كل ما يرتب عن هذا العدوان من خسائر مادية وبشرية واتخاذ ما يلزم من اجراء للحيلولة دون تكراره، وعليه تطلب حكومة المسلمين لسياسة من سوابقكم الدعوة لاجتماع عاجل للمجلس لبحث هذا العدوان، وارسال بعثة تقصي فنية للتحقيق حول المزمع اصعب سمة من سمات الازلة الأمريكية، ولكنه قد تصدى الحدوث بتأثيره على السلم العالمي واستهدفه اذرواح الابرء في الدول النامية وغيرها الامر الذي يمثل صفة للضمير الانساني.

10- من هذا المنطلق فان السودان يطلب من مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته وفق ميثاق الامم المتحدة بادانة هذا العدوان الهرييري الغاشم وتصميم حكومة الولايات المتحدة مسؤوليه كل ما يرتب عن هذا العدوان من خسائر مادية وبشرية واتخاذ ما يلزم من اجراء للحيلولة دون تكراره، وعليه تطلب حكومة المسلمين لسياسة من سوابقكم الدعوة لاجتماع عاجل للمجلس لبحث هذا العدوان، وارسال بعثة تقصي فنية للتحقيق حول المزمع اصعب سمة من سمات الازلة الأمريكية، ولكنه قد تصدى الحدوث بتأثيره على السلم العالمي واستهدفه اذرواح الابرء في الدول النامية وغيرها الامر الذي يمثل صفة للضمير الانساني.

السودان وأفغانستان كان من اجل تسهيل الراي العام لأمريكي والدولي وتحويل الانظار عن فضائحه الاخلاقية.

بل ان تزامن عمليتي تجسير سفارتي الدعوة الى كل من نيويورك ودار السلام مع مقتل كليتون امام القضاء الامريكي للاعتراف بحريمتي الفتك والزنا، ومسرحة «التحقيق» العشوائي التي عمدت لذلك، وانها اسامة بن لادن باضلع وراء العمليتين، لتجويح بان الامر يدور من طرف الادارة الأمريكية بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الصهيونية (الوساد) لتجدة كليتون وطى صفحات مهزلة الفاضل في الشرق الاوسط الى الابد على حساب نداء الابرء من المسلمين.

ويهدد بالتناسبة الاليمية المؤكدة للعالم ما يلي:

تصاننا المطلق مع الشعبين السودانيين والافغانتي.

ادانتنا الشديدة «لارهاب الدولي» الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية

## نص الشكوى السودانية ضد واشنطن في مجلس الأمن

للاستثمارات والتمويل الاقليمي المشترك.

ان الاعمال الواردة في البيانات الأمريكية حول ملكية المصنع لأسامة بن لادن، وانه ينتج اسلحة كيميائية ذات سامة تستخدم للاغراض الراهبية في هجمات عارية تماما من الضمة، ولا تمتلك حكومة الولايات المتحدة دليلا عليها، كما انه لم يسبق ان ايدت حكومة الولايات المتحدة، التي لا تزال تربطها علاقات دبلوماسية بالسودان، ان شكوك حول هذه المنشأة، بالذات عبر القوات الدبلوماسية رغم اتهاماتها المتكررة وغير المؤسدة ضد السودان، ان كافة المعلومات حول ملكية هذا المصنع وليطبعة منتجاته متاحة ومتوفرة، وان حكومة السودان على استعداد كامل لاطلاع المجلس الوقر او اى جهة اخرى تكلف من قبله عليها، كما ان حكومة السودان على استعداد لاستقبال بعثة من المجلس لزيارة الموقع والاطلاع على الوثائق والوقوف على الحقائق من كافة جوانبها.

ان المحاولات المتكررة من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لاحكام السودان في قضايا التي يمكن الجانبان من التصدي لهذه القضايا بروح التعاون والشفافية اللازمة، لكن الحكومة الأمريكية ظلت على الدوام تتكلم في الدخول جديدة لبحث هذه القضايا وتواصل توجيه الاتهامات الجرافية والادعاءات، واستخدمها حسب مقتضىها الظرف وتشويه سمعة السودان والاسادة الى علاقته مع الدول الاخرى ومحاولة فرض القطيعة والجزاءات الفورية عليه.

وهذا من غير ان تستغرب ان الحكومة الأمريكية رغم كثرة ادعاءاتها ضد السودان والاتصالات

المستمرة بين الطرفين عبر القوات الدبلوماسية، لم يسبق لها ان ايدت اى شكوك او اتهامات حول هذه المنشأة، وملكيتها وطبيعة منتجاتها، رغم انه كان من المتاح لبعثتها الدبلوماسية اومفاتها زيارة المصنع والوصول على اى معلومات عنها، وشكاله الوجه المالكه او من الجهات الحكومية المختصة، بل ان المصنع قد تم التصديق له من قبل لجنة العقوبات الخاصة بالعراق والتابعة لمجلس الامن المنشأة بموجب القرار 661 (1990) بتصدير منتجاته دوناتية للعراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء (مرفق التصديق).

7- ان سلوك حكومة الولايات المتحدة في توجيه التهم واصدار الادانات ثم انزال العقوبات على بلدان تتمتع بالسيادة على اراضيها، دون الرجوع الى مؤسسات المجتمع الدولي، يشكل سلوكا خطيرا وتجاوزا صارخا لنظمة الامم المتحدة وميثاقها، ويعود بجمبع المعاصر الى شرعية الغائب التي يحكمها منطق القوة وحده، فتعمد كل دولة على اخذ القانون في يدها، الامر الذي سيفضي حتما الى تهديد الامن والسلم الدوليين.

وران ثن دواعي السخوة ان الادارة الأمريكية قد بررت عدوانها بانه اجراء للدفاع عن النفس، والتقسيم الماددة 51 من الميثاق في هذا الخصوص.

وان القنصل الامري في هذا التبرير هو ترويض ساخ يفقر للمنتقم ولا اساس له، لأن السودان لم يقم اساسا باي عمل يشكل هجوما او تهديدا للولايات المتحدة الأمريكية، وفي الوقت الذي ظل السودان يعزل عن ادانته لارهاب بكافة صوره وأشكاله اتلاقا من عبادة الاسلاميه والانسانية السامية فانه قد اذان بصورة خاصة الجريمة الكرهة التي وقعت في ارضي الولايات المتحدين شقيقتين كينيا وتنزانيا، والتي اودت بحياة عدد من شعبنا الافارقة والوطنيين امريكيين، واعل السودان استعدادها بالتعاون مع هذه الدول الافريقية الشقيقة لكشف الجناة وتقديمهم للمعالة، في هذا الوقت والذي لم تكتمل فيه التحقيقات بعد،



## قمة بريتوريا تدعو للاعتراف بنظام كابيلا تراجم المتمردين امام تقدم القوات الانغولية



ثلاثة جنود من وحدات المتمردين ضد رئيس ونائب الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا من جنوبيون امس أحد شوارع مدينة غوما عقب سيطرتهما عليها (أف ب)

■ غوما - كينشاسا - بريتوريا - باريس - وكالات: انسحبت قوات المتمردين الكونغوليين من قاعدة ومطار كيتونا (غرب جمهورية الكونغو الديمقراطية) امام تقدم القوات الانغولية، وفق ما علمته قادة المتمردين في غوما (شرق).

اعلن رئيس التسليم الكونغولي من أجل الديمقراطية البروفسور وامبا ديا وامبا في مؤتمر صحافي عقده في غوما ان القوات الانغولية المحتشدة في جيب كابيلا دخلت الكونغو منذ 22 آب (أغسطس) 1998. وفي مواجهة هذا الاجتياح الكثيف لجيش العدوان، قامت قواتنا بانسحاب استراتيجي وتركت قاعدية كيتونينا تحت سيطرة القوات الانغولية.

واضاف ان «كيتونينا موجودة في الاراضي الكونغولية، وستبقى كذلك لانا لن نسمح بوجود قوات احتلال على اراضي الكونغو».

واعلن رئيس دائرة العلاقات الخارجية في التسليم الكونغولي من أجل الديمقراطية بيزيمبا كاراهان ان «انغولا لا تستطيع استعمار الكونغو. وكيتونينا ستبقى كونغولية». وتعرف ان شعبنا سيقاوم.

واضاف بليس بوسع الانغوليين استخدام قاعدة كيتونينا، فالانسحاب الاستراتيجي تم قربة الظهر الا اننا سنقوم بهجوم مضام، ما زال لدينا رجال هناك. واقدت مصادر مقربة من قيادة المتمردين ان 200 رجل فقط همون هم حراسه المطار الذي كان يستخدم كقاعدة خلفية للقوات المعارضة للوران ديزيريه كابيلا والتي تتجه الى ان العاصمة كينشاسا.

وكان احد قادة المتمردين في جمهورية الكونغو الديمقراطية قال امس الاحد ان القوات الانغولية استولت على قاعدة جوية هامة في جنوب غربي البلاد مما ادى لحصار المتمردين الذين يقاتلون للاستلاء بالمقر الرئيس لوران كابيلا بين الساحل والعاصمة.

وقال القائد بيدون كابينجالي لرويتز ان الانغوليين «استولوا على مطار في كيتونا بعد قتال عنيف ليل الاحد صباح امس».

واعرب ضباط متمردين لرويتز عن اعتقادهم بان القوات الانغولية يمكن ان تعزز من مواقعها ثم تتقدم من مواقع المتمردين.

كما يمكنها استخدام المطار الذي كان قاعدة امدادات هامة للمتمردين في تقديمه تجاه العاصمة كينشاسا لشن هجمات جوية على قوات المتمردين التي تقاوت انتهاء 15 شهرا من حكم كابيلا.

وسلاح الجو الانغولي هو الاقوى في الجنوب الاقريقي بعد جنوب افريقيا وقال محللون ان تدخله في الصراع المنعقد المنطق في الكونغو يمكن ان يكون حاسما.

لكن كابينجالي قال ان المتمردين الذين يزعمون بدعمهم عن العاصمة بنحو 50 كيلومترا فقط لن يستطيعوا.

وفي كينشاسا اعلن وزير الاعلام ببدييه مونجي السبت ان القوات المسلحة الانغولية «كثفت عمليات الفصل الجوى» ضد مواقع المتمردين جنوب غربي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

واعلن مونجي في تصريح للاذاعة الرسمية في كينشاسا ان «عمليات الفصل الجوي تكثفت»

### بلفراد تطلب تصنيف جيش

### تحرير كوسوفو، منظمة اراهبية

■ بلغراد - اف ب: طلب مسؤول يوغوسلافي رفيع المنصب من الاسرة الدولية وضع جيش تحرير كوسوفو، على لائحة «المنظمات اراهبية»، مؤكدا تصميمه على ابقاءه في محاربة الانفصاليين الابيان اوسياندهم.

وقال نائب رئيس الوزراء الملط الشؤون الانسية زوران ليليتش انه «يستوجب على أوروبا ومجلس الامن الدولي والولايات المتحدة وضع اسمي جيش تحرير كوسوفو في مكانه الاسمي في العالم الى على لائحة المنظمات اراهبية»، وتلقى الاذاعة الرسمية عن الرئيس اليووسلافي السابق بحرف كيف يتصرف العالم لتسوية الحساب مع اراهبيين ويقف لان القضاء بالثلث في صربيا، وأشار ليليتش الذي ان يقبل خطايا في اريبي (150 كغم جنوب غربي بلغراد) الى ان القادة السياسيين الابيان في كوسوفو اختاروا الانتحار والعزل لتسعيهم لان كوسوفو لن تكون احدى جمهورية ضمن يوغوسلافيا، وأكد مجددا ان الذين يريدون قيام البانيا الكبرى بكل الوسائل حتى ابدانهم.

### اتفاق هدنة بين حكومة

### النيجر المتمردين

■ نجامينا - اف ب: علم امس الاحد من مصدر رسمي تشادي ان الحكومة النيجرية والجهة الديمقراطية الثورية (حركة تحرير النيجر) وقعا السبت في لغيران اتفاقا لوقف اطلاق النار بمرحلة الحكومة التشادية.

واعرب الطرفان بموجب هذا الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ فور توقيع على معاهدة صلح وبروز الاتفاق على السلام وتعزيز الوجود الانساني في اقاليمها وفي وقف الجماعات المسلحة العسكرية المسلحة لاي منهما، وتمركز الجيش الديمقراطي الثوري في كاتو بنيجيريا وهي الوحدة التي لم توقع اتفاق سلام نهائي مع قوات الجيش النيجرية، وهي تضم منذ اربع سنوات شعبان من الثوبو والعرب في منطقة جيمر تشاد في اقصى جنوب شرقي البلاد.

### القوات البيروفية والاكوادورية تبدأ انسحابها المتبادل

■ ليما - اف ب: بدأت القوات البيروفية والاكوادورية المتحركة على الحدود غير الرسمية في سلسلة جبال كوندور، السبت عمليات الانسحاب المتبادل تحت اشراف مهم المراقبة من أجل الاكوادور والبيرو (سومبيد)، وقامت السلطات البيروفية ان فصل القوات التي يستمر حوالي سبعة ايام، وبدأت عمليات انسحاب قوات كالدلين والتي لم يكن يصل بينها سوى مئة متر، اعتبارا من الساعة 10.30 (15.30) نتج طبقا لاتفاق وقعه البلدان في 13 آب (أغسطس) وتم بموجب هذا الاتفاق انشاء «منطقة خيطه» بشكل «متناهي وصوت»، تنتهي مع عودة القوات الى مواقع المراقبة التي كانت تحتلها، وبلغ طول المنطقة حوالي سبعة كيلومترات وعرضها يتراوح بين 12 و15 كلم.

## اتصالات بين طهران وطالبان دول اسيا الوسطى تجري محادثات سرية بشأن أفغانستان

في القصر الرئاسي في نورمن خارج العاصمة، وذكر مسؤول في وزارة الخارجية «اجرى وزراء الدفاع والخارجية مشاورات بشأن الموقف في أفغانستان»، مضيفا انه لن يصدر بيان صحفي بشأن نتائج المحادثات.

### باريس تدين استغلال النزاعات بين الفصائل الأفغانية

■ طهران - اف ب: شجب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريز امس الاحد في طهران استغلال النزاعات بين الفصائل الأفغانية من قبل الدول المجاورة وابدى أسفه للدر الذي تلعبه باكستان في هذا الاطار. وفي مؤتمر صحفي عقب محادثاته مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ونظيره الإيراني كمال خرازي قال فيدريز ان «أفغانستان لن تستعيد سلامها طالما ليس هناك اتفاق بين الدول المجاورة التي اذكت الخلافات بين الفصائل الأفغانية. وايدى الوزير الفرنسي اسفه لكون باكستان متورطة كثيرا في القضية الأفغانية، وشدد على انها تلعب دورا، وهذا امر واضح جدا. وأشار الى ان «الفصائل (الأفغانية) لن تتوصل الى السلام الا انهم يقيم اتفاق بين الدول المجاورة على عدم استغلال الانقسامات الداخلية لخدمة مصالحها». وتابع فيدريز «لقد تحدثنا كثيرا عن أفغانستان مع نظيري (خرازي) وقد ابغتنى بقلق السلطات الإيرانية الكبير من المنحى الذي اتخذه الوضع، ومن الخطر المحتمل على الاستقرار الذي يعمله بالنسبة الى الدول الأخرى المجاورة».

واضاف ان «الإيرانيين يريدون التأخير اجاجيبا على عدم اتخاذ موقف وهم يعتبرون ان ذلك يجب ان يكون سياسيا، على اساس مشاركة جميع احزاب البلاد المتعطلة في الحكم والسلمة». وذكرو فيدريز بان الحكومة الفرنسية ارسلت مؤخرا سفيرا مسبقا السابق بيار لافرانس الى السلام اباد ليعرب للسلطات الباكستانية عن قلق باريس العميق ازاء الوضع في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة طالبان في أفغانستان».

## اسلام اباد تطالب بادراج قضية كشمير

## واشنطن تبحث مع الهند وباكستان

## ايرام اتفاق بشأن حظر التجارب النووية

■ نيودلهي - من باكسا تايا ندييه: وافقت الهند التي تعبر نفسها قوة نووية، أعلنت انها باتت على استعداد للبحث في الاتصام على معاهدة حظر الاسلحة النووية التي كانت ترفضها جملة وتفصيلا في السابق معتبرة ان هذه المعاهدة لا تساوي بين الجميع وغير ملائمة لنزع سلاح شامل. وقامت الهند ببادرة من خلال العودة عن رفضها التفاوض حول حظر انتاج الموائ الانتشارية النووية لاهداف عسكرية. غير ان الهند تحاول الحصول من واشنطن على رفع العقوبات والاعتراف بكونها دولة نووية والسماح لها بالحصول على التكنولوجيا التي يحظر عليها حتى الان الحصول عليها. وقال الناطق الهندي «ان حصول التقدم مرتبط بتخفيف العقوبات وتطبيق العلاقات مع الهند وبان يتمكن الطرفان من اتخاذ قرار بمواصلة المفاوضات».

ومن جهتها قالت باكستان انها مستعدة للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية الا انها تريد اعترافا ب«مخولها اندية» وتدخل دولي في نزاعها مع الهند حول كشمير. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكايه جيمس روبن اعلن مطلع آب (أغسطس) الجاري ان «لديه من الاسباب ما يدعو الى التفاوض باستمرار» التفاوض، الا انه اضاف بان ذلك يعني اننا مستعدون للتقدم».

واعلن مسؤول هندي قاله للوكالة فرانس برس ان فاجابيا يعد الذي العلم في الهند الى الفصائل باكستانية في باكستان جارة الهند وهو الامر الذي كان محرما حتى الان، وان ذلك سيأخذ المزيد من الوقت.

والمرحلة الثانية ستسبدهم قيام رئيس الوزراء الهندي بالقاء خطاب في 24 ايلول (سبتمبر) القادم في نيويورك ابان انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيلقي رئيس الوزراء الباكستاني هو الاخر خطابا في الجمعية العامة.

وكان من المتوقع ان يقوم الرئيس الامريكاي بيل كلينتون بزيارة لكل من الهند وباكستان في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لان هذه الزيارة باتت «قيد الدراسة» من اجراء التجارب النووية الهندية وباكستانية.

ولا تزال طهران تدعم الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني والمعارضة الافغانية التي تحارب طالبان. من جهة أخرى قال مسؤولون امس الاحد ان وزراء خارجية ودفاع اوزباكستان وقازاخستان وفرغيزستان وطاجيكستان اجروا محادثات سرية حول تقدم مقاتلي حركة طالبان الاسلامية الافغانية تجاه حدود بلادهم. وبلغ مسؤول في حكومة اوزباكستان رويتز ان وزراء الجمهوريات السوفيتية السابقة الاربع في اسيا الوسطى وصلوا الى مطار عسكري بالقرب من العاصمة طشقند صباح السبت وغادروا بعد عدة ساعات اجروا خلالها محادثات

### باريس تدين استغلال النزاعات بين الفصائل الأفغانية

■ طهران - اف ب: شجب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريز امس الاحد في طهران استغلال النزاعات بين الفصائل الأفغانية من قبل الدول المجاورة وابدى أسفه للدر الذي تلعبه باكستان في هذا الاطار. وفي مؤتمر صحفي عقب محادثاته مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ونظيره الإيراني كمال خرازي قال فيدريز ان «أفغانستان لن تستعيد سلامها طالما ليس هناك اتفاق بين الدول المجاورة التي اذكت الخلافات بين الفصائل الأفغانية. وايدى الوزير الفرنسي اسفه لكون باكستان متورطة كثيرا في القضية الأفغانية، وشدد على انها تلعب دورا، وهذا امر واضح جدا. وأشار الى ان «الفصائل (الأفغانية) لن تتوصل الى السلام الا انهم يقيم اتفاق بين الدول المجاورة على عدم استغلال الانقسامات الداخلية لخدمة مصالحها». وتابع فيدريز «لقد تحدثنا كثيرا عن أفغانستان مع نظيري (خرازي) وقد ابغتنى بقلق السلطات الإيرانية الكبير من المنحى الذي اتخذه الوضع، ومن الخطر المحتمل على الاستقرار الذي يعمله بالنسبة الى الدول الأخرى المجاورة».

واضاف ان «الإيرانيين يريدون التأخير اجاجيبا على عدم اتخاذ موقف وهم يعتبرون ان ذلك يجب ان يكون سياسيا، على اساس مشاركة جميع احزاب البلاد المتعطلة في الحكم والسلمة». وذكرو فيدريز بان الحكومة الفرنسية ارسلت مؤخرا سفيرا مسبقا السابق بيار لافرانس الى السلام اباد ليعرب للسلطات الباكستانية عن قلق باريس العميق ازاء الوضع في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة طالبان في أفغانستان».

## اسلام اباد تطالب بادراج قضية كشمير

## واشنطن تبحث مع الهند وباكستان

## ايرام اتفاق بشأن حظر التجارب النووية

■ نيودلهي - من باكسا تايا ندييه: وافقت الهند التي تعبر نفسها قوة نووية، أعلنت انها باتت على استعداد للبحث في الاتصام على معاهدة حظر الاسلحة النووية التي كانت ترفضها جملة وتفصيلا في السابق معتبرة ان هذه المعاهدة لا تساوي بين الجميع وغير ملائمة لنزع سلاح شامل. وقامت الهند ببادرة من خلال العودة عن رفضها التفاوض حول حظر انتاج الموائ الانتشارية النووية لاهداف عسكرية. غير ان الهند تحاول الحصول من واشنطن على رفع العقوبات والاعتراف بكونها دولة نووية والسماح لها بالحصول على التكنولوجيا التي يحظر عليها حتى الان الحصول عليها. وقال الناطق الهندي «ان حصول التقدم مرتبط بتخفيف العقوبات وتطبيق العلاقات مع الهند وبان يتمكن الطرفان من اتخاذ قرار بمواصلة المفاوضات».

ومن جهتها قالت باكستان انها مستعدة للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية الا انها تريد اعترافا ب«مخولها اندية» وتدخل دولي في نزاعها مع الهند حول كشمير. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكايه جيمس روبن اعلن مطلع آب (أغسطس) الجاري ان «لديه من الاسباب ما يدعو الى التفاوض باستمرار» التفاوض، الا انه اضاف بان ذلك يعني اننا مستعدون للتقدم».

واعلن مسؤول هندي قاله للوكالة فرانس برس ان فاجابيا يعد الذي العلم في الهند الى الفصائل باكستانية في باكستان جارة الهند وهو الامر الذي كان محرما حتى الان، وان ذلك سيأخذ المزيد من الوقت.

والمرحلة الثانية ستسبدهم قيام رئيس الوزراء الهندي بالقاء خطاب في 24 ايلول (سبتمبر) القادم في نيويورك ابان انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيلقي رئيس الوزراء الباكستاني هو الاخر خطابا في الجمعية العامة.

وكان من المتوقع ان يقوم الرئيس الامريكاي بيل كلينتون بزيارة لكل من الهند وباكستان في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لان هذه الزيارة باتت «قيد الدراسة» من اجراء التجارب النووية الهندية وباكستانية.

■ طهران - طشقند - وكالات: اعلنت الاداة الإيرانية ان ايران اجرت اتصالات مباشرة مع ممثل رسمي للطالبان تناولت مسألة الافراج عن دبلوماسيين وعراقيين محتجزين في افغانستان. وصرح ممثل الحكومة الإيرانية لافغانستان علاء الدين بوروجردى ان «قتلنا عمدا في جلال اباد بحث مصير الرعايا الإيرانيين في اتصال هاتفي مع مولوي وكبير احمد العضو في المجلس المركزي للطالبان».

واضاف ان «السؤول الطالباني أكد اننا الاتصال انه لا يعلم شيئا عن مصير الدبلوماسيين والعسكريين والصحافيين الذي يعمل لوكالة الأنباء الإيرانية».

الذي أكد بوروجردى اللقاء الذي عقد الاسبوع المنصرم في قندهار مقر طالبان بين القنصل الإيراني العماد «وحسين مواطن ايراني».

ويحسب بوروجردى فان مندوبين عن الصحافة الاجنبية التقوا السبت 78% من الرعايا الإيرانيين في قندهار، وان هذه اللقاءات اجري قنصلتنا العام اتصالا مع ممثل الطالبان لبحث هذا الوضع».

من جهة أخرى ينتظر وصول وزير الخارجية الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق كانغو الاحد الى طهران لتسليم الرئيس محمد خاتمي رسالة من رئيس الوزراء نواز شريف، بحسب ما تعرت الاداة الإيرانية.

تجدر الإشارة الى ان القادة الإيرانيين لم يعترفوا بالطالبان السنة ويتمونهم بخطف 11 مواطنا إيرانيا من قنصلية ايران في مزار الشريف وهذا ما تنفيه حركة طالبان.

وقد وجه عدد من السؤولين الإيرانيين تحذيرات الى الطالبان واكدوا ان ايران «لن تتساهل مع تعذيب الطالبان لحدودها» وتتهم اياها رسميا بباكستان والولايات المتحدة بدعم الطالبان في أفغانستان لتعرضا والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

## نيودلهي - من باكسا تايا ندييه:

تسعى الولايات المتحدة هذا الاسبوع مع الهند وباكستان في تحسين علاقاتها التي تهدرت بالفعل بعد التجارب النووية التي قام بها البلدان و ايجاد صيغة تمكن نيودلي واسلام اباد من التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية. وسيلقي جسونات سينغ، الموفد الخاص من قبل رئيس الوزراء الهندي اثار بيهارى فاجابيا، اليوم الاثنين في واشنطن، نائب وزير الخارجية الامريكايه ستروبي تابلوت للمرة الرابعة منذ حزيران (يونيو) الماضي. وقد اعرب الجانبان عن و من ثم سي عقد تابلوت غذا الثلاثاء في لندن جولة رابعة من المفاوضات الامريكايه - الباكستانية مع الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد. وستعمل المباحثات حول الضربات الجوية الامريكايه على اهداف اراهبية مقترضة في افغانستان.

وقد ردت الهند بتعديل على هذه الضربات مؤكدة ان مكافحة الارهاب يجب ان تكون جماعية وليس «من طرف واحد». اما باكستان فقد اعلمت موقفا أكثر حدة وشجبت انتهاك الصواريخ الامريكايه لجالها الجوي.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت قيام كل من الهند بخمس تجارب نووية في ايار (مايو) الماضي وباكستان جارة الهند وعدوها بتجارب نووية ايضا، واتخذت عقوبات وطالبت البلدين بالتوقيع على شرط ط على معاهدة حظر التجارب النووية وان توقفوا برامجهم النووية.

وفي القمم الثلاثية السابقة حقق سينغ وتابلوت تقدما بطيئا تزامم مع تخفيف حدة التصريحات التي ادلى بها هذا الجانب او ذاك ويتخفف القوات الامريكايه. وسيخبر الذي يحتل مركزا مرموقا في الحزب القومي الهندوسي الذي يحظى بثقة فاجابيا، كان التقى وزيرة الخارجية الامريكايه مادلين اولبرايت الشهر الماضي في منالابا. واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية «نأمل تحقيق المزيد من التقدم. نتوقع حصول تقليص جديد للاختلاف في

طهران - طشقند - وكالات: اعلنت الاداة الإيرانية ان ايران اجرت اتصالات مباشرة مع ممثل رسمي للطالبان تناولت مسألة الافراج عن دبلوماسيين وعراقيين محتجزين في افغانستان. وصرح ممثل الحكومة الإيرانية لافغانستان علاء الدين بوروجردى ان «قتلنا عمدا في جلال اباد بحث مصير الرعايا الإيرانيين في اتصال هاتفي مع مولوي وكبير احمد العضو في المجلس المركزي للطالبان».

واضاف ان «السؤول الطالباني أكد اننا الاتصال انه لا يعلم شيئا عن مصير الدبلوماسيين والعسكريين والصحافيين الذي يعمل لوكالة الأنباء الإيرانية».

الذي أكد بوروجردى اللقاء الذي عقد الاسبوع المنصرم في قندهار مقر طالبان بين القنصل الإيراني العماد «وحسين مواطن ايراني».

ويحسب بوروجردى فان مندوبين عن الصحافة الاجنبية التقوا السبت 78% من الرعايا الإيرانيين في قندهار، وان هذه اللقاءات اجري قنصلتنا العام اتصالا مع ممثل الطالبان لبحث هذا الوضع».

من جهة أخرى ينتظر وصول وزير الخارجية الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق كانغو الاحد الى طهران لتسليم الرئيس محمد خاتمي رسالة من رئيس الوزراء نواز شريف، بحسب ما تعرت الاداة الإيرانية.

تجدر الإشارة الى ان القادة الإيرانيين لم يعترفوا بالطالبان السنة ويتمونهم بخطف 11 مواطنا إيرانيا من قنصلية ايران في مزار الشريف وهذا ما تنفيه حركة طالبان.

وقد وجه عدد من السؤولين الإيرانيين تحذيرات الى الطالبان واكدوا ان ايران «لن تتساهل مع تعذيب الطالبان لحدودها» وتتهم اياها رسميا بباكستان والولايات المتحدة بدعم الطالبان في أفغانستان لتعرضا والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وقد شارك الرئيس الاوندي يوويري موسيفيني والورا اندي باستور بيريمونكو ووزير العدل في الكونغو الديمقراطية مينزي كوونغولو السبت الاحد في قمة مصغرة خصصت لبحث الأزمة الكونغولية.

وظهر كاراهان الذي يقبل من وصول توتوسية كمتحدث باسم الثورة التي كانت تدعوها واندا واطحت بالكتائكو السابق مويوتو سيسي سيكو ليلو ملي مكانه لوران كابيلا في ايار (مايو) عام 1997. وفي بريتوريا قالت اذاعة جنوب افريقيا امس الاحد ان بريتوريا قدمت خطة للسلام الى الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا تنص على وقف لاطلاق النار والاعتراف بحكومته الى حين تشكيل حكومة انتقالية.

واضافت الاداة ان الاقتراح يدعو الى عقد «مؤتمر يضم كل الكونغوليين بهدف السماح بتولي حكومة انتقالية قيادة البلاد نحو انتخابات ديمقراطية». وتقرر الخطة وبقا لوريا لاطلاق النار في جميع مناطق جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تشهد عددا، لكنها لا تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من البلاد.

وقد شارك الرئيس الاوندي يوويري موسيفيني والورا اندي باستور بيريمونكو ووزير العدل في الكونغو الديمقراطية مينزي كوونغولو السبت الاحد في قمة مصغرة خصصت لبحث الأزمة الكونغولية.

والم يشر الوزير الى تأكيدات المتمردين الذين اعنوا انسحاب الثرين عسكريين من زيمبابوي من طراز ميع. وفي ما يتعلق بالعمليات البرية جنوب غربي العاصمة قال الوزير ان قيادة اركان القوات المسلحة الكونغولية وجيش زيمبابوي التي ارسلت لتعزيزات الى كينشاسا «سفت خطتها» من اج «اعادة تنظيم الرد».

واضاف «في هذا الوقت نتحرك» على الارض، مشفيرا الى ان «التقدم بطيء لضمان امن» المناطق المستعدة.

ولم يحدد الوزير مواقع المعارك الا انه وصق تاكيدات المتمردين بانهم يقتربون من الدخول الجنوبي الغربي للعاصمة كينشاسا بانها «سحقية» ولم يشر الوزير كذلك الى دخول القوات الانغولية الى اراضي الكونغو الديمقراطية ضمن اطار دعم رئيس الكونغو لوران ديزيريه كابيلا.

من جهة أخرى عين لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية وزير خارجية جديدا بدلا من بيزيمبا كاراهان الذي انضم الى الثوار الذين تدعمهم ورائدا وقاطلون في اول الاطاحة بكابيلا.

وكان جان شارل اوغوتو لوياكومبي وزييرا جديدا للوزير.

وظهر استطلاع للرأي نشرته السبت صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة سي بي اس ان غالبية الامريكيين تؤيد الطريقة التي يحكم بها الرئيس بيل كلينتون البلاد لكن صورته الشخصية بدأت تشهد علامات تصدع.

وافاد الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوع الذي اعترف خلاله الرئيس امام الامة بعلاقته مع المندوبة السابقة في البيت الابيض مونيك لويسكي وامر بضرباتها عسكرية على افغانستان والسودان، ان 65 بالمئة من الامريكيين يؤيدون اطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون الاند.

وابدى 70 بالمئة من الذين ستلوا رايهم دعمهم سياسته الخارجية، و 48 بالمئة ممن ادانوا لديمه راي شخصي مؤيد للرئيس در 48 بالمئة بالاجاب مقابل 40 بالمئة ردوا سلبا. في المقابل بدت السيدات الاولي هيلاري كلينتون من افضل صورة لها بعدما اكدت غالبية الامريكيين (50 بالمئة) اعجابها بالطريقة التي ساندت بها زوجها منذ

■ نيويورك - «القدس العربي»: افكر استطلاع للرأي نشرته السبت صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة سي بي اس ان غالبية الامريكيين تؤيد الطريقة التي يحكم بها الرئيس بيل كلينتون البلاد لكن صورته الشخصية بدأت تشهد علامات تصدع.

وافاد الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوع الذي اعترف خلاله الرئيس امام الامة بعلاقته مع المندوبة السابقة في البيت الابيض مونيك لويسكي وامر بضرباتها عسكرية على افغانستان والسودان، ان 65 بالمئة من الامريكيين يؤيدون اطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون الاند.

وابدى 70 بالمئة من الذين ستلوا رايهم دعمهم سياسته الخارجية، و 48 بالمئة ممن ادانوا لديمه راي شخصي مؤيد للرئيس در 48 بالمئة بالاجاب مقابل 40 بالمئة ردوا سلبا. في المقابل بدت السيدات الاولي هيلاري كلينتون من افضل صورة لها بعدما اكدت غالبية الامريكيين (50 بالمئة) اعجابها بالطريقة التي ساندت بها زوجها منذ

■ بلفاست - لندن - رويترز: اعلنت جماعة جيش تحرير ايرلندا القومي من موقف الدفاع والانسحاب الى موقف الكمال لاطلاق النار».

وجيش تحرير ايرلندا القومي الذي تشكل عام 1975 بعد انفصاله عن منظمة الجيش الجمهوري ايرلندي بعد احد اشد الجماعات الجمهورية المسلحة عنفا.

ويعدق بمسؤوليته من نحو 140 حادث قتل اشهرها انفجار سيارة مفخمة عام 1979 اسفر عن مقتل وزير الحكومة المحافظة ايري نيافي في موقف للسيارات اسفل برلمان لندن. وتسبب انفجار من التحولات التي

### لم ينجح بعد في مصالحة زوجته وابنته

### غالبية الامريكيين تشيد بسياسات كلينتون

■ نيويورك - «القدس العربي»: افكر استطلاع للرأي نشرته السبت صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة سي بي اس ان غالبية الامريكيين تؤيد الطريقة التي يحكم بها الرئيس بيل كلينتون البلاد لكن صورته الشخصية بدأت تشهد علامات تصدع.

وافاد الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوع الذي اعترف خلاله الرئيس امام الامة بعلاقته مع المندوبة السابقة في البيت الابيض مونيك لويسكي وامر بضرباتها عسكرية على افغانستان والسودان، ان 65 بالمئة من الامريكيين يؤيدون اطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون الاند.

وابدى 70 بالمئة من الذين ستلوا رايهم دعمهم سياسته الخارجية، و 48 بالمئة ممن ادانوا لديمه راي شخصي مؤيد للرئيس در 48 بالمئة بالاجاب مقابل 40 بالمئة ردوا سلبا. في المقابل بدت السيدات الاولي هيلاري كلينتون من افضل صورة لها بعدما اكدت غالبية الامريكيين (50 بالمئة) اعجابها بالطريقة التي ساندت بها زوجها منذ

■ بلفاست - لندن - رويترز: اعلنت جماعة جيش تحرير ايرلندا القومي من موقف الدفاع والانسحاب الى موقف الكمال لاطلاق النار».

### جماعة مسلحة تعلن وقفا لاطلاق النار في ايرلندا الشمالية

### واضافت «تحول جيش تحرير ايرلندا القومي من موقف الدفاع والانسحاب الى موقف الكمال لاطلاق النار».

وجيش تحرير ايرلندا القومي الذي تشكل عام 1975 بعد انفصاله عن منظمة الجيش الجمهوري ايرلندي بعد احد اشد الجماعات الجمهورية المسلحة عنفا.

ويعدق بمسؤوليته من نحو 140 حادث قتل اشهرها انفجار سيارة مفخمة عام 1979 اسفر عن مقتل وزير الحكومة المحافظة ايري نيافي في موقف للسيارات اسفل برلمان لندن. وتسبب انفجار من التحولات التي

### تشمل اعمال غير شرعية

### محللون يستبعدون تخلي الجيش الصيني عن امبراطوريته التجارية

■ شينغن - من وليام كارز: في ملهى مونلايت الشهير تتراقص فتيات شبه عرايات على انغام الموسيقى بينما تميل فتاة على احد رواده وتعرض مرافقته ليلا ويهمس قائلة «لا تلق. هذا المكان يديره الجيش لن يجرؤ احد على القبض علينا».

وقد جاء بيان الجماعة بعد اسبوع من انفجار قنبلة في مدينة اوماه اسفر عن مقتل 28 شخصا واصابة 220.

وتفتت جماعة شينغ اخرى تطلق على نفسها اسم جيش الجمهوري ايرلندي الحقيقي للانفجار الذي يعد اوسا هجوم من نوعه منذ 30 عاما في ايرلندا الشمالية. وقالت الجماعة ان وقف اطلاق النار سيسري بدءا مع ظهر السبت.

وكانت وزارة الدفاع ووزراء الاعمال العسكرية والمصرفيين مهربي المسائل. وعرضت بكين لاحراج متزايد من جيه انيه سيكوريتز مع اثنين من مسؤوليها، وات الخلفات الزمعية للشركة الى اصابة العملية بهزة اقتصادية كبيرة في السوق المالية.

وهدعتها التفكير في الاندماج مع شركة مسسرة اخرى كبرى واليست هذه المرة الاولى التي يبدأ فيه الحزب الشيوعي حملة على الشركات التابعة للجيش غير ان

### استطلاع للرأي نشرته السبت صحيفة

■ نيويورك - «القدس العربي»: افكر استطلاع للرأي نشرته السبت صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة سي بي اس ان غالبية الامريكيين تؤيد الطريقة التي يحكم بها الرئيس بيل كلينتون البلاد لكن صورته الشخصية بدأت تشهد علامات تصدع.

وافاد الاستطلاع الذي اجري خلال الاسبوع الذي اعترف خلاله الرئيس امام الامة بعلاقته مع المندوبة السابقة في البيت الابيض مونيك لويسكي وامر بضرباتها عسكرية على افغانستان والسودان، ان 65 بالمئة من الامريكيين يؤيدون اطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون الاند.

وابدى 70 بالمئة من الذين ستلوا رايهم دعمهم سياسته الخارجية، و 48 بالمئة ممن ادانوا لديمه راي شخصي مؤيد للرئيس در 48 بالمئة بالاجاب مقابل 40 بالمئة ردوا سلبا. في المقابل بدت السيدات الاولي هيلاري كلينتون من افضل صورة لها بعدما اكدت غالبية الامريكيين (50 بالمئة) اعجابها بالطريقة التي ساندت بها زوجها منذ

■ بلفاست - لندن - رويترز: اعلنت جماعة جيش تحرير ايرلندا القومي من موقف الدفاع والانسحاب الى موقف الكمال لاطلاق النار».

### جماعة مسلحة تعلن وقفا لاطلاق النار في ايرلندا الشمالية

### واضافت «تحول جيش تحرير ايرلندا القومي من موقف الدفاع والانسحاب الى موقف الكمال لاطلاق النار».

وجيش تحرير ايرلندا القومي الذي تشكل عام 1975 بعد انفصاله عن منظمة الجيش الجمهوري ايرلندي بعد احد اشد الجماعات الجمهورية المسلحة عنفا.

ويعدق بمسؤوليته من نحو 140 حادث قتل اشهرها انفجار سيارة مفخمة عام 1979 اسفر عن مقتل وزير الحكومة المحافظة ايري نيافي في موقف للسيارات اسفل برلمان لندن. وتسبب انفجار من التحولات التي

### تشمل اعمال غير شرعية

### محللون يستبعدون تخلي الجيش الصيني عن امبراطوريته التجارية

■ شينغن - من وليام كارز: في ملهى مونلايت الشهير تتراقص فتيات شبه عرايات على انغام الموسيقى بينما تميل فتاة على احد رواده وتعرض مرافقته ليلا ويهمس قائلة «لا تلق. هذا المكان يديره الجيش لن يجرؤ احد على القبض علينا».

وقد جاء بيان الجماعة بعد اسبوع من انفجار قنبلة في مدينة اوماه اسفر عن مقتل 28 شخصا واصابة 220.

وتفتت جماعة شينغ اخرى تطلق على نفسها اسم جيش الجمهوري ايرلندي الحقيقي للانفجار الذي يعد اوسا هجوم من نوعه منذ 30 عاما في ايرلندا الشمالية. وقالت الجماعة ان وقف اطلاق النار سيسري بدءا مع ظهر السبت.

وكانت وزارة الدفاع ووزراء الاعمال العسكرية والمصرفيين مهربي المسائل. وعرضت بكين لاحراج متزايد من جيه انيه سيكوريتز مع اثنين من مسؤوليها، وات الخلفات الزمعية للشركة الى اصابة العملية بهزة اقتصادية كبيرة في السوق المالية.

وهدعتها التفكير في الاندماج مع شركة مسسرة اخرى كبرى واليست هذه المرة الاولى التي يبدأ فيه الحزب الشيوعي حملة على الشركات التابعة للجيش غير ان

### الرئيس الاندونيسي يعززم

### ترشيح نفسه لولاية ثانية

■ جاكرتا - رويترز: قال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي الذي تولى السلطة منذ ثلاثة اشهر السبت انى ان استعداده لقبول فترة ولاية ثانية اذا اراد الشعب ذلك.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الشورى الشعبي في كانون الاول (ديسمبر) من العام المقبل لاتخاب رئيس جديد ونائب له.

والانتخب حبيبي (61 عاما) نائبا للرئيس في اذار (مارس) الماضي عندما كان يخاض سوارثو الذي فاز بفترة ولاية سابعة مدتها خمسة اعوام. واستقال سوارثو في 21 ايار (مايو) وسط انهيار اقتصادي واعمال شعب وزيادة المطالبة بجراء تعديل سياسي. وحل حبيبي محله وتعهد بجراء اصلاحات سياسية تقود الى انتخابات جديدة في ايار (مايو) المقبل، وعقد دورة

### الرئيس النيجيري يلغي وزارة النفط



## المخابرات الاسرائيلية تحذر من شن هجمات كبيرة نتيجة استفزازات المستوطنين اسرائيل تعزز تدابير الحماية في عشرين مستوطنة يهودية بالضفة الغربية

القدس- من جان لوك رينودي:

قررت اسرائيل امس الأحد تعزيز تدابير الحماية في عشرين مستوطنة بالضفة الغربية تحسفاً من ان يصبح المستوطنون اليهود الهدف الاول لهجمات الفلسطينية.

واتخذت هذه الاجراءات التي تقضي بالحماية المستويات بسياس ونشر تعزيزات عسكرية حولها بعد مقتل ثلاثة مستوطنين في خلال اسبوعين.

فقد قتل حزام من المستوطنين طعنا بسكين الخمينس الماضي في الخليل طعنا قتل مستوطنان اخراهن مطلع هذا الشهر في مستوطنة يتحصنم القريبة من نابلس، ولم تلعن اي جهة بعد مسؤوليتها عن هذه الهجمات التي استهدفت معاقل المستوطنين المتطرفين.

وصرح المتحدث رسمي ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اداة هجومية للخليل ويتصاير.

واضاف نتانياهو اثناء اجتماع مجلس الوزراء امس الأحد ان «على عرفات ان يكف عن تشجيع الاعتداءات على الاسرائيليين القيمين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة».

وقال مسؤولو الاجهزة الامنية للاذاعة العامة ان الاسلاميين الفلسطينيين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اطلقوا حملة اعتداءات تستهدف قبل كل شيء المستوطنين.

وفي هذا السياق قال الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) يعقوف بييري ان «الارهاب يعسقدون انهم يتجنون الخلافات مع السلطة الفلسطينية عبر مهاجمتهم مستوطنين بدلا من تفجير سيارات مفخخة في اسرائيل»، وقد وزير التربية اسحق ليفي الذي ينتمي الى الحزب القومي الديني المتوجه باسم المستوطنين عبر الاذاعة بـ «نطاق الازهاب الجديدة التي تستهدف اول المستوطنين».

واعترض المتحدث باسم مجلس المستشارين اشارون دومع ان منظمة التحرير و(الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات ايركبا بان مهاجمة مستوطنين مبين اكثر من ارتكاب اعتداءات في تل

ابيبو، وكان المستوطنون يعارضون حتى الان اي تدابير حماية يقترحها الجيش. وقال احد مسؤولي الخليل، مؤيدون على زعمرا للاذاعة «بينما السياسيين نقل على اولئك الذين تعرضوا للهجوم بينما يجب ان نقل على الذين يهاجمون». وقد اشارون دومع على القول «لم يحدث متطوعان بنوا السياج يصنعن افضل شروط امان بيتم الازهابين من العمل»، مضيفا ان «المستوطنين لا يريدون اللعن في عرف محصنة». وراى ان «نجم وسيلة لدى الحكومة



اطفال المستوطنين في الخليل يرشقون الصحافيين بالبجارة امس (رويترز)

ممسؤولي المكتب البريطاني «العمل»، و«ميرنس» قرروا طلب استبدال موضوع النقاش في الجلسة العامة الطارئة للكنيست للمرة اليوم الاثنين في ضوء «الاحداث الاخيرة» بحيث تخصص لمبحث الوضع الامني والسياسي.

وقالت مصادر في كتلة حزب «العمل» خاصة اليوم (الاثنين) لبحث حادث مقتل المستوطن اليهودي في مدينة الخليل، وحالة الجمود السيطرة على محادثات السلام الاسرائيلية- الفلسطينية. «ميرنس» اليسارية انها ستطلب المساعدة والتصعيد الأمني في لبنان والاراضي الفلسطينية»، ودعا رؤساء حكنتي «العمل»، و«ميرنس» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى المشاركة وكات الكتلتان الرئيستان في المعارضة السامرة خطبا في الامل دعه والكنيست اجتماع طارئ لخصص مناقشة مشروع البحث وكانت كتلة حزب «الليكود» اعلمت في وجهتها ايضا انها قررت تبذل دعوة الكنيست لجلسة طارئة مناقشة ما وصفه القائم بعمال رئيس «الليكود» روبي ريبين «جريمة القتل البشعة للحاخام شلومو رعنان في الخليل والحاجة الى

مكافحة الارهاب دون هواده» على حد تعبيره، و«اضاف ان كتلة استدمو جميع الكتل والحزاب في الكنيست الى توحيد صوتهما حول «شجب الازها»، والاعراب على التأييد والمساندة للعملية العسكرية

الامريكية في افغانستان والسودان»، و«ميرنس» قرروا طلب استبدال الموضوع للنقاش في الجلسة العامة الطارئة للكنيست للمرة اليوم الاثنين في ضوء «الاحداث الاخيرة» بحيث تخصص لمبحث الوضع الامني والسياسي.

وقالت مصادر في كتلة حزب «العمل» خاصة اليوم (الاثنين) لبحث حادث مقتل المستوطن اليهودي في مدينة الخليل، وحالة الجمود المطل المهيمن على المفاوضات السياسية، بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، في حين قالت كتلة حركة «ميرنس» اليسارية انها ستطلب المساعدة والتصعيد الأمني في لبنان والاراضي الفلسطينية»، ودعا رؤساء حكنتي «العمل»، و«ميرنس» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى المشاركة وكات الكتلتان الرئيستان في المعارضة السامرة خطبا في الامل دعه والكنيست اجتماع طارئ لخصص مناقشة مشروع البحث وكانت كتلة حزب «الليكود» اعلمت في وجهتها ايضا انها قررت تبذل دعوة الكنيست لجلسة طارئة مناقشة ما وصفه القائم بعمال رئيس «الليكود» روبي ريبين «جريمة القتل البشعة للحاخام شلومو رعنان في الخليل والحاجة الى

### مستوطن يهودي تهجم على الرئيس الاسرائيلي ووصفه بـ «الجاسوس»

مثل «باروخ غولدشتاين اذا لم يهتم الجيش بأمر الازهايين كما يجب، والحك المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين ارتكب مجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل في 1994 قتل خلالها 29 فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر قرب ان يقتله الجمهو.

وجاء رد فعل وايزمن هادانا واوضح انه جاء يقدم تعازيه الى ارملة شلومو رعنان وهو حاخام من المستوطنين قتل لعننا بسكين في تل الزميدة في مدينة الخليل حيث يقيم مستوطنون منذ 14 سنة في حوالي ستة منازل مقفولة. ويقع تل الزميدة بتمو مقلع المستوطنين المتطرفين ومن بينهم مارزل، وفي قلب حي فلسطيني في الخليل التي تعدد 120 نسمة وفيها حوالي 400 مستوطن يهودي.

ودعا وايزمن بعد ذلك الى مواصلة عملية السلام وقال «ان على ياسر عرفات ان يدبر عملية القتل هذه وعلينا مواصلة المفاوضات». وقد اتهم وايزمن مرات عديدة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتجسيم الاحداث حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية تاخر اشهرا طويلة عن موهده المقرر.

### جنود اسرئيليون اوقفوا صحافيين فلسطينيين واعتدوا عليهم الحظر الاسرائيلي يقتل رصيعا فلسطينيا في الخليل

الخليل- من نائل الشيوخ:

قالت فلسطينية ببلدة الخليل امس الأحد ان الحظر الاسرائيلي المفروض على البلدة تسبب في وفاة طفلها الرضيع البالغ من العمر ثلاثة اشهر.

وألقت القوات الاسرائيلية الخليل بالضفة الغربية الجمعة بينما تبحت عن مهاجم يعتقد انه فلسطيني قتل مستوطنا يهوديا طاعنا وأشعل النار في منزله.

وقالت شيرين بدر الحداد (23 عاما) انها ارادت نقل طفلها قصي وهو احد ثلاثة توائم زرقت بهم الى مستشفى بالخليل امس الاول بعد اصابته بالانفلونزا. و«اضافت انها حاولت عبور نقطة تفتيش اسرائيلية قرب منزلها لسلك الجنود منعوها مما اضطرها لسلك الطريق عبر مزارع الكروم وعندما وصلت الى المستشفى كان ابنها قد لفظ أنفاسه الاخيرة».

وقال الجيش انه يتحرى صحة ما قيل وان الامور الحالية طالب الجنود عند نقاط التفتيش بتلبسية الاحتياجات الانسانية الطارئة دون تاخير.

وقالت ام باكية «كان مريضا وربما أمكنا اتفاقا حياتيا لو سمحوا لنا بالذهاب للمستشفى... بل انهم رفضوا السماح لنا بدفته في مدارس الاسرة بسبب الحظر. اضطرونا الى دفنه في قطعة أرض خارج منزلنا».

وفي المستشفى للطفلين الدكتور زياد الشاب انه تبين من فحص الطفل انه كان يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس وانه ربما بقي على قيد الحياة لو كان وصل المستشفى في الوقت المناسب.

ويسود جو من التوتر الخليل منذ مقتل الحاخام شلومو رعنان مساء الخميس الماضي.

ورعنان هو ثالث مستوطن يهودي يقتله مهاجون يعتقد انهم فلسطينيون في الضفة الغربية خلال الشهر الحالي، وقتل يهوديان بالرصاص في وقت سابق من الشهر خارج مستوطنة يتحصنم بالقرب من بلدة نابلس.

ويعيش نحو 20 ألف فلسطيني في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية بالخليل. ولم عاجزون عن مغادرة منازلهم بينما أغلقت المتاجر والمدارس في هذا الجزء من المدينة.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت فلسطينيين كانا في سيارة في شوارع الخليل امس الأحد في انتهاك للحظر.

وفي حادث منفصل أطلقت القوات الاسرائيلية النار على سيارة فلسطينية اخترق قائدها نقطة تفتيش على

### أشاروا الى ان موته قد يكون طبيعياً أو ناجما عن خلاف داخلي الفلسطينيون يشكون في قتل المستوطن في الخليل ويعتبرونه تبريراً للتفطية على اقامة مستوطنة جديدة

الخليل- «القدس العربي»  
من عبد الرؤوف ارتاؤط:

شكك فلسطينيون في صدقية الرواية الاسرائيلية عن مقتل مستوطن يهودي مساء الخميس الماضي في البؤرة الاستيطانية (تل الزميدة) وسط بلدة الخليل القديمة، مشيرين الى ان وفاته قد تكون نجحت عن خلافات داخلية او موت طبيعي وليس قتلًا او طعنًا يسكن على يد فلسطيني كما ادعت المصادر الرسمية الاسرائيلية.

واستناداً الى الرواية الاسرائيلية فان فلسطينيا مجهولاً وصل منتصف ليلة الخميس الى بيت متفقل (كرفان) في البؤرة الاستيطانية (تل الزميدة) المحاطة بالاسلاك الشائكة ونقاط الحراسة الاسرائيلية وطعن الحاخام الاسرائيلي قبل ان يضرم النيران في منزله بالقاء زجاجة حارقة فيه ما أدى الى مقتل المستوطن واصابة زوجته.

غيسر ان القواسمي، وزير المواصلات، قال «الناس يشكون في هذه الرواية، فالاسرائيليون لم يظهروا اداة القتل ولم يعطوا عن ظروف الجريمة وكيف تمكن من يصفونه بالجهول من الوصول الى البؤرة الاستيطانية والقحام المنطقة السجحة والتي تخضع لحراسة اسرائيلية مشددة.

وأشار القواسمي الى ان الحاخام الاسرائيلي (62 عاماً) لربعا مات موتا طبيعيا ولكن المستوطنين اليهود في المكان اختلفوا موته للتفطية على قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة وحدات استيطانية دائمة في المكان بعد ان اقتصر على المنازل

### مستوطنون يسعون الى اقامة مركز سياحي كبير في اريحا الحكومة الاسرائيلية تقرر بناء منازل لمستوطني تل الزميدة

القدس- اف ب: وافقت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الأحد على تشييد منازل لاستقبال البيوت المتقلبة في مستوطنة تل الزميدة اليهودية في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية حيث قتل احد مستوطنينها نهاية الاسبوع الماضي.

وتقول بيان صدر في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي عن نتانياهو قوله ان «الحكومة قررت السماح ببناء منازل في تل الزميدة بأسرع وقت ممكن». و«اضاف ان تعزيز وتطوير الاستيطان اليهودي في الخليل من سياستها». وسارعت السلطة الفلسطينية الى امانة قرار الحكومة الاسرائيلية وطالبت الدولة العبرية بالتوقف عن نشاطاته الاستيطانية، وقال نيبيل ابو رديئة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لوكالة فرانس برس «اننا ندبر القرار بشدة ونطلب حكومة اسرائيل بالوقف من هذه الممارسات والاجراءات الاستيطانية»، و«اضاف في اشارة الى الاجراء الاسرائيلي الاخير بتعزيز الحواجز الاسرائيلية على طول الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية»، و«طلب بضرورة قيام اسرائيل بالبدء و اجراءات الفصل السياسي تمهيدا لتصفية الامور واتخاذ عملية السلام الجيدة».

ومن جهة اخرى أعلن مسؤول عن المستوطنات امس الأحد ان

### اسرائيل: حزب الله يستخدم اجهزة متطورة للرؤية الليلية

القدس- اف ب: افساد تقرير عسكري اسرائيلي نشر امس الأحد ان مقاتلي حزب الله اللبناني يستخدمون اجهزة متطورة تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بدقة الى القوالم العسكرية الاسرائيلية التي تنتقل ليلاً.

وكان عسكري اسرائيلي وموظف مدني يعمل في الجيش الاسرائيلي قتلًا ليل الخميس الجمعة في انفجار عبوة قوية جرى تجهيزها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية.

واستنادا الى التحقيق الذي قام به الجيش فان الرجلين كانا يستقلان عربة في الوحدة في القافلة غير المضادة مثل هذه العمليات. وتابع التقرير ان مقاتلي حزب الله الذين نصبوا المكنم كانوا يستخدمون اجهزة للرؤية الليلية متطورة جدا حتى تمكنوا من التفريق بين انواع العربات من مسافة مئات الامتار.

وأشار التقرير الى ان الجيش الاسرائيلي كان تبذل قبل فترة ان حزب الله يستخدم منذ اكثر من عام اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً.

### لجان تحضيرية للاعلان لادان الدولة الفلسطينية

عمان- ق ن: اصرح الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأنه تم تشكيل عدسة لجان عمل للاعلان لادان الدولة الفلسطينية على جميع الاراضي الفلسطينية ومنها القدس. وذكر الدكتور عريقات في تصريح لراديو صوت فلسطين امس ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية سيتم في الرابع من شهر ايار (مايو) المقبل وفقا لاتفاقات اوسلو.

وحول تعذر عملية السلام حمل المسؤول الفلسطيني سلطات الاحتلال مسؤولية تعثر العملية السلمية.

### التعليم في الوسط العربي يعاني من القصور بسبب نقص أوازيات

طولكرم- ق ب: هدد ريثاق اللجنة التربوية لادان لادان اولى امور الطلاب العرب في اسرائيل بعدم اقامة السنة الدراسية القادمة في المدارس العربية. وقال محمد ملمح ان هذا الاحتمال وارد بسبب الازعاج التعليمي للتعلم العربي.

واضاف ملمح ان اقتراحا يدعو للاضراب او اجراء تشويشات في المدارس العربية قد طرح على لجنة اتحاد اولياء امور الطلاب العرب خلال الاجتماع الذي عقده قبل يومين لمبحث وضع المدارس العربية والتعليم العربي والاجراءات الواجب اتخاذها مع بداية السنة الدراسية الجديدة. وأشار ملمح الى ان الخطة الخمسية التي وافقت عليها وزارة المعارف في الحكومة الاسرائيلية لا تكفي لاحتياجات التعليم العربي، وانها تتركس وضع التمييز القائم، وما تقدمه لا يحل اشكالات التعليم العربي المتخلف عشرات السنين عن التعليم الحضاري.

وكشفت مسح ميداني قام به مركز السلطات المحلية لكافة المدارس والمؤسسات التربوية في اسرائيل عن وجود 130 مدرسة ومؤسسة تربوية تشكل خطرا على الطلاب العرب ولا تتوفر فيها وسائل الامان. وبين استطلاع اجرة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مؤرخا ان العديد من المدارس تعاني من نقص في الغرف وان الوضع القائم يشكل خطر على الطلاب، كما يعاني الكثير من الجانب من نقص في الميزانيات والتجهيزات الاساسية اللازمة، فيما لم تستطع مدارس دفع رواتب مستحقة للمعلمين لمدتها منذ فترة.

### مسؤول في وزارة الصناعة الاسرائيلية يقوم بجولة أسبوعية

القدس- ق ب: بدأ موظف كبير في الحكومة الاسرائيلية امس جولة في عدد من دول اسيا الصنعية بغرض بحث رجال الأعمال الاسيويين على الاستثمار في الدولة العبرية. وقال بيان صادر عن وزارة الصناعة والتجارة ان مدير قسم تشجيع الاستثمار فيها ماكس ليفنات بدأ امس جولة اسبوعية تشمل اليابان وتايوان وسنغافورا. وتهدف الجولة الى حث رجال الاعمال في هذه الدول على توظيف رؤوس أموالهم في اسرائيل والشاركة في المؤتمر الاقتصادي الدولي المنوي عقده في مدينة القدس المحتلة في وقت لاحق من هذا العام. وتشير الوزارة الاسرائيلية الى وجود رغبة واهتمام لدى المستثمرين في الدول الآسيوية من أجل توظيف أموالهم في اسرائيل، وذلك على الرغم من الازمة الاقتصادية التي تعصف بهذه الدول.

على صعيد آخر يدل تقرير نشره الحاسب العام لوزارة المالية امس ان الحجم المتوقع للديون التراكمية المستحقة على الحكومة الاسرائيلية لمستخدمي الدوائر الحكومية ومتقاعدتها بلغ مع نهاية العام الماضي 184 ملياراً و800 مليون شيكل (نحو 49 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 5,4 في المئة.

### 51 طريقا تنافيا استيطانيا في الضفة الغربية

نابلس- ق ب: قال باحثان فلسطينيان ان عمليات شق وبناء الطرق الانعازية المحيطة بالمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والمتفق عليها في اتفاقيات اوسلو البرومة مع منظمة التحرير الفلسطينية يتعدى كونه عملية اتمام بناء بنية تحتية لشبكة طرق الى كونها سياسة هادفة الى تعزيز الوحدة الجغرافية الفلسطينية وابتلاع اكبر مساحة ممكنة من الاراضي الزراعية.

واوضح الباحثان سبهيل خليفة ونزار قطوش من معهد الابحاث التطبيقية بالقدس «رابع» ان هذا المفهوم يظهر جليا في الطريقة التي تم بها عزل محافظة جنين في شمال الضفة الغربية عن محافظة طولكرم وكيف تحولت مدينة الخليل الى شبه جزيرة تحلف أسوار ارتفاعات الطرق الانعازية. وجاء ذلك في ورقة عمل قدمها خليفة وقطوش لورشه عمل عقدت في أواخر شهر شباط (فبراير) الماضي بعنوان «البيشة والاستيطان» ونظمها مكتب المؤسسات الوطنية بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين وصدرت في كتاب وزع مؤخرا يحتوي على أوراق العمل المقدمة فيه. وتوضیح الورقة ان هذه الطرق الانعازية في الضفة الغربية بلغت اكثر من 25 طريقا تنافيا تنتشر على مساحة قدرها 28 كيلو مترا مربعا اي ما يعادل 230 كيلو مترا طولاً وأعرض 120 متراً وهي مساحة الازداد في الطرق الانعازية.

وتقوم هذه الطرق بربط مستوطنات الغربية عن الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، كما انها مخصصة لاستخدام المستوطنين اليهود القاطنين في مستوطنات الضفة الغربية حيث يسمح للفلسطينيين باستخدام البعض منها فقط.

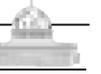
وتخطط الحكومة الاسرائيلية في المستقبل لشق اكثر من 26 طريقاً تنافياً جديدا على اراضي فلسطينية زراعية في الضفة الغربية بطول 565 كيلو متراً وارتداد قدره 120 مترا حيث تنتشر بذلك فوق ارض مساحة قدرها 68,5 كيلو متر مربع، ليكون اجمالي طول الطرق الانعازية 795 كيلو مترا بمساحة 96,5 كيلو متر مربع.

وسيقف المشروع المذكور الهادف، كما يذكر الباحثان في ورقتهما، الى تقطيع اوصال الضفة الغربية، ا أحد الاهداف الرئيسية في تحويل مدن وقرى الضفة الغربية الى كانتونات وجزء متزولة..

وفقا لورقة العمل الانعازية دورها في عملية كنتنة الضفة» فان مساحة الاراضي المصادرة من قبل الاحتلال الاسرائيلي لشق الطرق الانعازية بلغت حوالي 2 في المئة من مساحة الضفة الغربية اي ما يعادل تقريبا مساحة المنطقة «أ» الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وأشار الباحثان الى ان «الطرق الانعازية قد انتقلت عبر سنوات الاحتلال من رسم على الورق الى واقع من في حياة الشعب الفلسطيني مع تجاهل اسرائيل لكل القوانين والاعراف الدولية القاضي بان تقوم الجهة التي قامت باحتلال ارض بحماية ومصالحات الشعوب الفلسطينية وللخلاف للاحتلال، وان لا تفرض عليها ا عمل غير قانوني من شأنه التأثير على حياتهم ولاحتلال. ولم يفرض عليها ا الارضي وانشاء الطرق عليها والتي لم تحمها ايضا اتفاقيات اوسلو للتسوية السلمية إن لم تعطها شرعية».

وخلصت ورقة العمل الى ان الاهداف الكامنة وراء شق الطرق الانعازية تتمثل بخلق حدود بين المحافظات الفلسطينية تهدف الى قطع التواصل الجغرافي والديموغرافي بين اجزاء المجتمع الواحد واعادة ترسيم الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل من خلال شق طرق على طول الخط الاخضر على حساب الاراضي الفلسطينية وتشجيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.





## الرسميون اكتفوا باخبار الطقس وعدد السكان

## الأزمة الجزائرية تنقل تناقضاتها وغموضها الى المواقع الالكترونية الدولية



جنود جزائريون يراقبون من حولهم في حرب داخلية مستمرة وكثرة التشعبات (أرشيف)

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

أثارت أحداث الجزائر خلال السنوات الأخيرة ردود أفعال واساط سياسية وثقافية عديدة في أوروبا وأمريكا، وطالت الأحداث بتشعباتها وغموضها شبكة الانترنت التي استغلها مثقفون جزائريون وغربيون لعرض نقاشات وجهات نظر حول هذا الموضوع.

واطلعت «القدس العربي» على مجموعة من هذه المواقع الالكترونية، فاستنتجت أن تفاصيل وتناقضات الواقع انتقلت الى الشبكة الدولية.

نشرية «أفريكا بلوس» بثت سلسلة من الرسائل الالكترونية يلتمس فيها القاري شيئا من الموضوعية وعدم الانحياز لأي طرف من اطراف النزاع الجزائري، ويستهل هذا الموقع واحدة من رسائله بالحدوث عن التسامح واصفا امرأة مسلمة ترتدي الحجاب وتسير باحترام في أحد شوارع مدينة مونتريال الكندية قائلا بصوت «حقود» يصرخ من خلفها «يايتها العجوز، انت في كندا، لماذا لا ترتدين البسطة مثل باقي الخلق؟»، وتساءلت النشرية: ما هي حدود اللاتسامح؟

ومن مونتريال تنتقل النشرية الى العاصمة الجزائرية حيث تذكر قراءها بالأغتيالات العديدة التي تعرضت لها مندوبات مسيحيات عشن في الجزائر عشرات السنين «من أجل التضامن مع اخوانهن واخواتهن الجزائريين وارساء قواعد محبة لا غبار عليها مع المسلمين في هذا البلد».

وتساءلت النشرية: «ما الذي يحدث في الجزائر؟» وقالت ان الجزائر بلد يحارب نفسه، وحصه حزب واحد منذ استقلاله في 1962. ولما خضع قادة «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الحاكم سابقا) لضغوط الشارع والعواصم الغربية - حسب النشرية - نظمو انتخابات في 1991، لكن لم يذهب الي صناديق الاقتراع اناس كثيرون لأن الجزائريين لم يتعهدوا على الديمقراطية، والأقلية التي انتخبت ساندت الجبهة الإسلامية للانقاذ، وذكر «أفريكا بلوس»، باهم الأحداث التي تلت بعد ذلك، ومنها إلغاء الانتخابات ووسجن قادة جبهة الانقاذ، وما تبع ذلك من عمليات تخريب واغتيالات، ورات ان «الارهاب الذي يمس المسلما» من الناس هو استراتيجية جبهة الانقاذ والجماعة الإسلامية المسلحة من أجل انتزاع الحكم بالقوة».

وقالت النشرية ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو اثبات عجز نظام الرئيس البشير زوال عن حماية مواطنيه، وضرب الثقة التي يمكن ان يحظى بها لديهم لكي يتمكن المسلمون من التفاوض من موقع قوة.

وفي رسالة اخرى ينشأ «أفريكا بلوس» التي يوجد مقرها في كندا روي اسقف مدينة الانواط (400 كلم جنوب الجزائر العاصمة)، وهو من اصل كندي، ما حدث له ذات يوم في صحراء الجزائر فقال: «في ذلك المساء، اصيبت بسيارة في سبب توقف عند كبير من الجزائريين ليساعدني، واذكر على وجه الخصوص شابين اصرا على عودتي لقضاء الليلة في منزلهما، ولكني عنت انتظر زمائتي وقيمت بالقرب من سيارتي، وعندما جن الليل رأيت في الاقراص سيارة كانت قائمة تحوي، فإذا بها سيارة الشايفين عادا وبعيها معافا وفاوية وشاي».

وروي هذا الاسقف تجربته وخلص الى القول انه عاش مع هذين الجزائريين حلم الايوقة خلال تلك الليلة، وانهما لفتا عذرا في درسا في التسامح الديني الذي يؤكده ذلك اللقاء، وانهما لفتا يعطون البلدان الاسلاميه.

ويذكر في رسالة اخرى لنفس النشرية عنوانا فيه اكثر من مغزى جاء فيه «لم يبق هناك شيء مقدس»، وتحدث النص عن اساليب العنف التي مورست ضد المواطنين العزل وكيف نجحوا او قُطعت رؤوسهم، واذكر على اوشوها في عدة من المدن الجزائرية، ونسبت النشرية تلك المنجزات الى الجماعة الإسلامية المسلحة، مستندة الى بيانات هذه الجماعة التي اعترفت فيها بمسؤوليتها عن تلك المنجزات وزعمها على مواصفاتها.

اما نشرية «أوروبكتوز»، التي تعنى بالشؤون الأوروبية فيعترض على مستعملي شبكة الانترنت موقعا الكترونيا فيه

## رئيس حزب مجهول اطلق النار على مواطن مقتل ثمانية مدنيين وخمسة اسلاميين بالجزائر واضرام النار في مركز لتدريب الشباب

لندن - «القدس العربي»

الجزائر-رويترز:

ذكرت صحف جزائرية أمس الأحد ان متشددين اسلاميين قتلوا ثمانية مدنيين في هجمات متفرقة بالجزائر يوم الجمعة الماضي في حين قتلت قوات الامن خمسة اسلاميين.

وقالت صحيفة «الاتريون» ان ثلاثة قتلوا نجحاً ثم فصلت رؤوسهم عن اجسادهم في هجمات شنها متشددون على قريتهم في سيدي بوبكر بولاية سعيدة على بعد 400 كيلومتر جنوب غربي الجزائر العاصمة.

ونقلت الصحيفة عن صبي من أبناء الضحايا قوله «هاجما نحو 12 رجلا يمتطون جيادا ومسلحين بمدى وفؤوس. ندحوا ابي وشخصا آخر بينما هربت عن اخوي في كنف».

واضافت الصحيفة ان رجلا ثالثا قتل أيضا وان رؤوسهم جميعا قطعتم.

وقالت صحيفة «الاصيل» اليومية ان متشددين اسلاميين قتلوا ثلاثة في نقطة تفتيش وهمية على بعد نحو 130 كيلومترا غرب العاصمة يوم الجمعة.

وتابعت ان شخصا رابعا تمكن من الفرار بعد اصابته باعيرة نارية.

وتابعت ان «راهبين» اطلقوا النار على مدنيين ثم نجحوا في قرية اولاد عنان قرب الية بولاية جيجل على بعد 350 كيلومترا شرق العاصمة.

وتكررت صحيفة «لوساتان» عن القوات الحكومية قتلت خمسة اسلاميين مسلحين بعد ان هاجمت مخابرهم في بومرداس على بعد 40 كيلومترا شرق العاصمة.

من جهة ثانية قالت صحيفتنا «البيترية» والخبر ان مركز التكوين المهني وتدريب الشباب ببلدة تامنايت في ولاية تيزي وزو اُحرق في حدود منتصف فجر الخميس الجمعه.

وروت الصحيفتان ان نحو اربعين شخصا مسلحا اقتحموا المركز واحترقوا الحارسين في غرفة معزولة ثم اضروا النيران في قاعات التدرّيس والمطعم ومكتاب الارادة قسبرا ان هذه يستولوا على بعض عتاد الطبخ ويلوثوا بالفراغ.

الى ذلك نقلت «البيترية» عن مصادر

## الجزائر تنفي معلومات المخابرات الاسبانية عن انتاجها مادة بلوتونيوم

الجزائر-رويترز: نفت الجزائر أمس الأحد تقريرا يفيد بانها ستكون قادرة على غرضون عمادين على انتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في اغراض عسكرية.

وصففت الجزائر هذا التقرير بأنه مجرد «ترهات»، والبلوتونيوم من المواد النووية الرئيسية لصناعة الاسلحة النووية.

وكانت صحيفة «البايس» الاسبانية نقلت عن تقرير للمخابرات العسكرية هذا المحور، الذي تعتقد بعض المصادر البريطانية بان الجزائر اسلمت رسميا توفيقها معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في تنفيذ برنامج نووي يتجاوز الاحيايات المدنية بكثير بدعم النووي الفلنية الصينية والارجنتينية.

وقال عبد العزيز سبع المحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان هذه المعلومات عارية عن الصحة تماما وليست

سوى ترهات، و اضاف ان الجزائر تحترم جميع التزاماتها وان جميع المنشآت النووية الجزائرية مخصصة للاغراض السلمية والمدنية، وعلى ما يوجب اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان المنشآت الجزائرية تخضع لمراقبة من قبل الوكالة التي يقع مقرها في فيينا.

وقال سبع ان السلطات الجزائرية كانت قد طلبت ايضا اليات من اجل مراقبة جميع المواد القابلة للانشطار.

واضافت الصحيفة ان التقرير الذي قدم الى الحكومة الاسبانية الشهر الماضي تضمن تحذيرا من المخاطر التي قد يثيرها اي قرار للجزائر بتحويل برنامجها النووي لاغراض عسكرية.

وتابعت ان عملاء المخابرات الاسبانية توصلوا الى ان الجزائر النووية في بيرين على بعد 250 كيلومترا جنوب الجزائر

العاصمة يوجد به بالفعل مفاعل يعمل بالناو الثقيل ويستطيع انتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في انتاج اسلحة ذرية.

وقالت ان تقرير المخابرات ذكر ان الجزائر «لديها كل المنشآت المطلوبة لتنفيذ الانشطة المتصلة بالادوية الكاملة لانتاج بلوتونيوم يصلح للاغراض العسكرية» بحلول نهاية القرن.

ووقعت الجزائر على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية في كانون الثاني (يناير) 1995، وابرمت اتفاقا عام 1996 مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتيح تفتيش الوكالة للمنشآت الجزائرية.

وخلص التقرير الى انه في حالة اتخاذ الحكومة الجزائرية قرارا بتغيير سياستها الحالية المتمثلة في عدم السعي لاملاك اسلحة ذرية فان «العرفة التي جمعتها فريق كبير من الفنين والعلماء بالاضافة



مظاهرات نظما اسم مهاجرين افارقة امام كنيسة «سان بيرنارد» بباريس مطالبين بتسوية اوضاعهم القانونية. وتزامن هذه المظاهرات مع الذكرى الثانية لاختلاف الشرطة الفرنسية للنسب الكنيسة من مهاجرين افارقة.

## احتمال الغاء محور الأديان في القبة الألفية البريطانية بسبب ضالة الداعمين له

لندن- ق ب: يعاني المشرفون على مشروع القبة الألفية الذي سيختط في حديقة غرب لندن شمال شرق لندن في الاحتفالات البريطانية لعيدية الألفية الثالثة من القبة من مشكلة تآمن تبرعات كافية لمثل المساحة المخصصة في الميلاد لما اسماه مضموما «محور الروح» الذي يهدف الى تصوير الحياة الدينية البريطانية بمختلف اتجاهاتها وعقائدها مثل: المسيحية، الاسلام، اليهودية، الهندوسية والبوذية، وغيرها من الديانات القديمة.

وحتى الان أحقق المشرفون على المشروع في اقتاع الشركات للنشر بمبلغ 12 مليون جنيه استرليني من أجل الاستثمار في هذا المحور، الذي تعتقد بعض المصادر البريطانية بان مصره سيكون الالغاء. اذا لم يتم جمع المبلغ الكافي خلال الشهر القادمة، خاصة ان العد التنازلي للألفية قد بدأ، وتعتقد مصادر الكنيسة انه لو تم تخصيص المحور بشكل كامل للمساحة لكان قد سئل على المشرفين عملية جمع الاموال.

ويستند هؤلاء الى ان الاحتفال بالألفية في النهاية فترة قائمة على الدين المسيحي، فيما يناقش العديد من الذين يعارضون الفكرة من الاصل ان المحور لا ضرورة له، خاصة ان العديد من البريطانيين لا يؤمنون بالدين او ينتسبون بشكل رمزي للدين المسيحي، وهناك راي آخر يميل الى الغاء فكرة المحور على ارضية ان ما سيعرض في القبة سيغيب بصورة او أخرى عن الاميان، كما يعتقدون ان الأديان الاساسية يجب ان تلعب دورا خارج اطار المشروع في بناء احياء ديني بعيد عن التعصب، كما اشارت اناييل ميلر مساعدا رئيس تحرير الجلة المسيحية (تايليت) في مقال لها نشرته صحيفة «الغارديان» اللندنية.

وقالت ميلر ان هذه الأديان يجب ان تعمل على تقديم اجوية للاشخاص الذين يعانون من أزمة في الهوية، ويحسبون عن اجابات من خلال الانضمام لجماعات العهد الجديد، او الانخراط في جماعات التنبيه وغير ذلك، وتعتقد الكاتب ان القرن القادم سيشهد ثورة في الاحياء الدينية، حيث سيلعب الدين دورا كبيرا في الاجابة على الاسئلة التي لم يستطع عصر العلم في القرن الحالي تقديمها.

ويهدف مشروع الألفية، كما وصفه الوزير بلا حقيبة سابقا ورئيس غرفة التجارة والصناعة البريطاني حاليا بيتر ماندلسون ان مشروع الألفية يسمح المواطنين البريطانيين من مختلف انحاء بريطانيا ومن مختلف الارضيات الاجتماعية والثقافية الفرصة لأن يكونوا معا وتحت قبة واحدة». و اضاف ماندلسون ان القبة الألفية تمثل النقطة التي تقوم فيها بريطانيا «بتاريخها العريق القديم بلقا حاضرها الوائق، وستكون القبة قبة المستقبل التي للاكتشاف، والمغفرة والاهام، وستكون قمتنا التي تمثل التجربة المشتركة، مع اناس يضعون جانبنا اختلافاتهم

## العقيد القذافي يستقبل الرئيس التشادي

طرابلس- اف ب: ذكر الليبي العقيد معمر القذافي الذي يمضي فترة نقابة بعد عملية جراحية أجريه له الشهر الماضي في فخذه، استقبال الرئيس التشادي ادريس ديبي الذي وصل يوم السبت الى طرابلس للاطمئنان على صحته.

وأوضح التلفزيون ان الرئيس التشادي وصل يوم الى مطار طرابلس قادما «مباشرة من جاجمينا» ولم يوضح ما اذا كان ديبي قد خضع هكذا الحظر الجوي المفروض على ليبيا او حصل على اذن من الامم المتحدة للقيام بهذه الرحلة.

واضاف ان قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر كان في المطار.

وكان القذافي خضع لعملية جراحية في السادس من تموز (يوليو) اثر كسر في أعلى الفخذ وزاره عدد من الرؤساء العرب والافارقة منهم الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات.

يذكر ان ليبيا تخضع منذ 1992 لحظر جوي بسبب رفضها تسليم الولايات المتحدة او بريطانيا شخصين متهمين بالضلوع في حادث تفجير طائرة «البانام» الامريكية فوق لوكربي الذي ادلى له سقوط 270 قتيلًا في 1988.



## فيما تعلن الحكومة عن توسيع اربع مستوطنات المجلس الاقليمي لمستوطنات الجولان يواجه صعوبة في بيع منازل اقيمت منذ سنوات



امير شحاتة

في شهر ايار من هذا العام بدأت بصخب عال حملة اسكان في هضبة الجولان تحت عنوان «اختيار الجولان بسبب المستوى»، (وهو معنى آخر لذات كلمة الهضبة بالعبرية)، واطن المجلس الاقليمي للجولان عن بيع 380 بيتا في 14 مستوطنة مختلفة، وكانت التوقعات في اوساط قادة المستوطنات في الهضبة عالية، ففي الايام الاولى من الحملة تلقت دائرة الاستيعاب في المجلس الاقليمي طلبات هاتفية من مئات المواطنين من كافة ارجاء البلاد. وحام رجال الاستيعاب في المجلس باحساس من النشوة رغم ان الاستطلاع الذي اوصوا باجرائه قبل الحملة وشمل 1157 من السكان في منطقة تل ابيب وشمالى البلاد حول فضائل السكن في هضبة الجولان اعطى نتائج مخيبة لاملال. فقط 7 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع اجابوا بان التحدي الوطني وقدم الطلاعية قد تدفعهم الى الاستيطان في الجولان ويضع عشرات قطع واقفا على القدم في جولة توقع البناء في المستوطنات الخفية. واليوم وبعد ثلاثة اشهر من بداية حملة الاسكان، مع خلفية قرار اللجنة الوزارية لتطوير النقب والجيل برئاسة وزير الانشاءات اريئيل شارون الصادرة على توسيع اربع مستوطنات في جنوبي الجولان، فان رجال المجلس يدركون بان حملة الاسكان قد فشلت. ويبدو ان المكالمات الهاتفية في الايام الاولى كانت نتيجة مباشرة لتأثير النشور الواسع في وسائل الاعلام وحسب تقرير حول الاستيطان المستوعبة في الجولان فان 84 عائلة فقط استوعبت في مستوطنات الجولان منذ بداية السنة وحتى بداية شهر آب، فضلا عن ذلك في ثلاث من اصل اربع مستوطنات سيتم وصلها حسب خطة شارون بـ 2300 وحدة سكنى اخرى فانهم يجدون صعوبة في اسكان نحو 170 وحدة سكنى بنيت في اطار مشروع «الجولان الفين» منذ العام 1996، وحيثما طرح هدف اضافة 10 آلاف نسمة الى سكان الجولان حتى العام 2000 وحتى اليوم لم يصف الى عدد الاسكان سوى الفين فقط. وفي مستوطنة كتاف بيعت 14 وحدة سكنى فقط من اصل 24، وفي جمولو بيعت 20 وحدة من اصل 40، وفي حاد-نيس يجدون صعوبة في بيع 20 من اصل 40 وحدة قسب البناء، وفي مستوطنة صوموت لا يوجد بناء، اي انه في هذه المستوطنات فقد بيع حتى الان 54 وحدة من اصل 104 وحدات نازحة او قيد البناء.

وحتى الاسعار الجذابة لا تجلب جموع آل اسرائيل الى هضبة الجولان، وفي حاد-نيس مثلا يبلغ ثمن منزل من 190 مترا مربعا 150 الف دولار كما ان اثمان المنازل المعرضة للبيع في اطار الحملة التي بدأت في شهر ايار منخفضة بالقياس الى اثمان الاسكان في باقي مناطق البلاد، وفي مناطق الاربعة عشر المندرجة ضمن الحملة عرضت للبيع منازل على اراضي من نحو نصف دونم بـ 100 الف دولار فقط وكل المنازل تراخيص توسيع وللمستحقين تمنح وزارة الاسكان مساعدة مالية تصل حتى 95 بالمئة من قيمة المنزل، وعلى الرغم من الطلب القليل فقد مارس المجلس الاقليمي لـجولان ضغطا كبيرا على الوزارات للصناعة على توسيع المستوطنات جنوبي الجولان، وقد تعاطف الضغط بعد ان امر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الوزير شارون الماضي بتساجيل مدونات اللجنة في موضوع توسيع المستوطنات، وقد جاء الامر في اثناء زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس وفي ذروة المحاولة الفرنسية لتحقيق تصريحات اجابية من الاسد ونتانياهو، وفي الاسابيع الماضية اتخذ قرار اللجنة الوزارية حول البناء، و علم من مصدر في المجلس الاقليمي بان القرار هو نتيجة اتفاق بين رئيس المجلس يهودا فالان ومحافل مختلفة في اللجنة يقضي بان محافظة قرية الجولان على الهدوء الاعلامي اثناء مدونات اللجنة وستتم الصادقة على القرار «والا فانه ستاتي مكالمة من نتانياهو تسقط كل شيء».

حتى الروس بدأوا في الايام الاخيرة اظهار علامات القلق في كل ما يتعلق بافغانستان. فيما تحدثوا في طاجيكستان المجاورة عن ضرورة تقييد تقدم طالبان ومؤيديه الافغان. ورغم اهمية الاستعداد في العالم الا ان قادة حركة طالبان لم يظهرها حتى الان اي خوف او قلق، وانهم يواصلون تهديد «الكفرة» والاعداء ويعدون بتنفيذ عمليات عسكرية وفرض القوانين المنطقة للشريعة الاسلامية. ويورد الحديث عن قوانين تفرض حبس النساء والفتيات في البيت وقطع يد السارق ورجع الزاني وتجار المخدرات حتى الموت واجبار الرجال والشبان على الصلاة في المساجد باستخدام الجلد وتعذيب اعدائهم المسجونين وقرض نظام عملي لا مثيل له في كل انحاء افغانستان. النمط المتطرف لطالبان سحر الكثير في العالم السني الذي يسعى الى الاتبات بان ترويج قوانين الاسلام بواسطة السيف ليس من نصيب الشيعة وحسب، ومن يسخر من وزن هذه الحركة سيستيقظ حين تصل الموجة الى عتبة بيته. وحين تجلب نظرية طالبان الازهاق والقتل، يقول يابوك ارياني جنرال سابق في الجيش الافغاني ويضيف «انه لم يفاجأ من العلاقة الافغانية في قضية العليات في افريقيا وحذر من ان العلاقة الانسانية البارزة لاسرائيل في فينينا تبرر في نظر طالبان تضمين العلم الاسرائيلي في قائمة الرموز التي تكرمها الحركة وتثير غضب رجالها».

يوم هزراحي

معاريف، 8/23/1998



بيريس

براك

بيريس يواصل ما كان في يوم من الايام من الحرمان، انه يمس بجدي باهور الذي يجب ان يمس جدي بدون توقف، كيف سيرد بشعور؟ ان ذلك من كان ذات يوم ثروة فانه يتحول الى ابي عبء وقرقبا لن يلقى لهيبا، اي خيار الا ان تذكر الكارتيكات الشهيرة التي ظهر فيه بن غوريون يحطم مثاله بنفسه.

بيريس يواصل ما كان في يوم من الايام من الحرمان، انه يمس بجدي باهور الذي يجب ان يمس جدي بدون توقف، كيف سيرد بشعور؟ ان ذلك من كان ذات يوم ثروة فانه يتحول الى ابي عبء وقرقبا لن يلقى لهيبا، اي خيار الا ان تذكر الكارتيكات الشهيرة التي ظهر فيه بن غوريون يحطم مثاله بنفسه.

معاريف، 8/23/1998

# اعلان اقامة دولة فلسطينية سيعزز مطالب بتأسيس «جمهورية اسلامية» داخل «الخط الاخضر»

انتشاء دولة ثنائية القومية سيؤدي الى ان تكون مؤسسات السلطة ثنائية القومية ويمنح حق الفيتو لكل مجموعة، ويتيح قانون العودة الى الهجرة والمواطنة العامة وقوانين الازمات ستستغفر ويستطيع الشعبان المتع بمصلحة الاثنية في الضفة الغربية والتي لا تحميهم في حياة غير اقامة دولة ثنائية القومية التي تضمن الحقوق للشعبين، كما يقول البروفيسور روحان، وسيتم فصل الشؤون الدينية مطلقا عن الدولة وكل مجموعة تتمتع بآدارة ذاتية في التعليم والثقافة، فرص تحقيق الامكانية: لا تبدو مقولة على امدى المتطور، ويقول البروفيسور روحان، في الوضع الراهن لا يبدو ان الاقلية اليهودية مستعدة للتنازل عن سيطرته وامتيازاتها التي تحظى بها في الدولة التي تعتبر ان اليهودية، وحتى من ناحية العرب لا يمكن تخيير طابع الدولة الا من خلال تحد جديد يقع الاقلية اليهودية بالبحث في تخيير طابع الدولة، مع ذلك يعتقد هذا ان اتجاهات الدولة مطالب عرب اسرائيل واتخذت خطوات مشددة تجاه الاقلية فان ثمة خطرا، وزيادة الاغتراب ويسعي الجمهور العربي الى خيارات اخرى مثل دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل، وقلسطين.

## 7. بدون دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل، دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل، فلسطين

امكانية دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل- فلسطين تستد الى الافتراض بان الفصل بين الشعبين عبر قابل التحقيق اليوم بسبب معطيات الواقع وغير مناسب كحل الصراع، «الدولة ثنائية القومية تقام على كل ارض تستند الى الانقسام الالني- القومي وتاخذ عين من الاعتراف بتوزيع السلطة والقوة»، يقول، د. اسعد غانم من دائرة العلوم السياسية في جامعة حيفا ومعهد اجبات السلام في لغات حيفا.

«ان تنفيذ هذا الخيار سيأتي بواسطة اقامة مؤسسات سلطة مشتركة مثل البرلمان، الحكومة، قوات الامن والجهاز القضائي التي يتشارك فيها الفلسطينيون من نحو متساو، وتشكل الدولة وحدة ادارية واحدة والسيطرة التي اقليمها تقسم مجدا الى وحدات فيدرالية صغيرة تدير شؤونها الداخلية بآدارة ذاتية تحت سلطة مركزية تتخذ القدس مقرا لها». ويؤكد، د. غانم انه توجد اليوم عدة مجالات مشتركة تعيق الفصل وتزعم التنسيق الكامل بين دولة اسرائيل والكيان او الدولة الفلسطينية: المياه، البيئة، المواصلات، الموانئ ومجالات اقتصادية اخرى، كذلك المستوطنات المنتشرة على كل مناطق الضفة الغربية تشكل حسب قولة عبية وحاجزا للفلسطينيين من مواطني الدولة الاخرى ايضا، مثل القدس (التي يعتبرها الطرفان عاصمة له) ونظره كل من الشعبين الى الارض كلها كونها واحدة عودة للاسكان، فرض الفلسطينيين مواطني اسرائيل بعد اتفاق السلام، ومن تطبيق هذا الامكانية: اذا استمرت السياسة الاسرائيلية في منع اقامة دولة فلسطينية فان معظم الفلسطينيين من مواطني الدولة سيقومون جهازا ثنائي القومية يتساووا على كل ارض اسرائيل وعلما ثمة شروط للقدرة على تنفيذ هذا الخيار واستمرار الجهد القومي السياسي من شانه تعزيز هذه الفرصة.

امير جيلات

معاريف، 8/23/1998

# استنادا الى بحث اكاديمي حول مستقبل الوضع السياسي لعرب 48

برلمان خاص لعرب اسرائيل يكون مسؤولا عن ادارة مجالات الحكم الذاتي التي يستلم صلاحياتها وتكتب سبيل يقول: «ان معظم اجهزة الرقابة التي لا تزال تعمل الاعمال السياسية، وهكذا نشأ وضع ساحر في مجالات تخصيص الصادر والترخيص والتعيين والنقل في جهاز الموظفين في الدولة وحرية التنظيم والتغيير وما شابه، بتطبيق اتفاق اوسلو وفق العرفات السياسية في التي تضمنه من فعل، ان مجرد دعم بيريس لفكرة حكومة الوحدة يمنح شرعية لنتائجها مجاناً وان كان بيريس، الذي خضع لـ بن غوريون واشتون

برلمان خاص لعرب اسرائيل يكون مسؤولا عن ادارة مجالات الحكم الذاتي التي يستلم صلاحياتها وتكتب سبيل يقول: «ان معظم اجهزة الرقابة التي لا تزال تعمل الاعمال السياسية، وهكذا نشأ وضع ساحر في مجالات تخصيص الصادر والترخيص والتعيين والنقل في جهاز الموظفين في الدولة وحرية التنظيم والتغيير وما شابه، بتطبيق اتفاق اوسلو وفق العرفات السياسية في التي تضمنه من فعل، ان مجرد دعم بيريس لفكرة حكومة الوحدة يمنح شرعية لنتائجها مجاناً وان كان بيريس، الذي خضع لـ بن غوريون واشتون

معاريف، 8/23/1998

مواطني اسرائيل واليعد ابراهيم بنظر السلطات الاسرائيلية موضوعا داخليا للدولة لا تجري مفاوضات حوله مع أي جهة خارجية، كما ان م.ت.ف.م. لا تطرح على جدول الاعمال السياسي، وهكذا نشأ وضع ساحر في مجالات تخصيص الصادر والترخيص والتعيين والنقل في جهاز الموظفين في الدولة وحرية التنظيم والتغيير وما شابه، بتطبيق اتفاق اوسلو وفق العرفات السياسية في التي تضمنه من فعل، ان مجرد دعم بيريس لفكرة حكومة الوحدة يمنح شرعية لنتائجها مجاناً وان كان بيريس، الذي خضع لـ بن غوريون واشتون

مواطني اسرائيل واليعد ابراهيم بنظر السلطات الاسرائيلية موضوعا داخليا للدولة لا تجري مفاوضات حوله مع أي جهة خارجية، كما ان م.ت.ف.م. لا تطرح على جدول الاعمال السياسي، وهكذا نشأ وضع ساحر في مجالات تخصيص الصادر والترخيص والتعيين والنقل في جهاز الموظفين في الدولة وحرية التنظيم والتغيير وما شابه، بتطبيق اتفاق اوسلو وفق العرفات السياسية في التي تضمنه من فعل، ان مجرد دعم بيريس لفكرة حكومة الوحدة يمنح شرعية لنتائجها مجاناً وان كان بيريس، الذي خضع لـ بن غوريون واشتون

معاريف، 8/23/1998

## 1. استمرار الوضع الراهن، 2. وضع ذاتي ومشاركة في دولة يهودية ديمقراطية

يقول البروفيسور سامي سموحه عالم الاجتماع من جامعة حيفا والذي نسق البحث حول هذا الاحتمال ان اللامساواة التاريخية والظروف التي ادت الى نشوء المستوطنات العربية واليهودية في ارض اسرائيل تشكل تحديا كبيرا على مستقبل الدولة اليهودية التي تبلغ 84 بالمئة من السكان تشعر نفسها ملتزمة بالديمقراطية والمساواة، وللهيود التزام تجاه الديمقراطية ينبع من اعتبارات ايدولوجية وبرغماتية. وفي هذا الصدد، يقول التوقع على الافتراض بأنه لا يستخدم العنف ضد العرب المنتمين الى النظام الديمقراطي ضدهم عنف الامم المتحدة والمنظمات الدولية لا تضغط لتغيير هذا الوضع، والسلطة الفلسطينية القادرة على ان تعطي في نظر عرب اسرائيل «كونها خارجي» تتمتع من التدخل في طابع العلاقات بين الاقلية العربية والدولة من الصعب الافتراض بان عرب اسرائيل يندرون على تجديد باقي الفلسطينيين والعالم العربي لانها الطابع اليهودي الصهيوني للدولة، ويقدر البروفيسور سموحه بان «الاقلية العربية في اسرائيل لن تحول الديمقراطية الاثنية الى امر غير ضروري وليست كبيرة بما فيه الكفاية لانها الطابع اليهودي للدولة».

يقول البروفيسور سامي سموحه عالم الاجتماع من جامعة حيفا والذي نسق البحث حول هذا الاحتمال ان اللامساواة التاريخية والظروف التي ادت الى نشوء المستوطنات العربية واليهودية في ارض اسرائيل تشكل تحديا كبيرا على مستقبل الدولة اليهودية التي تبلغ 84 بالمئة من السكان تشعر نفسها ملتزمة بالديمقراطية والمساواة، وللهيود التزام تجاه الديمقراطية ينبع من اعتبارات ايدولوجية وبرغماتية. وفي هذا الصدد، يقول التوقع على الافتراض بأنه لا يستخدم العنف ضد العرب المنتمين الى النظام الديمقراطي ضدهم عنف الامم المتحدة والمنظمات الدولية لا تضغط لتغيير هذا الوضع، والسلطة الفلسطينية القادرة على ان تعطي في نظر عرب اسرائيل «كونها خارجي» تتمتع من التدخل في طابع العلاقات بين الاقلية العربية والدولة من الصعب الافتراض بان عرب اسرائيل يندرون على تجديد باقي الفلسطينيين والعالم العربي لانها الطابع اليهودي الصهيوني للدولة، ويقدر البروفيسور سموحه بان «الاقلية العربية في اسرائيل لن تحول الديمقراطية الاثنية الى امر غير ضروري وليست كبيرة بما فيه الكفاية لانها الطابع اليهودي للدولة».

معاريف، 8/23/1998

معاريف، 8/23/1998

## صدور مجموعاته القصصية الخمس

## جميل حتمل: انا الرجل الطفل، المكسور كزجاج

## حسين بن حمزة\*

■ جميل حتمل واحد من جيل سوري ظهرت بداياته في النصف الثاني من السبعينات: يوسف عبدلكي، وإثيل السواح، وبنار العيسى، صبحي حديدي، رياض الصالح الحسين، نوري الجراح، عادل محمود، منظر مصري، وغيرهم.

كان جميل حتمل اصغرهم سناً. ولد في دمشق عام 1956 وعاش منفياً في باريس الى ان توفي عام 1994. نشر في حياته اربع مجموعات قصصية، اما مجموعته الخامسة والاخيرة فنشرت مع السابقات في كتاب صدر حديثاً في عنوان «المجموعات القصصية الخمس» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وكتب مقدمته الروائي عبد الرحمن منيف.

تصدر مرض جميل حتمل حياته، وطفى في اعوامه الاخيرة على تجربته في الكتابة، صحیح ان ذلك لم يصل الى حدود جعل الكتابة شأناً تافهاً الا انه اشركهما معاً مما اجل النظر الى موهبته القصصية وخصوصيته، وقبل فطر تناولها متابعة ونقاد. ولذا، فان صدور اعماله الكاملة الان يتيح أكثر من فرصة كي توضع تجربته في سياقها وموقعها الادبائي والتاريخي.

لا شك ان الكاتب نفسه ساهم في هذا الخلط بين مرضه وكتابه حين نظر الى حياته بوصفها المادة الأكثر تأثراً في قصصه، ولكن هذا - يجب القول - لا يبعث عصب كتابته ولم يسد أفقها ومعناها.. كما ان لم يوقعها في ميلودرامية تشبیه بها احيانا عوامل من هذا النوع. اما المفردات الكبرى ليهذه العجاة، وتاليا ليهذه الكتابة ففاتي من السنين اكثر من العربية، ومن الحزن اكثر من الفرح، ومن الوحدة الفراغ اكثر من الحب.

يظل جميل حتمل.. اذا جات تسميته بطلاً يتشرك تحت سقف هذه المفردات وفي وظائفها وغمارها، انه، غالباً وحيد ومحاصر وحزين. وقد لا نجد وصفاً يليق بهذا البطل- الضحية أكثر مما في ميلودرامية تشبیه نفسه في قصة: «درج الايام المنقرضة»: «انا الرجل الطفل، الرجل الملهك، المكسور كزجاج، المعتر كزجاج، انا الرجل الذي لا يسهمه احد... انا الرجل الذي يجلس على درج الايام المنقرضة وحيداً قابعاً في أقصى الزاوية، انا الرجل الذي يفتح نفسه ورقة بيضاء مسداً مطلقاً فلا يجد اخيراً الا السواد معلناً نفسه فوق بياض الورقة، لا يجد الا رماد الايام وبخان القلب» (ص 78)

يضاف الى ذلك، انه بطل لحظة واحدة تختصر من القصة كلها. قصص جميل حتمل قصيرة فعلا وتنادر ما تتجاوز صفحتين أو ثلاث صفحات، لا نجد فيها تحولات كبرى أو تطورات درامية كثيرة. انها غالباً، احساساً واحدة أو نغزاً أو رغبة... الخ قصة بلا حواش ولا استطلاعات، مكتوبة بضربة واحدة، وضغطة واحدة كالقصيدة، وبأي فاشتمالها على مناخ الشعر وقبعه شيئاً اساساً في صوغ جميل حتمل قصصه، يمر الشعر فيها بالطريقة التي تجدها في السيميائية مثلاً أو في الرواية ويساهم في اشاعة الشعر في القصص جعلتها القصيرة والحقيقية، وذاتيتها الشديدة التأثير، بحيث تبدو بعض القصص قصائد في حالة سائلة وفائضة، قصائد لا في نسبيتها الى الشعر وجنسيته، في فاعليتها واسلوبها اللغوي، وغلبة نثر الحياة اليومية على مثنويات ومخيلتها. حتى انها تبدو في نبرتها ومناخاتها من العوالم الشفوية السردية التي كانت قصيدة النثر السورية ترفع من شأنها في فترة السبعينات وجعلها مبدأ الكتابة الشعرية، عوالم شاعت وانتشرت في الحقيقة ذاتها التي صدقت فيه نبرة جيسل قصصية في سورية، فبدأ ان الكتابة الشفوية تتقدم بجناحي الشعر والقصة، فليهما معاً جرى نوع بلاغة السيميائية وتوصيفاتها المحلية النقلية، ويمتدنا في هذا المجال، الذي يحتاج الى دراسة من نوع اخر، متابعه صلات القوي في اوليات التجربة وطموحاتها بين قصصها تلك الحقة وشعرها أيضاً، منظر مصري وعادل محمود ورياض الصالح الحسين وجميل حتمل وائل السواح وغيرهم.

لا يكتب جميل حتمل القصة في وصفها نصاً سردياً مطلقاً، بل غالباً ما يتدخل كي يكسر ايها قاعاً كي يجعل لها ايها قاعاً في الواقع، ربما فعل ذلك في البداية، كما يفتح واحدة منها هكذا: «قد لا تملك

موصفات القصة المتكاملة، وقد لا تكون كناية متميزة، ولكنني ساجرب مع ذلك ان احكيها...» (قصة «ابو انس» ص 90). او ان يفعل ذلك في نهاية القصة كما في قصة «كنيسة»: «لا داعي لان اكمل القصة هذه، والتي تبدو عادية.. لان كل ما سافعله بمدى نهاية ما للقصة» او التي كتبت اعتقداً انها قصة، هل سافكر بقصة اخرى سأنساها صباحاً عادتي» (ص 114). او يجهل من اسلوب تدخله في القصة قصة بكاملها كما في «ذهب وارتج»: «ستكتب قصة هكذا، تقول انه هذا النساء يجب ان يذهب الى منزله لانهم سيأتون حتماً.. (كذا) نعم اترك الامر هكذا، اجعل الحدث وكأنه قصة بوليسية او مايشبهها.. (كذا) ... لماذا هذه الخاتمة؟ لماذا تكتب قصة من هذا النوع» (ص 173).

بهذا الاسلوب الذي يجعل الكتابة اشبه بتعمير قاس وعذب معاً، ترك جميل حتمل اثره بحسب له في نوع غير شائع في الكتابة، هذا الاثر يطبع بمناخاته قصصاً كثيراً في مجموعاته الخمس، حتى ان بعضها مكتوب بمحض هذا الاثر، كما في قصص «عربة اخير الليل» و«عائلة بوليسية» و«صباح المدينة» و«قصة ربما كتبها اخرون ايضاً» وغيرها.

بالاضافة الى القصص التي كتبها في المشفى اثناء نوبات المرض العنيفة وسماها «قصص كوشان» على اسم المشفى الذي كان يعالج فيه، فقد ثابرت جميل حتمل في قصصه الاخيرة، وفي الاحد يصل الى حدود الهستيري، على رواية المله الشخصي واحلام يقظته وانهاره تحت ضغط تداعي قلبه المستمر، في ايامه الاخيرة، على ما يروي واصفاً، راج يفكر في اجراء عملية زرع قلب والاستقرار في الاردن حيث كانت في مواظبه حضور مهرجان جرش قد راكم تفاصيل حياة مخيلة وانها باحتمال الاستمرار، رغم ذلك تبدو قصصه شابه بواد ميكز لا مناص منه، حتى ان التفكير في الانتحار يردد أكثر من مرة في نصوصه، بل انه اقدم فعلاً على محاولة فاشلة اثرت كثيراً على معنوياته الباقية واهبطت على قلبه اكثر، ويرجع ان تلك المحاولة بمرت أكثر في رحيله وهو في الثامنة والثلاثين.

تشغل غالبية القصص بالذكري واستعادة حياة وتجارت نصية، ليس من مبرر سوى المرض المتكرر في عزوف الكاتب عن حياة آتية واسترجاعها الى عبارته ونبرته السردية. كان كل ما كان يفعله يلتحق بالمضي بسرعة، لقد يبد عمره في صناعة هذا الماضي واعادة صوغه أكثر من مرة، الماضي تقريبا هو البطل الحقيقي والواحد للقصص، اما في حديث الان فما هو الا تكرس هذا الماضي وتقويه وادائته وتشريحه، ماذا يفعل شخص تاكد له ان حياته تنهل وتعمر في سبيلها الى التوقف، ماذا فعل جميل حتمل؟ كتب قصصاً عن نفسه وعن خبيثاته، عن جسده ووجدته، عن والدته وعن زوجته وابنته «قد هم جيمس موتا وموجرا»، كتب عن عصبته المتكرر، وعن مفناه في باريس، وكتب أكثر ما كتب عن رجل وحيد وحزين ومنكسر، لم تجرب بعبء عليه من رجل وحيد يهبط الدرج، واثنت تفضي الى غرفتك الضيقة كاي وحيد، و«الرجل الذي بدت بلاده بعيدة، اهتز في الظل وربى وحيداً»، و«رجل يجلس على مقعد الحديقة وحيداً»، و«ما زلت مكتئباً وباني وحيداً في الليل... الخ».

## التالوث القصصي

المرض والسجن والوحدة، التالوث القصصي لجميل حتمل، نادراً ما تغادر كتابته هذا التالوث الدرامي، واذا ابتعدت الى انحاء قريبة فلكي يوسع معنى هذا التالوث لا يزيجه او يتكره، وهذا ما قرب اسلوبية القصص في تعزيراتها الشخصية من كتابته بجناحي الشعر والقصة، فليهما معاً جرى نوع بلاغة السيميائية وتوصيفاتها المحلية النقلية، ويمتدنا في هذا المجال، الذي يحتاج الى دراسة من نوع اخر، متابعه صلات القوي في اوليات التجربة وطموحاتها بين قصصها تلك الحقة وشعرها ايضاً، منظر مصري وعادل محمود ورياض الصالح الحسين وجميل حتمل وائل السواح وغيرهم.

لا يكتب جميل حتمل القصة في وصفها نصاً سردياً مطلقاً، بل غالباً ما يتدخل كي يكسر ايها قاعاً كي يجعل لها ايها قاعاً في الواقع، ربما فعل ذلك في البداية، كما يفتح واحدة منها هكذا: «قد لا تملك



جميل حتمل في مراحل مختلفة من حياته



غلاف الكتاب



غلاف الكتاب

الى عمر مفتوح الفجر، واصل اعوامه الخيرة متقدماً بيده وتقل، متقدماً ولكن متفقا الى الوراء، رجل جميل حتمل في السن التي يبدأ فيها الواحد منا بالاتكاء على عمره متندماً اياه رصداً بكل به الناي والحيات، الارجح انه يبدت لقد فتكت المرأ بعادة حياته، الارجح انه يبدت اعوامه الاخيرة بدلا من جمعها، ان ما معنى اضافتها

الى عمر مفتوح الفجر.

تستطيع ان تستخرج جميل حتمل من قصصه أكثر من اي شيء اخر، انه موجود في معظمها، في ما كانك ان تراه حقيقياً وملموساً وكذبياً خصوصاً في مجموعته «حين لا بلاه»، وقصص المرض قصص الجنون، ان تبدو كتابته فيها اشبه بسيرة لا يحتاج القارئ الى كثير عناء كي يلاحق

## بطاقة:

- \* ولد في دمشق عام 1956.
- \* والده الفنان التشكيلي الفريد حتمل
- \* درس الادب العربي في جامعة دمشق
- \* بدأ كتابة القصص ميكراً، واعتبر منذ احد اهم الاسماء في جيل السبعينات في سورية.
- \* عمل في الصحافة المحلية ثم العربية في بيروت ونيقوسيا ولندن وباريس والكويت وعمان.
- \* ساهم في السبعينات مع عدد من كتاب جيله باصدار نشرة ادبية عنيت بالكتابة الجديدة في القصة والشعر ولم يكتب لها الاستمرار اذ اوقفت بعد 12 عدداً.
- \* اعتقل عام 1982 بسبب انتاعته السياسي وسرعان ما نقل الى مستشفى السجن ثم اطلق سراحه بعد عدة اشهر بسبب اصابته القلبية التي اضرته منذ بكونته.
- \* سافر عام 1982 الى فرنسا لاجراء عملية صمام القلب.
- \* سافر ثانية الى فرنسا عام 1985 وارغم على البقاء فيها، فعمل مراسلاً تقانياً لأكثر من صحيفة عربية منها «الوطن» الكويتية و«القدس العربي» اللندنية.
- \* تعالون مع العديد من منظمات حقوق الانسان العربية والدولية لتابعه موضوع الحريات العامة وحرية الكتابة والكتاب.
- \* خضع لعملية صمام قلب ثانية عام 1991.
- \* ساهم في السبعينات مع عدد من كتاب جيله باصدار نشرة ادبية عنيت بالكتابة الجديدة في القصة والشعر في بيروت 1981، «انفعالات» مؤسسة الابحاث العربية، بيروت 1985، «حين لا بلاه» دار السوازل اللادينية 1993، «قصص المرض» قصص الجنون، دار كتعنا - دمشق 1994.
- \* له رواية قصيرة غير منشورة.
- \* مجموعته الخامسة التي تنشر هنا للمرة الاولى كتبت معظمها في مستشفى كوشان في باريس حيث انطلق قلبه في 1994/10/7.

## قصائد

## زيد العناني\*

بأن عمال الجحيم قد تقاعدوا.	7
مذ هبط الكائن من جرح الغضذين صرخ:	
ماذا علقت على شجر الاخطاء.	2
ماذا علقت على شجر الجحيم	
على اقدام العجلات	
وحيداً	8
يستمع الى ثرثرة الذباج: هنا العالم،	
فيما الكرسي يقول: هنا	
الغرفة	3
ذات فراش	
ذات فراش	
معرفة	9
دامية	
لا أمسك في خيط الفرحة	
إلا وتموت.	
لا أمسك أنيةً إلا وانكسرت	
فلماذا	
لا أمسك مرأة الموت	
ومرأة اللاهوت.	4
قبل قليل	
هاتفت المعنى	
كان مريضاً	
ومحاطاً	
بالعشب الطبي.	5
في عام الفيل	
ولدت هنا	
فانتشرت عولة	
العيمان.	6
أبي... أبي	
كأنه في	
الحلم	
قال:	

\* شاعر من سورية يقم في لبنان

## أقوال على غلاف الكتاب:

واثناء نوبة مرض عنيفة، كتب جميل حتمل ثمانين قصص قصيرة للغاية، اعتبرها مجموعة قصص المرضى وقصص الجنون، وامام المرض فقد كان واضح من ان تصيق عنه العبارة، واما الجنون فقد كان ذروة ارتقاء جميل بالحدث وتحسس الغعل وحساسية القول.

## صبحي حديدي

كانت حياة جميل حتمل تقوم على ثلاثة ارکان وقد رآها تهتمد تبعاً: الوطن، الحب، الصادقة. فلا الوطن الذي مضى ولها صوفيا استطاع ان يعود اليه حياً، ولا الحب الذي اخذه بالالتاليب طلع وفيها ولا الاصدقاء بادلوها لبعها بلهف.

## أمجد ناصر

لم يبق لك، كما لم يبق لنا، الا ان تترنم. كما كتبت تفعل في المنفى البعيد، بقادسك المتلتي وصدما ووحدة... لتصيح في الموت كما في الحياة، قصصك، حيث لا بلاه، وحيث لا هوا...

## محمد ملص

كتب فحرف كيف يبقني، كيف يحول انتصارات وضحكات الموت الى هزائم واتراح. هكذا كانت قصص جميل مع الكتابة والقص. فروحه تلبست القلم، وسرت في سردية الشهادة.

## سلوى بكر

تعبت يا لله، وريد ان اعود الى مدينتي، او الى بيتي القديم. تعبت من الترو والافتاق والوحدة، ويرد الشتاء الداهم، وحريق القلب الأخذ بالانطفاء. تعبت واريد كل مساء ان اهمس لابني بمساء الخير. تعبت من الصقيع، من سباط الوحشة، من برودة الرغبات. تعبت، فأعديني يا لله ولو لوجة، أعديني...

\* ج ح 1993/11/30 «القدس العربي»

القراءة الترجسية جغرافية فلسفية وهمة تتحور على تغريب العقل «اليوناني» وانقاذ قدرة العقل «السامي» على ممارسة الفعل الفلسفي.

الكتاب: العرب والسياسة: أين الخلل؟ المؤلف: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى، لندن، 1998

على رغم التألف الروحي والعقلي للحضارة العربية الاسلامية فان تاريخها السياسي يعكس عناصرها اطلاقاً، فهي ظلت تعاني من «فقر دم سياسي في التطبيق والتنظيم، منذ التازم المبكر للخلافة الراشدة الى الاجحاض السياسي لنشروعات «الهووس» العربي في عصرنا.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

## مكتبة الديوان

الكتاب: الفكر والفقه والدولة، الفكر السياسي الشيعي المؤلف: فؤاد ابراهيم الناشر: دار الكونز الادبية (بيروت)

قراءة متكفئة للتكوين السياسي الشيعي مع نظرة الى التبدلات الكبيرة في تاريخ الجماعة الشيعية عبر تصنيف المصادر الحديثة الكبرى وتهيئة اجواء مواتية لتأكيد الهوية الشيعية المستقلة مع ملاحظة الارتباط بين الفقه والسياسة.

الكتاب: نساء على اجنحة الحلم المؤلف: فاطمة المرينسي الناشر: المركز الثقافي العربي - بيروت - الدار البيضاء.

ما معنى الحريم؟ حريم قاس المدينة المغربية التي تعود الى القرن التاسع مع خير مثال مع الحديث عن راديات الحركة النسائية المصرية والتبنيانية تحتلها احداث على شكل

London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

## مكتبة ابن سينا

(باريس)

الكتاب: هموم الفكر والوطن المؤلف: حسن حنفي الناشر: دار فباء، القاهرة، 1998

## مهموم الفكر والوطن

عصر تفكك الوطن وعموض القوى، وهي جزآن: الاول القرائ والوعصر والبعصر والبعصر، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي لاداب، والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرين عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: الرحلة العربية الحديثة المؤلف: يوسف الشويبي الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، 1998

يعالج هذا الكتاب الرحلة العربية الحديثة بمعناها الجغرافي المسوس وافقها المعنوي النظري، وذلك منذ تكون معالمها الاولى مع بداية القرن التاسع عشر، وتحمل كلمة «الرحلة» تبعاً لذلك، معنى مزدوجاً: فهي تدل من جهة، على الانتقال العملي والتجول والسفر في قلب العالم الاوربي، وترمز، من جهة اخرى الى الاحوال في اتجاه مفاهيم جديدة بغية اعادة ترتيب الحياة الاجتماعية، والشؤون العملية، وقضايا التنظيم السياسي، اضافة الى الانبعاث الثقافي.

الكتاب: مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى، لندن، 1998

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، أهمية استثنائية، فمع تمخض المركزية الاثنية الاوروبية في القرن التاسع عشر بات تاريخ الفلسفة موضوعاً لصراع انثربولوجي، بالحضارة الاوروبية فترات نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه

المؤلف: تركي الحمد الناشر: دار الساقى هذا هو الجزء الثالث من رواية تركي الحمد بعد العدامة والشميس والتي هي مزج بين السيرة الذاتية وتاريخ المنظمة.

الكتاب: المقالات اليابانية المؤلف: محمد حسنين هيكل الناشر: دار الشروق مجموعة من المقالات كتبت خصيصاً للصحافة اليابانية وتتناول الشؤون الدولية.

الكتاب: قضايا في نقد العقل الديني / كيف تفهم الاسلام اليوم المؤلف: محمد اركون الناشر: دار الطليعة هذا الكتاب ليس الا فاتحة لسلسلة من الكتب التي ستوضح الملامح العرضية لشروع محمد اركون الفكري الكبير - مشروع نقد العقل الاسلامي.

الكتاب: انتحار المثقفين العرب المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية في هذا الكتاب محاولة للفنذاز الى العمق لاستكشاف اسباب الانتحار. ليس خليل حاوي فحسب بل يعرج الى تناول انتحار همنغواي والكاتب الياباني ميشيما.

الكتاب: من قتل الملك عبد الله المؤلف: ناصر الدين النشايشي الناشر: دار العروبة في هذا الكتاب قراءة عميقة ودقيقة للوفاة الذي قام فيه ذلك الحدث الجلل.

الكتاب: البروفسور غازي القصبي وعالمه الغريب جداً المؤلف: محمد محفوظ الناشر: لندن في هذا الكتاب محاولة لاقترب من عالم غازي القصبي الكاتب والروائي.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove

## الكتب الأكثر مبيعاً

## مكتبة الساقى



لندن

الكتاب: الثقافة الاميرالية المؤلف: إدوارد سعيد الناشر: دار الاداب في هذا الكتاب يبسط إدوارد سعيد جناحيه فوق عالم اعظم مدى ورحابة من العالم الذي غطاه مؤلفه السابق الاستشراف.

الكتاب: نقد نقد العقل العربي نظرية العقل المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى

(نظرية العقل) هو الحلقة الاولى في مشروع متعدد الحلقات لاعادة قراءة العقل العربي الاسلامي في فضاءه الثقافي الخاص وفي استمراريته.

الكتاب: أمن الخليج في ظل النظام الدولي الجديد ندوة الناشر: مركز دراسات الشرق الأوسط

يتناول هذا الكتاب اثر التحولات في النظام الدولي على منطقة الخليج وأمن الخليج الدائم بين دولة والنظام الدولي الجديد.

الكتاب: عبقارة الاحتيال المؤلف: بيار بلمار الناشر: دار الجبل ويتناول هذا الكتاب ثمانين ضريماً من ضروب الخداع ووصفاً لاشخاص ضالعين في تحوير القوانين في تحرية السلاج من اموالهم.

الكتاب: اطبات الازقة المهجورة / الكراديب

## ملاحظات على رد عارف حمزة على قراءتي لمجموعات شعراء سوريين:

# الشفة سرقة والتأثر إهانة والنقد مؤامرة!



حسين بن حمزة (القدوس العربي)

امر قدور (القدوس العربي)

لقمان ديريكي (القدوس العربي)

البياص»، «شاب يغتسل بمفرده»، و«رجل تكذاري» أن في هذه العناوين الأربعة تجد أربعة أشخاص تعبر عنهم ثلاث مفردات: راكب، شاب، رجل، والجمل الأربعة في جمل اسمية، والشخص الوارد في الجملة تكرة لا تتلخه ال التعريف، والعناوين الأربعة تعبير عن حالات مختلفة من الوحدة والعزلة والتفرد، وهو مناخ شعري لغوي (واجتماعي وسياسي) بدأ يتحول إلى موجة طاغية في الشعر الحديث مع منتصف السبعينات، ويدخل في هذا المناخ عند كثير من الشعراء العرب، وهكذا ربما يتضح لك يا أخ حمزة أنني لا أقصد السرعة بل العصبان، المجموعة هي ابنة سياق لغوي وفكري وتاريخي- شعري، وليس في هذا عيب ولا قدح كما أقترضت.

بعد ذلك يتهمني الأخ حمزة اتهامين جديدين (وكان رده مسرد الاتهامات) الأول في قوله: «هذه المقدمات الأربع-أي مقدماتي دراسة المجموعات- يتضح من خلالها أنه حاول بكل طاغته أن يعلي من شأن مجموعة بعد صورها بأربعة أعوام على حساب المجموعات الثلاث الأخرى»، وثانيها في قوله: «... المجموعات التي يبدو أنه حصل عليها بشفة واحدة، وكتب عن ثلاث منها بشاعر وعواطف كيديين عن النقد...»

أريد أن أوضح أنني في قراءتي للمجموعات الأربع كنت أحاول كتابة مساهمة مبعثها رغبة شخصية في استقراء المشهد الشعري في سورية، وقد حصلت حقاً على هذه المجموعات دفعة واحدة، وإضافة إلى مجموعات أخرى منها مطبوع ومنها مخطوط، وقد اخترت هذه المجموعات باعتبارها ذات سوية شعرية متميزة، لم يكن لدي أي مشاعر خاصة نحو شاعر دون آخر باستثناء بعض ما عرفه من أصدقاء، ولكي أكون واضحاً وصريحاً فسأقول أن معلوماتي عن لقمان ديريكي محدودة ولكنها ليست اجابية عموماً، أما حسين بن حمزة فقد امتدحه صديقي أمجد ناصر أمامي وهو الأمر الذي شكك في جديته لي، عنه، وكذلك الأثر بالشمس لنذر المصري الذي تعرفه صديقه قريية من معرفة شخصية، كما سبق لي أن وصفتي خطاب شكري من أخته الشهيرة مرام المصري على قراءتي لجموعتها، أما عمر قدور فأعرفه عن عصابة طيبة من الشباب الذين كانوا يدرسون في جامعة حلب.

هذه هي كل معلوماتي عن الشعراء الذين قضيت بدراسة مجموعاتهم، وأذا كان لي أن احابي أحداً، لو كان ذلك من خصالي يا أخ حمزة لكان يجب أن احابي الثلاثة الذين اعترضتني قمت باستطلاع نقدي لهم واستخفاف لتجاربيهم.

ولعل هذه التهم كلها أقل وطأة على من تحلل حمزة لقراءتي لمجموعات الشعراء واعتبارها منحا بمجموعة لقمان ديريكي ونمياً في مجموعات المصري وقدور وبين حمزة، ويتساءل عارف حمزة «أن الأدوات النقدية التي استخدمتها»، «نقد قصيدة أو قصيدة وقدور وبين حمزة، مع عدم وجود طريق مشترك بينهم، فمأذبا نستطيع أن نطلق على هذا الانفصال والاتصال في شخصية وحس وذوات الناقد...»

وهكذا فما دامت الأدوات النقدية التي استخدمتها هي نفسها فكيف لي إن أن ياترني أن أقرا قراءات مختلفة لكتيب... مختلفة؟ وهذا سؤال عجيب حقاً، ولكن ما يفرضه أعجب، فبعد أن وضع قراءتي لجموعات قدور وبين حمزة والمصري في سلم واحد واعتبرها «نمياً»، بينما اعتبر قراءتي لجموعتي دييكي مدحا- استغرباً كيف أقرا في دراسة واحدة أربع مجموعات ورما إرثاني أن أقوم بنوع من التوزيع بالعدل، والمديح بالجملة، أو الالتماس بالجملة؟

لا تلاحظ يا أخ حمزة اختلاف تقييمي للشعري في المجموعات من قصيدة لأخرى؛ ألم تر أني تعاطفت مع تجربة المصري وشكيت في امتداحتها معاً، وألم تلاحظ استمعاي بجماليات قصيدة قدور وشعافية قصيدة بين حمزة، وفي الآن نفسه، صدور نقدي لها من أجل أن يكون صوتي فيها أكثر فاعلية؟ وهل تشابه ما قلته عن مجموعة المصري مع ما قلته عن مجموعة بين حمزة وقدور؟

والغريب أن عارف حمزة الذي يتهمني بالاستسهال النقدي لا يجد في هذه الهجوة التي أدخلت نفسه فيها ما يعينه من القول عن الشاعر والقاص يوسف الحميدي، «ممن ن يكون القاص يوسف الحميدي؟»، وكان عدم معرفة شخص ما وسام أو ميدالية يعطفا على صديقه، وهو ما ألت على نفسي القيام به في كل ما أقرا، منهم، وهو الذي أسي وغضب «استخفافاتي النقدي بتجاربي شعراء شباب، هم للعلم، من قبل يوسف الحميدي» (وهو بالناسية قاص وشاعر شاب من الجزيرة العربية) وقد وجدون لوارداً مشتركاً كثيرة لتجربتهم بتجربتي.

بعد ذلك يقوم حمزة بإعطائي درساً في الشعر وفي النقد دفعة واحدة فهو يتعجب من قولتي في قراءة للقصيدة للمصري «فإذا كان هذا الشخص مستأثراً وإثباتاً لهذا الحد فلماذا يعشك بهذا الجملان هذه الصفات السيئة في نفسه»، فقد افترض الأخ حمزة أن سؤالي هو من قبيل قلته معرفتي بعظمي الشعر وأن ذلك دليل «أن الناقد لم يقرأ لا لشعراً ولا لنقاداً»، وهكذا يتطوع حمزة ليعطيني درساً في أن «صدق الشعر الكندي»، وأن «هناك أجاتها وأسعا في الشعر بقوم على عدم الصدق في الكتابة، فلم تعد التجربة ذلك اللطيف الإلهي للكتابة، وإيضاً إذا كان هناك صدق في هذا لا يعني ضياع الشعرية من النص».

وتلخيف الوطء على الأخ حمزة أقول له أنني سألت هذا السؤال قاصدا إشراف القارئ في اكتشاف اللطيف الطبيعية التي قام بها منذر المصري بإزجها لعل هذا الهجاء لنفسه ليقيم هذا المقارنات الشعرية الجميلة، وأنا عادة ما أكتب في ذلك الأمر القارئ في التفكير (والتعجب... لو أردت)، فمن ناحية فانا لا أنيل إلى فكرة الناقد على القدرة الذي يفهم النص فهمها لا قبله ولا بعده، وأن من ناحية أخرى أميل أحيانا إلى قراءة فقرة ما، أو جمالية معينة ضمن نص، قراءة استقرائية، فانا أثارتي الفكرة

### حسام الدين محمد\*

بعد نشر دراسة لي عن أربع مجموعات شعرية من سورية في «القدس العربي» وذلك على أربع حلقات (26-30 آذار)، قام الأستاذ عارف حمزة بالرد على هذه الدراسة في «القدس العربي» بتاريخ 17 حزيران (يونيو)، وهذا محاولة لتناقشة رده، الملاحظة التي يخبرها حمزة أنني بقياها بالكتابة عن كتاب لم ينشر بعد قمت «أولا» بسلب القارئ وهو حسب رأيه «القيم الأول للعمل، حق»، وثانياً إنني ذكرت «كلاماً لا يليق، إذ كان المعقول أن يذكر شخص عاقل كلاماً على هذا النحو يدل على أن الشاعر عمر قدور (الذي له كتاب أول بعنوان «إيضاحات الخاسر») يتسول نشر مجموعته!»، وقد عقب حمزة على ذلك قائلاً: «هذا عيب كبير ويدل على وجود شيء آخر، غير النقد، حرك حسام الدين محمد لكتابة المقالات».

وأريد أن أتبه حمزة وكذلك الشاعر عمر قدور، والشعراء التي القراء الذين أثرت فيهم، وأثرت شكوكهم أنني لا أعرف أي واحد من الذين درست مجموعاتهم إلا بالإسم، وأن ليس هناك شيء آخر، غير النقد، حركتي لكتابة المقالات، والله على ما أقول شهيد!

والحقيقة أن هذا الاتهام يتكزني بظنيرة المؤامرة التي تشترك في الإيمان بها الأنظمة وشعوبها أحيانا كثيرة، وعندما يلجأ طرف إلى هذا الاتهام، كما لجأ الأستاذ حمزة فإنه مستريح هو شخصياً، أو من تضائق من النقد، فإذا كان الأمر كذلك، أي إذا كان هناك شيء عيب حرك حسام الدين محمد لكتابه ما كتب غير قراءته للمجموعات العبيديين.

لما هي بآرني بوصافي للناموس» النقدي، والانحياز السياسي، والأشياء الأخرى الخاصة بغير النقد» التي حركتني لكتابة المقالات، هذه الوطء التي اكتشفها عارف حمزة بهذا الخيال البوليسي العجيب؟

أما عن قراءتي لمجموعة عمر قدور واختباري لها فيعود بسياطة أن الزميل والصديق أمجد ناصر قد قروها لي ولآنتي اعتبرتها مجموعة تستحق القراءة، ولكم يا عزيزي حمزة تعلم أن المطاع تطبع أعداداً كبيرة من المجموعات الشعرية، وكان باستطاعتي أن اأجامل وجود مجموعة قدور، ولو أغنيتي باستطلاع أثارتي المشهد الشعري في سورية، والعلم الذي يسحقني على قراءة كتاب قدور قبل نشره، فانكون بذلك قد وفيت الشاعر حقه الذي أريته مستحقاً له.

إن نافذا يتناول موضوع من عشرات غيرها يفترض فيها، بداية، رصدياً من المستوى الشعري المستاهل قراءة، ويعطيني بالتالي رصدياً، فإذا كانت قراءة المجموعة والأشراء لي كانت باعتراف واحد من مجموعة تستحق القراءة في المشهد الشعري في سورية تباداً فلا فري والله، هل أنتظر عن قراءتي «واسحب كلامي إلى رؤوس الأشهاد، فلا بدعي تهماً بالتمسح، وأصبح بالتالي «يشخص عاقلاً»، أم اكتفي بالباطنة من تجرسة الشعراء العجيبة، فقلت كانت حصلة نقدي لمجموعة قدور إزجاء لدريج وتطويب مسجاني دون قراءة ولا تبيين اشكالات النص (دون إغفال جليلياته، وهو ما أحاول دائماً القيام به في قراءاتي)، فهل كانت سياه منذر الذي ألتصفتني على هذه الشائكة يا ترى؟

ثم ما هذا التطرف في الاستنفاذ وسو العنية في النظر على قولتي عن مجموعة قدور بلعل قراءتها مستحضرنا تأثراً ما لا يصغر على القارئ طباطعاً أخرى، واعتبار ذلك «كلاماً لا يليق»، وهذا يتحول شخص عاقل» ويوحى بأن «الشاعر عمر قدور يتسول نشر مجموعته»؛ حيث أوأخذ بما لم أقصد وينسب لي «سوء الطوية، ناهيك عن اللالعل».

يستمر هذا التطرف الدال على التزق على عدم أخذ مقاصد النص بما هي عليه، فعلى قولتي إن عنوان كتاب بين حمزة يذكر بحسب جنس كتبه أخرى يستنجد حمزة قائلاً «يعني بكلامه هنا عن عنوان حمزة أخذ عنوان ديوانه من عنوانين آخرين، على مبدأ عنوان أنا أرتد أن تسرق قولتي لجموعته فكيف إن تسرقه من عنوان مجموعة أخرى وليس إن تصنعك مثلاً»، وهكذا يتحول الشبه إلى سرقة، ويقوم حمزة بتفسير كلامي على هواء متكتفا بالقول «يعني بكلامه، مع ما لذي عنيته بكلامي يا ترى؟»

ما كان قصدي بالبحث من قيمة عنوان حسين بن حمزة في اعتباره مسروقاً من عنوان آخر بل قصدي إلى أن عنوان المجموعة من جزء من سياق شعري ولغوي يبدأ مع السبعينات خصوصاً، ويتعلق بمشاكل القصيدة وتربطها، واستخدمتها للفرقة، ويقتطع مع حمزة أنه اخترع لي على قصد أنني مخطيء في علمي هذا، وبما أنني أقصد تصادو أن كلاماً على عدم تعبير حمزة، فهو بالتالي لم يستطع أن يجد كيف أنني أتهم حسين بن حمزة بالسرقة مع أن العناوين التي ذكرتها لا تدل على جرعية التلبس بالسرقة، والشكلة هنا أنك عندما تقوم بالتطرف في التأويل أو تقوم بأساءه للمفهم فإنت تسبى بالنقد وللشاعر معاً، فانا لم أتهم بما أن أتهم، ويحرج أحدهم على اختزان المعلومات في سياق الأثام والتجريم.

يقوم حمزة بالمقارنة بين العناوين التي ذكرتها وبين عنوان حسين بن حمزة. فلننقل بذلك مسجداً الذي لنشر في مجلة لاسلاط حمزة، فالشبه بين عنوان حسين بن حمزة «رجل ناموس في ثياب الأحد» والعناوين التي ذكرتها وهي «مسعد راكب غادر

والجمالية أو الصورة فإنني أرغب أحيانا في إشراف القارئ في السؤال النقدي، أما العلم الذي لا تحيط بحدوده حدود فأتركه لأربابه، وهناك أمثلة كثيرة على أسلوبتي في ما كتبتني من قراءاتي والنقدي التي أمارسه منذ أكثر من عشر سنوات.

فأصاب حمزة بالقول أن المجموعات وصلتي دفعة واحدة، ولا أعتقد أن هذا يعيد بحد ذاته(؟)، ولعله يفسر سبب قراءتي لجموعة صرت قبل أعوام ومجموعتين صرتا مؤخرا ومجموعته، لم تصدر بعد، وداع كما أنها للكرار، لخطئ قوله إنني حاولت إضراء شأن مجموعة على حساب الأخرى، فالغريب برأبي كان أن يحصل ما يتوقعه حمزة أو يتحناه وهو أن أقوم بتدريج لجملة المجموعات أو بهجاء لجملتها، فعلمني لا يمت بصلة لهذين، أعاد الديق والهجاء، بل يتصل بالقراءة الموضوعية، دون إجحاف الجانب الذاتي، وأقصد به أن الناقد في النهاية قارئ، وهو وكل قارئ، له ذوقه الخاص وتقييمه للجمال، وهي التي يميز رؤيته وقراءته، ويؤثر في اختياره لقراءته، وبقر ما يخضع الناقد ذوقه الخاص وتقييمه الجمالي للمنطق والبرهان، بقر ما يستطيع إفتاح قاربه بموضوعيته ومصداقية عمله.

دليل ذلك في قراءتي يلخصه عارف حمزة نفسه فهو يقول: «الناقد عواد حديثه يقول إن المصري يكتب اليومى والبيسوط ويقط الحياة كما هي يشعر متخفف من الزوائد اللغوية (أما يعني ربما بالنسبة لعارف حمزة مديحاً)، ثم يتقلم عندما يقرأ القصائد التي تتحدث عن الجسم ولكن رغم صق المصري يبدو أنها لم تحدث، فحسب، شاعر الناقد بل جرحتنا أيضاً» ثم يحيل حمزة إلى استسهال مني حول القصائد التي تحثني بالجدس عند المصري أقول فيه، إنني نجد فيها «ابتدالا لا نجد لها في النكات البذيئة المرفطة في فجأجتها».

وهنا تواجني تهمتان جديدتان: الانقلاب على رأبي الأول ... والانحراج من قصائد ذات طبيعة جنسية مكتوفة؟ أما في عارف حمزة انقلاباً فإنني أراه محاولة مني للتقريب المتعاطف مع المجموعة، وهو ما ألت على نفسي القيام به في كل ما أقرا، وأقصد أن أفتح جواسي لقراءة المجموعة دون عواطف مسيئة، وأن أكتسب بالدليل أن تعاطفتي غير مبرور، ويكون ولي وقته، لكي يتركت أسا صوريين، أن أقول ما أقول، مشمرا إلى أي مارة من الشكايات أو مساويء، والعكس صحيح، أما التحرج على نص أو المديح المتأفف فهو، يا أخ حمزة، ليس من مشغوليائي، ولا يصح، في النهاية، في صلحة أي نص كان.

إن انجراح مشاعري من قصائد المصري الجنسية فهو ليس لطيفتها الجنسية. كما ظن الأخ حمزة، وإنما لضعف شعريتي، وابتداليتها وفجأجتها، واعتقد أن الناقد العربي عموما قد تجاوز منطقة الجنسية، منذ الخمسينيات.

بعد ذلك يتابع حمزة اتهاماته، وهذه الحرة حول قراءتي لجموعة «لا يتبعها أجد، بعد قدور، بدءاً- كما يقول من عنوان المثلثة: «نقاد الخشبية، فيقتال لهم حمزة»، «الآيل هذا على نعت أكثر منه عنوانا، وأكثر منه اختيارا المقطع من شعر عمر قدور؟»، والقول ردا على ذلك: حاشا لاه يا أخ حمزة أن أقصد إهانة شخص اخترت مجموعته لقراءتها، وهذا ردا على محاكمة حمزة لنيتي، أما نقل الشئب فقد أوردتها كمثال للصور الجميلة التي وردت في إحدى قصائد قدور فقد قلت: «الصور جميلة: البروج البرية من الطفولية»، بينما لا يورد حمزة هذا المقطع بل المقطع السابق عليه من القصيدة.

يشير حمزة إلى العلاقة التي أقفها بين قصائد الحيوانات عند قدور وقصائد الحيوانات عند سليم بركات، ثم يقول أنني

\* ناقد من أسرة «القدوس العربي»

## تداعيات

### الحياة الفنية

### والثقافية في تونس

#### زهير شليبه\*

زرت تونس بدعوة من «مؤسسة التميمي للبحث العلمي» في مدينة زغوان، التي يقع فيها معبد الماء، الذي يعود تاريخه إلى الماضي الحضاري السحيق.

لقد دهشتني أصالة شعب تونس، الذي لا يزال يعاني من آلام ما أحدثته حرب الخليج ممن انقسام في الأمة العربية وتدمير للثقوة العراقية ومعانسة الشعب العراقي رغم مرور عدة أعوام عليها، وادهشتني الوعي الثقافي العربي لدى عامة المواطنين التونسيين، الذين أصبحوا يميزون بين المستويات الفنية ويتحدثون بأعجاب عن فنان مبدع مثل نصير شمه ودوره الآن في تعليم الجيل الجديد في معهد الكونسرفتور التونسي مثلا أو مكانة كاظم الساهر بين الفنانين العرب الآخرين.

أذكر اني كتبت في إحدى المرات جالسا في سيارة نقل بين تونس وسوسة وسألني رجل كبير في السن يرتدي ملابس شعبية فلاحية، تبدو عليه الداوة والفروية:

«من أين الأخ؟ سوري؟»

لا، من العراق.

اجتبه، قرب وجهه في الحال مني قائلا:

«إخبار الناس أهل العراق، أي والله، لكن العرب خذلهم وركعوا لأمريكا وحاربوا معهم ضد العراق... وأستمر هو وجميع الركاب والسائق يتحدثون عن مشاعر التونسيين تجاه العراق وتضامنتهم مع شعبه. ثم تحدث عن كاظم الساهر واغنيته بغداد، إلا أن هذا الشيخ فاجأني بقوله هازا رأسه:

«لا، من العراق.»

الابتسمت بين نفسي متذكرا عادل امام وحادي بادي أنا فنان عبقري مش عادي، لم أكن أتوقع من هذا الشيخ أن يعرف الفنان نصير شمه، قلت له ما هنا:

وتعرفت نصير شمه؟

«معلوم نصير نصير شمه؟ هذا مستواه غير الآخرين، هذا مستواه عال، توه يدرس بالكونسرفتور عندنا في تونس، هذا آخر غير كاظم الساهر، فنان ما هو عادي وجميل بشير!»

فاجأني! يعرف الموسيقيين جميل ومنير بشير! فغرت فأهي مندهشا ولم أعد ألتصق وصرار الركاب فزحين أنتا تتابع الفضائيات العربية والمهرجانات الفنية والثقافية في تونس، وصاروا يتحدثون بأقتضار عن كفاءة العرب وتونس، وكانت تونس تشهد العديد من المهرجانات الفنية الكاهمية لفنانين عرب مثل أحمد بدير وحيد سيف والمهرجانات الغنائية التي يحضرها مئات الآلاف من الناس.

«مؤسسة التميمي للبحث العلمي» هي حقا صرح ثقافي بارز وعلامة مضيئة مشرفة لتونس والعرب اجمعين. هذه المؤسسة العلمية المستقلة ما كان لها أن تقوم وتنضج لو لا جهود الدكتور العصامي عبد الجليل التميمي ودعم المسؤولين له، إذ لو لا توفير متسع من الحرية في بلاده لما استطاع أن يقوم بما قام به من جهود علمية.

الا أن مؤسسة التميمي يجب أن تنضج وتتوسع وتفرغ لكي تقوم ببرامج كثيرة، فهي تحتاج إلى دعم مالي، المفروض أن تقدم بالدول العربية والأغنية العرب، ولكن يبدو أن التجارب لنقده بالمستوى المطلوب. أي ترى هل سيكون المستوى وعي اصحاب المال العرب ومثل عي الشيخ البسيط الذي يميز بين الساهر وشمه؟ أي ليت!

\* كاتب من العراق يقم في المنمارك

AL-QUDS | Al - Arabi | Volume 10 - Issue 2888 Monday 24 August 1998

## امرو القيس يبحث عن وجهه

### صاحب خليل ابراهيم\*

أيها الملك الصليل فمنّ يا ترى صلك؟

أهو للهو أم نكتة أم زمانك قد صيتك

أم رياح القبائل هاجت قدّار الفلك  
قلت: «فعا نيك»، مثل النساء  
وحذك الآن تبكي، وجمر الغضا  
جللك...

بيد الدهر كندّة صارت،  
عفاء تزي منزلك...

أشكرت كندّة أبناءها  
صارت غادرت  
والملك هلك!

\* شاعر واستاذ جامعي من العراق يقم في اليمن

## سوسيلوجيا الثقافة العربية في معرفة النص المقروء

# سوسيلوجيا الثقافة العربية في معرفة النص المقروء

هو في نفسه، أو نقله من عالم ضيق إلى عالم أرحب، أو عكس ذلك، أو فتح عيون على مجاهيل لم تكن من قبل مجالاً لآبائاته، أو ما يعطى انطباع العودة إلى الذكريات الطفولية الجميلة أو الحنين. يتحرك ذلك وقعا صادحا في نفس الطفولة لما له من أحداث متشابطة ومشتركة مع ذاته، ومن خلال رؤيته الداخلية للأشياء والعالم. قراءة كتاب «الأيام» فإن القارئ مستهلك بالدرجة الأولى، ولكم هائل من الحروف والحجمل والقرارات، اعتماداً على موقعه وتكوينه وتخصصه ويعين على اختزان المعلومات بواسطة الانتشار السريع في الأثر الأدبي أو الخطاب المقروء.

وما ينبغي أن يكون حتماً هو ما يعتقده المتخصصون في النقد الأدبي والعلوم الانسانية، وهو أن يتطابق فقط الوضع المعرفي المطروح للبحث مع جزء من سياق الشعري ولغوي يبدأ مع السبعينات خصوصاً، ويتعلق بمشاكل القصيدة وتربطها، واستخدمتها للفرقة، ويقتطع مع حمزة أنه اخترع لي على قصد أنني مخطيء في علمي هذا، وبما أنني أقصد تصادو أن كلاماً على عدم تعبير حمزة، فهو بالتالي لم يستطع أن يجد كيف أنني أتهم حسين بن حمزة بالسرقة مع أن العناوين التي ذكرتها لا تدل على جرعية التلبس بالسرقة، والشكلة هنا أنك عندما تقوم بالتطرف في التأويل أو تقوم بأساءه للمفهم فإنت تسبى بالنقد وللشاعر معاً، فانا لم أتهم بما أن أتهم، ويحرج أحدهم على اختزان المعلومات في سياق الأثام والتجريم.

يقوم حمزة بالمقارنة بين العناوين التي ذكرتها وبين عنوان حسين بن حمزة. فلننقل بذلك مسجداً الذي لنشر في مجلة لاسلاط حمزة، فالشبه بين عنوان حسين بن حمزة «رجل ناموس في ثياب الأحد» والعناوين التي ذكرتها وهي «مسعد راكب غادر

انتهاشتنا من فعل القراءة وما يتكره لدينا من علامات ومؤشرات تصعد بنا نحو تمازج انفعالي ناتج عن تساوq بين قيمة النغم وجوه مشاعرنا، منسجمة مع الظروف الرمزية للاثر الفني، يجبرنا ذلك على احترام الاثر الفني والانفعال به، وهذا ما يرمي اليه عباس محمود العقاد في كتابه «ساعات بين الكتب»، إن القراءة هي حصر المعنى القائم داخل الكلام، وبالتالي هي تتفاعل قائم تى الالحاس بين المعنى والنؤوذ إلى العمل الثقافي من خلاله. ألم يقل «كلود روي» من العمل «السرعي» الذي لا يجعل جمهوره يعرفه من قاعة المسرح تى الالسطرعى على مظاهره السرحي، ليس اثرا ادبيا حقيقي. ولم يقل عن النص السرحي، وهو تعميم شبه واقسي لمعونة النص معرفة تفرض قناعة القراءة كاملة في الجادة والاستفادة اكتساب الوعي، سواء كان هذا النص نصا مقروءا أو مسموعا أو مرئيا. لا تتفاعل المتلقي يحدث قدرا ما ينجم الخطاب المكتوب في هزهزة كيان هذا المتلقي وامكانيات تقاطعه (التقاء) مع مضمون النص على المستوى الدلالي.

نقرأ أو لا نرى كيف يحدث هذا التغيير البياني الذي يخالفنا عند إعادة انتاج مفهوم الكتابة عبر ادعيات المقروء، ومدى فعله في إقرار هذا التغيير الحديث في ممارسة التجربة الفكرية التي تجعلنا نتحك بالمعنى الظاهري لتأويلية المقروء. ونحن نقرأ لا بد أن نخسر بمعنى، حتى لو كان المقروء مجموعة من الصحائف والاوراق العنبرية من الكلمات والانفاض والجمال. ذلك الكتاب الذي قتل قارته بعد أن عجز عن العشرة على جملة مكدّية ضمن صفحاته العديدة، وهو يقلبها واحدة تلو الأخرى، في كتاب العين والابرة، لعبد الفتاح كليطو.

دو فرانس الذي قال «وداعا لي حياتي التي افتقدتها التي ستأسف عليها التي الأبد إذا لم أجدها بشكل أفضل في ابني». لعل هذه المظاهر الطارئة بشكل قراءة النص المكتوب، والتي تكرر بشكل تلقائي ومتواتر في الأدب الغربي هو ما سيد لهظهور «النظرة الحديثة للقراءة» منذ «ملازمييه» و«صاه» و«تدش» من خلال الطرح النقدي لتعددية التأويل الأدبي للنص المقروء. ووزن القارئ في تغيير عمق النص الأدبي وترشيده نحو نظام مفاهيمي لمعرفة مغايرة، وزن له قدرته الكبيرة على تثوير الخطاب الثقافي برمه بعيدا عن اعتراضات النقد وهجوماته العنيفة الأحيانا، وخصوصا ما يبعث بالنقد الجامعي أو النقد الحياتي، الذي يروم شرح النص المقروء بمصطلحات وتعابير خارجة عن واقع النص ذاته. فالقراءة هي ما يعطي جملة انطباعاً عن إعادة انتاج النص المكتوب انطلاقاً من مساره ومعانيه. وهنا تقبل القراءة التحليلية النفسية باعتبار أن لها نظرات صالحة ومقبولة في التحليل الأدبي للقراءة التلقائية. كما يشهد بذلك بارت «نفسه» حيث يقول: يكون بمستطاع التأويل والأديولوجية أن يقررا النظم في مجال داخل الاثر بصفة كلية.

ولا بد من الإشارة إلى أن النقد هو غير القراءة فالتدق قراءة ولكن قراءة عميقة تمنهجيا تركّز على جانب معين أو جزئي للمقروء، ليكتشف من خلال ذلك الاثر الأدبي محددا في رموز وتاويلات ومدلولات، وتناظر علاقات، وسير معاني القراءة داخل شبكة معقدة من التراكييب اللغوية والخطبة التي يتشكل منها الفكر المقروء. أما مقياس اللغوي القرائي إذا صحح التعبير، فانه يمكن أن نقبسه فيما نحصل عليه من نشرة عن

# «صابرين» تنفي بشدة انسحابها من مسلسل ام كلثوم: انا لاجيد فن اثاره المشاكل

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

نفت الفنانة صابرين الشائعات التي ترددت مؤخرا عن انسحابها المفاجيء من مسلسل «ام كلثوم» بعد حدوث مشاكل عديدة بينها وبين المخرجة انعام محمد علي، أرجعت الشائعات ايضا انسحابها بأنها دعوة الى الاعتزال وارتداء الحجاب، «القدس العربي» بحثت عن صابرين في امكان تصويرها ومثلها فلم تتمكن من العثور عليها، قابلتها بالصدفة في السيرك القومي بالعجوة حيث تنتدب لاسرة عاتك والحلو اشهر الاسر في مجال السيرك، سألته عن الفلور عن الشائعات التي تقول بانسحابها من مسلسل «ام كلثوم» وحدثت مشاكل بينها وبين المخرجة، قالت صابرين: انا بطبعي لا احب المشاكل وكل ما حدث بيني وبين المخرجة يحدث في أي مكان وليس في الفن فقط، انا لي وجهة نظر في مشهد ما مثلا، من حقني ان اقله وانعام ايضا من حقها توجيهي باعتبارها مخرجة العمل والمسؤولة عنه من الالف الى الياء وصدقني هذه المشاكل تحدث في كل مكان وان لم تكن محسوسة مثل الوسط الفني.

ان حينما كانت الاختلالات اعترضت على عدة مشاهد خصوصا في الفترة التي بدأت الشهرة تعرف طريقها لام كلثوم، عموما الاختلاف لا يقصد للود قضية حيث اقتنعت انعام بوجهة نظري وهذا ليس معناه ان انعام مخرجة ضعيفة بالعكس هي مخرجة كبيرة ولها وجهة نظر فنية بحثة في معظم الاعمال التي تقدمها وصدقني انا استفدت جدا من رؤيتها الفنية.

هل صحيح ان السلسل واجه عديد من المشاكل؟  
 ■ هل مسلسل جيد من الممكن جدا ان يواجه مشاكل، وعلى العموم فان مشاكل هذا السلسل ليست صعبة الحل لانا بحكم كوننا نشغل فريق عمل جامعي نتناقش فيما بيننا بكاتسة فنية واحدة وليس بالعضلات او اي شيء من هذا القبيل.  
 ■ مسلسل «ام كلثوم» اكثر السلسلات التي تم فيها استبدال الممثلات بسبب المشاكل حيث تم ترشيح الهام شاهين ونيلة عبيد وعيلة كامل واخيرا استقر على صابرين، فلماذا كانت الموافقة.

وهل من الممكن ان نرفض؟  
 ■ مسألة استبدال نجمة باخرى هذه تخضع لمعايير لا دخل لي بها، هذه وجهة نظر مخرج العمل اما كونني وافقت على المسلسل فهذا لانني احب ام كلثوم جدا وعندما عرض علي قطاع الانتاج بالتلفزيون اداء البطولة وافقت على الفور خاصة انه لا توجد مشاكل بيني وبين القطاع، او كما قلت انا لا اجيد فن اثاره المشاكل كما يفعل البعض لهذا قبلت هذا السلسل.

سأرايك في ظاهرة لجوء بعض المؤلفين مؤخرا الى تناول بعض الشخصيات المهمة في اعمال درامية؟  
 ■ ظاهرة ضخم جدا لان العالم كله يكرم رموزه من خلال انتاج ضخم سواء على مستوى السينما العالمية او السلسلات الطويلة واعتقد ان هذا التكرم نوع من الوفاء الذي تقدمه الدولة لكل بديع او شخصية سياسية او اقتصادية او اجتماعية او علمية اثرت في مجتمعه.

بماذا تتسرين بوجود السيرك القومي بالعجوة، هل هو هروب من ماذا؟ انا لا اهرب لانني افضل اسلوب المواجهة

مع الآخرين انا اזור السيرك كل فترة زمنية لانهم عائلتي، فانا انتهي الى عائلة الحلو وعاتك اشهر عائلتي في السيرك منذ اكثر من مئة عام وتربطني صداقات مع اولاد اعمالي ابراهيم ومحمد الحلو وفاتن الحلو والطرب محمد الحلو وهند عاتك وانتبه الفرصة لمشاهدة السيرك فانا مغرمة بقدراته المثيرة واحرص كل فترة على اصطحاب ابني ثور وزوجي لمشاهدة هذه الفترات.  
 ■ نادام تصحيح لاجبة سيرك؟  
 ■ انا في البداية كنت اعطيك السيرك وعكث اذهب بصحبة والود الي هناك وبالفعل بدأت كالاغنية فيه ولكن مع الوقت احسست انه ليس مكانا ومكانا الطبيعي هو امام الكاميرا اي التعليل.

بحرصا شديدة اعلنت اعتزل لك منذ ستة اشهر تم تراجعته فلماذا اعلنت ولماذا كان التراجع؟  
 ■ مسألة الاعتزال من المسائل الشائكة جدا، انا بالفعل كنت انوي الاعتزال نهائيا ولكني تراجعته قليلا والتراجع ليس معناه الغاء الفكرة بفترة الاعتزال لا تزال تستيطر لي جدا خاصة بعد ان رزقتي الله بطفل جميل وزوج طيب القلب، انا فقط مرتبطة بعدة عقود فنية لا اعمال عديدة ولا استطيع فسفخها الان خوفا من الشروط القانونية المحففة ولكن في حالة انتهائي من كل هذه العقود بالتاكيد قرار اعتزالي سيكون جاهزا وساعلمه بدون خوف او رهبة.

هل مسلسل «ام كلثوم» هو اخر هذه العقود؟  
 ■ ليس اول او آخر اعمالي، انا مرتبطة بالعديد من الاعمال الفنية وامامي ستعان حتى اقرر الاعتزال النهائي.  
 ■ في حالة اعتزالك هل ستدتمين على هذا القرار؟  
 ■ اتلاقا والا ما اعلمته، انا راضية جدا عن كل قراراتي لانها باختصار مدرسة بعناية بعد اخذ مشورة زوجي وامى واولاد اعماي بالسيرك وبعض الاصدقاء القريبين مني، انا مضمونة جدا من رؤيتي اعادة مسرحية «ام كلثوم» لتصبح موضة عند الفتيات؟

انا لا اقصد ولكن وجدت في تسريحة ام كلثوم موضة لكل الاجيال القادمة لا تتميز به من بساطة ولم قررت بعدها ان تكون هذه التسريحة «موضتي» المفضلة ورقة اقصد مطلقا ان يقدني احدا، ولكن بمجرد ظهوري في ختام مهرجان الاناعة والتلفزيون الاخير شاهدي بعض المهتمين بالعودة بقرروا ان تكون هذه التسريحة هي موضة 98 ونسوا ان ام كلثوم قدمتها منذ اربعين سنة مثلا.

ما حقيقة المشروعات الاستثمارية التي تودين الاعتزال لتدبريها بنفسك؟  
 ■ الاعتزال ليس من اجل المشاريع، اعتزالي الفني قرار افكر فيه منذ فترة طويلة وقبل ارتباطي بالزواج من زوجي الحالي، اما بالنسبة للمشروعات الاستثمارية فين تخص زوجي محمد وانا ليس لي علاقة بهذه المشروعات رغم صلتي بالفن وهي عبارة عن استديوهات سابقة التحجير.

ما هو القرار الذي تدمت عليه؟  
 ■ انا قد ابدأ لانني اعتبر نفسي محظوظة والطريق امامي مهدي واعتبر نفسي محظوظة لانني ادرس كل شيء في حياتي ولا اصدر قراراتي بدون تفكير او كما يقولون معلقة في الهواء لهذا استريح ويستريح معي الجميع.

## باريمور في فيلم مختلف قليلا:

# سندريلا تنقد الامير وليس العكس!

هوليود - من ليندا دوتش:

جاء فيلم «Ever After» مفاجأة منعشة كالشمس البارد في موسم الافلام الصيفية الساخن جدا، بالنسبة لمشاهدين النواقة الذين يبسون من العثور عن فيلم مريح ذي قيمة فنية وجاذبية لكل الاعمار. هل يعقل ان يكون فيلم خاليا من العنف والجنس والفساد والتكوارث الطبيعية هذه الايام؟ الكلام يسرك: هذا ليس فيلم جنيات. انه، بالاحرى، فيلم جنيات بالفعل، ولكن اياك والوهم. انه فيلم لرواية سيدريل اياها بطريقة لم تشاهدها من قبل. انه فيلم متع للنظر صنع بعناية فائقة بروي القصة الخالدة مجددا بعناصر عصريّة ظاهرة. خذ مثلا ان خفي سندريلا الزجاجيتن هما من تصميم فيراغمو والعرابة الجنية ما هي الا ليوناردو دافينشي. وهذان العنصران وحدهما يكفيان لكي تشعرك انك لم تعد موجودا في سناس (كما في الرواية الاصلية).

في هذه القصة نحن في القرن السادس عشر وسط الحقول الخضراء في الريف الفرنسي. ومنظر التلال المتماوجة الجميلة وصوت موسيقى جورج فينتون يوحيان لنا باننا ندخل الى عالم رومانسي مختلف كل الاختلاف عن عالمنا - او ربما ليس مختلفا كثيرا كما تبين لنا في النهاية. ويطلنا دانيال، نتعرف عليها كطفلة غير انها سرعان ما تتحول الى صبيحة حسنة بصورة (المثالية) درو باربيور، الفتاة اليتيمة المثقفة وذات الشخصية القوية التي استطاعت بروحيتها القوية ان تتغلب على مشاق عبوديتها لاميها بالتبني الشريرة. والنص السينمائي الذي اعده تينايت مع سوزانا غرانث وريك باركس يحيد قليلا عن اسطورة سندريلا الاصلية ولكنه يبقى على ما يكفي من الرواية من اجل ارضاء الجميع. وتلعب ايجليكا هيوستن دور الام بالتبني، واقل ما يقال في ادائها انها مبهتر. انها هام بالتبني من بنبي البشر وامرأة جميلة ترزدي فساتين براقة، وقد قفل زواجها بسبب موت زوجها المبكر وتحول الزوج الى رمز لخسارتها وهدا لحقدها، فزاما ليس كامرة

داثيل. ومع انها فتاة جميلة، فالواضع ان روح دانيال ولسانها الذي هما اللذان يأسرنا. وحقيقة ان دانيال تقاسمه حبه للمطالعة والكتب تنقصها الصديقة قليلا. ولكن لا تنس ان القصة هي خرافية في الاساس. وهناك الكثير من المغامرات مع الفجر والاشراش، ودانيال تنقذ هنري من الخطر، وفي اللحظة الحاسمة التي قررها النص السينمائي يحاول هنري ان ينقذها ولكنه يكتشف انها قادرة على حماية نفسها دون مساعدة منه، حين تقول له غير مصدقة «انت؟ انت سوف تتقضي؟» وعندما يقيم الملك حفلة راقصة مقنعة سندريلا في هذا الفيلم ليست الضحية..

سندريلا في هذا الفيلم ليست الضحية..

## عنصر الخارصين الجديد في الطب مفيد لصحة الأطفال

اعداد: د. عامر هشام

من المفيد دائما البحث عن مصادر طبيعية لزيادة مقاومة اجسام الأطفال لحالات المرض.. وخاصة منها امراض التهابات بانواعها. ولعل اهم هذه المصادر الطبيعية هي تلك المتواجدة في الطعام باصنافه. ومؤخرا قامت منظمة الصحة العالمية بالاشتراف مع جامعتي هارفارد وجون هوبكنز الاميركيتين والمركز العالمي لبحوث مرض الاسهال في بنغلاديش بدراسة وبحث عدد من المشاكل والفرضيات التي تخص علاقة الغذاء بصحة الأطفال، حيث نشرت نتائج هذه البحوث والدراسات خلال هذا الشهر في ملف خاص جاء بعشني صفحة ملحقا بالمجلة الامريكية للتغذية السريرية.

ومن الملقت للنظر حقا التفاصيل التي وردت بشأن فائدة عنصر الخارصين كإضافة غذائية لطعام في التقليل من اصابات الأطفال بالالتهابات او التقليل لدرجات محسوسة من شدة حالات التهاب عند اصابة الأطفال بها.. وبالتالي سجل واول مرة الدور الايجابي للخارصين في التقليل من وفيات الأطفال. ولكن ما الخارصين؟ انه العنصر الموجود طبيعيا في جسم الانسان بمقدار 2.5-1 غرام وزنا حيث يتواجد في العظام والاسنان والشعر والجلد والعضلات والكبد. ويعتمد مستوى الخارصين في الجسم على ما يتناوله الانسان في طعامه منه حيث يحتاج الأطفال لمقدار 10 ملغم يوميا في حين يحتاج البالغ لما يقدر بحوالي 15 ملغم يوميا من الخارصين.. ولعل اللحوم تعتبر اهم مصادره الطبيعية إضافة الى انواع اطعمة الاخرى الغنية بالبوتريوتات.. ومن المعروف ان حالات متعددة من القزمية او القصر غير الطبيعي اضافة الى صغر الاعضاء التناسلية الذكرية قد ارتبطت في فترة ما في منطقة الشرق الاوسط بقلة الخارصين وانخفاض مستواه في الجسم.

وتشير إحدى الدراسات التي قامت بها منظمة الصحة العالمية والتي شملت 116 طفلا باعمار سنة واحدة وخمسة سنوات من الذين يعيشون في نيودلهي بالهند الى زيادة عدد حالات الاسهال بل وزيادة شدتها عند من يقل مستوى الخارصين في اجسامهم عن الحد الطبيعي.. كما ان حالات التهاب المجاري التنفسية هي أكثر شيوعا عند مثل هؤلاء الأطفال. وفي البرازيل قارن الباحثون بين عوامل النمو والصحة ووظيفة جهاز المناعة في جسم أطفال وضعوا على غذاء يحتوي على مليغرام واحد وخمسة مليغرامات من الخارصين من جهة. واطفال آخرين لم يعطوا هذه الكمية من مادة الخارصين في الغذاء، وذلك على مدى الستة اشهر الاولى من العمر.. وقد لوحظ ان الأطفال الذين اعطوا كمية الخمسة مليغرامات قد زادت اوزانهم اكثر من غيرهم، كما انخفضت نسبة اصابتهم بالاسهال بنسبة 28% وانخفضت معاناتهم من السعال بـ 63%. وفي دراسة من الصين نشرت ضمن الملحق الخاص بعدد مجلة «التغذية السريرية» الصادر هذا الشهر تمت اضافة عنصر الخارصين لطعام 740 طفلا باعمار 6-9 سنوات وفورنت النتائج مع اطفال لم يتناولوا الخارصين في الطعام حيث لوحظ ان لاضافة الخارصين دورا ايجابيا على نمو الطفل وقدرته النفسية والذهنية.

## الماء العسر يسبب الاكزيما الجلدية

الاكزيما الجلدية. حالة شائعة قد تنتج عن حساسية الجلد حيث تعرض للكثيرين على شكل حكة جلدية مزجة مع احمرار في الجلد وتكون لحوصلات دقيقة مليئة بسائل وقد يصل الامر لظهور القشور على الجلد وتقرنه بالتالي في حالة الاكزيما المزمنة.

وقد يصاب ما يقرب من 20% من الناس بحالة الحساسية الجلدية هذه وخاصة منهم الذين لهم تاريخ عائلي للحساسية بامراض الربو القصبي وحمى القش مثلا.. ولكن ما علاقة الاكزيما الجلدية الناتجة عن الحساسية بالماء العسر؟

يقول اطباء الباحثون في مدينة تونتغهام البريطانية انهم وجدوا بعد دراسة شملت ما يقرب من 4000 طفل من اطفال المدارس الابتدائية في المنطقة ان حالات الاكزيما الناتجة عن الحساسية انما تكثر في المناطق التي تزود بماء عسر.. وقد يعزى سبب هذه العلاقة الى زيادة نسبة وجود عناصر الكالسيوم والمغنسيوم في المياه العسرة مما يؤثر على الجلد ويحسسه مؤديا لظهور اعراض الاكزيما كما قد يكون لزيادة استعمال انواع الصابون بسبب عسرة المياه علاقته بزيادة المعاناة من الاكزيما عند هؤلاء الأطفال.

لقد تم توجيه اسئلة محددة لاولياء امور 4141 طفلا من اطفال المدارس الابتدائية و3499 طفلا من المدارس المتوسطة في منطقة جنوب تونتغهام.. وقد تبين بعد ذلك ان 17% من اطفال المدارس الابتدائية والذين يعيشون في مناطق مزودة بماء عسر قد عانوا من الاكزيما الجلدية لمدة سنة واحدة في حين ان 4.25% قد ظلت معهم الاكزيما لفترة اقل من ذلك. فيما شخصت الاكزيما وظلت لمدة سنة واحدة عند 12% من اطفال آخرين يعيشون في مناطق مزودة بماء يسر في حين عانى 21% من الأطفال من اكزيما لعدة اشهر في عام واحد.. ولم يسجل مثل هذا الفرق بين الأطفال في المدارس المتوسطة وذلك لاختلاف طبيعة الجلد الفلجسية بنمو الطفل وصوله لسن المراهقة.. ومما يخطئه له الباحثون الان هو اجراء دراسة على مرضى الاكزيما للمقارنة بين حالتهم عند استعمال اجهزة ميسرة للمياه العسرة وحالتهم دون استعمال هذه الاجهزة. مما قد يعطي نتائج اكثر دقة بصدد تأثير طبيعة الماء المستعمل للاستهلاك البشري ومرض اكزيما الجلد.

## لقاح فعال ضد داء الكلب

تقدر الاحصائيات الصحية ان ما يقرب من 40 الف شخص يموتون سنويا بعد اصابتهم بداء الكلب.. وجل هؤلاء من سكان الدول النامية التي يعرف فيها داء الكلب وينتشر في بعضها.. وداء الكلب و Rabies هو مرض فايروسي اصلا حيث ينتقل فايروس المرض الى الجهاز العصبي المركزي واستجبت بعد عضة الكلب المصاب بالمرض للانسان مثلا.. وبعد فترة حضانة للفايروس داخل جسم الانسان تتراوح بين عشرة ايام وستة وواحدة تبدأ الاعراض المرضية الخطيرة بالظهور حتى تحصل الوفاة في غضون اقل من اسبوع بعد ذلك. لقد اشارت مجلة الطبيعة الطبية في عددها الصادر في الاسبوع الاول من هذا الشهر الى التوصل لاول مرة للقاح فعال ضد داء الكلب يعطى عن طريق الجلد ويوفر وقاية كاملة (100%) من الداء.. فقد تم استخلاص المادة الوراثية (DNA) من سطح المادة البروتينية الدهنية لفايروس داء الكلب وزرقت بعد ذلك في جلد ثمانية قردو وباستعمال سلاح جيني او ما يسمى بـ(Gene gun) حيث تمكنت الانسجة المعفاوية بعد ذلك من انتاج اجسام مضادة للمرض عادت واحוות تأثيرات الفايروس المسبب لداء الكلب الخطير. والمثير في موضوع هذا اللقاح الجديد انه يخضع جدا لثقتا مقارنة باللقاح المستعمل حاليا اضافة الى انه يتميز بالثبات مما لا يحتاج لحفظه في جهاز التبريد بغية الحفاظ على فعاليته.. وهذا يسهل بالتاكيد من ادخاله ميدان الاستعمال في العديد من الدول النامية. ومما يذكر ان مناعة الجسم تستجيب لهذا اللقاح على مدى 30% يوما وليس اقل من ذلك مما يجعله مفيدا فقط للوقاية من داء الكلب وليس للعلاج. وتستمر الجهود حديثة لانتاج انواع لقاح اخرى مشابهة تعمل على اثاره نظام المناعة في الجسم ليستجيب بأسرع من الثلاثين يوما باجسام مضادة توفر الوقاية ضد داء الكلب.

اقرأ في الاسبوع المقبل:

الجديد في علاج الشقيقة او الصداع النصفي	
1,50 تياترو، 2,50 فيلم عهد الهوى 4,30 عالم البحار، 5,00 مسلسل دني، 6,11 اغاني اطفال، 6,26 برنامج «عدا يبدأ الآن»، 6,42 اغنيات.	22,00 فيلم شوارع من نار (نور الشريف/مديحة كامل).
وريت القناة الثانية	
9,00 القرن الكريم، 09,30 برنامج وثائقي - رحلة الى...، 10,00 مسلسل الظهيرة، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر، 14,00 برنامج وثائقي - غابات العالم، 14,30 مسلسل مديح- العنوش، 15,30 برنامج ساليوني، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج ابعاد، 17,30 مسلسل السهرة، 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج جاز القصر، 23,00 برنامج في سكون الليل، 23,15 مسلسل بعد الظهر، 00,15 برنامج كتاب، 01,15 مسلسل السهرة، 02,15 القرن الكريم، 02,45 ختام.	
الفنضائية المصرية	
7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 شباب دائم، 10,45 مسلسل أطفال، 11,45 مسلسل عربي، 12,12 وجوه شابة، 1,00 برنامج اخباري، 1,40 امرأة عصري، 2,15 أماني واغاني، 3,15 الفيلم غرام تلميذ، 5,25 ملطرا 5,58-98 برنامج لعب عيال، 6,15 مسلسل العربي، 8,31 برنامج عيون الكاميرا، 9,10 فيلم سواق نصف الليل، 11,15 برنامج العلم والامان، 12,16 مسلسل عربي، 1,00 احداث 24 ساعة،	



صابرين (القدس العربي)



درو باريمور سندريلا العصرية

سندريلا في هذا الفيلم ليست الضحية..

الجزيرة	
13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 مرآة الصحافة، 14,00 اشهر جرائم العصر، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 النازيون، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16,55 اخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلون، 18,30 الاخبار، 18,40 اكثر من رأي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 الاعمال اعادة، 22,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 22,30 موجز الاخبار، 22,33 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 قرسان الريح الحلقة الثالثة، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,50 صور، 2,00 مراسلون (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 النازيون (اعادة)، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.	
برنامج MBC	
2,30 خدمة المعلومات، 08,00 القرآن الكريم، 08,05 دين ودنيا، 08,15 مسلسل أبو الهيثم، 09,15 من كل بيتان زهرة، 10,00 المسلسل المديح «وداعا للحب» (اعادة)، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05	

## كأس الكؤوس العربية: الطائي يحيى امهه بفوزه على الوصل 1 - صفر

بيروت - اف ب: احيا الطائي السعودي امهه في بلوغ الدور نصف النهائي مع كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم بفوزه على الوصل الاماراتي 1- صفر ضمن المجموعة الثانية على ملعب بيروت البلدي.

والثانية على ملعب بيروت البلدي.

وسجل خالد الدبيع (35) الهدف.

اما المباراة الثانية بين الجيش السوري ومولودية وهران حامل اللقب التي كانت مقررة في المجموعة ذاتها فتأجلت الى الثلاثاء المقبل لاصابة بعض لاعبي مولودية بحالة تسمم قبل ساعتين من اللقاء.

وكان الطائي بحاجة الى النقاط الثلاثة لكي يحيى امهه في بلوغ الدور نصف النهائي المقرر الخميس المقبل بعد خسارته القاسية امام الجيش صفر-3 في مباراته الاولى في الوقت الذي فاز الوصل على مولودية 2-1.

ومذ الدقيقة الاولى، اطلق السعوديون على المنطقة الاماراتية قنبلة اهدروا 4 فرص متتالية امام مرمر الحارس صلاح حسن قبل ان يحرم القائم الاماراتي الايسر الظهير السعودي النشط حسن الصقري هدفًا محققًا (5) في حين رد ناصر خميس بكرة رأسية بين يدي الحارس محمد الدبيع (8).

وبدا الإماراتيون يدخلون جو اللقاء، وانفرد البوريكيي كاسوفغ اثر تمريرة من ناصر عيسى بيد انه سد برعونة بين يدي الدبيع (22) واطاح خالد الدبيع الكرة برأسه الى جانب القائم الايمن بسنتيمترات بتمريرة من الصقري (18).

وانقلب اللعبة لمصلحة السعوديين بعدما اكل الاماراتيون المباراة بعشرة لاعبين في الدقيقة 20 عندما طرد الحكم المدافع

خالد عبد الله ليتيله انذارًا ثانيًا.

واستغل الطائي النقص العددي في صفوف الوصل وشدد ضغطه على منطقتيه وتمكن من تسجيل هدف (35) عندما اطلق صالح الصقري كرة قوية ارتدت من الحارس حسين الى خالد الدبيع الذي تابعها برأسه داخل المرى الخالي.

وقبل 7 دقائق من انتهاء هذا الشوط لاحت للوصل فرصة لادراك التعادل عندما مرر صانع الالعاب عمر سلطان الكرة الى ناصر خميس الذي تباطأ في التسديد ليشتتها الدفاع السعودي في اللحظة الاخيرة، وخلال ثلث الساعات الاولى من الشوط الثاني، اذ جاء اقل اشارة وسرعة من الاول، من الخطوة على اليمين لهذا الطائي التي تهدتة اللعيب حفاظا على النقاط الثلاث والفوز في الوقت الذي تخلى الوصل عن حذره.

وازداد عدد مهاجمي الوصل بعدما حل وليد محمد محل عمر سلطان منتصف هذا الشوط، بيد ان الاماراتيين خسروا بعد محله طارق درويش.

واستيقظ المتفرجون الذين كانوا بالعبوات بعدما سدد حسن الصقري كرة قوية اثر تمريرة من خالد الدبيع فوق العارضة (79)، واقتلت كرة طويلة من محمد الدبيع فشتتها مدافعوه في اللحظة الاخيرة (83).

واكتشفت السعوديون داخل منطقتهم في الدقائق الخمس الاخيرة التي شدد فيها الاماراتيون ضغطهم سعيا الى التعادل بيد ان هذا لم يحصل اذ عرف السعوديون كيف يعضون على النقاط الثلاث بالتواجد.

## نجوى المصرية تفوز بسباق المشي ببطولة افريقيا لالعاب القوى

دكار - رويترز: فازت المصرية نجوى على ابراهيم بسباق 5000 متر مشيا في بطولة افريقيا لالعاب القوى في العاصمة السنغالية دكار، وقطعت نجوى السباق في 24 دقيقة و28.42 ثانية في حين جاءت الجزائرية كارا دنيا الثانية بست دقائق و17.17 ثانية في المركز الثاني.

وجاءت ان مساري اوبينا وهي من الكاميرون في المركز الثالث للسباق في زمن بلغ 25 دقيقة و23.11.

وفي سباق 3000 متر عدو فازت المغربية زهرة ابو عزيز بركنز الاول في 13.92 ثانية.

## تسمم لاعبي مولودية حال دون لقائه مع الجيش

بيروت - اف ب: اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان المباراة بين الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري ضمن المجموعة الثانية في كأس الكؤوس العربية التاسعة المقررة على ملعب بيروت البلدي تأجلت بسبب تسمم بعض لاعبي مولودية.

وذكر العقيد محمد سويدان رئيس نادي الجيش انه تبلغ قبل ساعتين من بدء المباراة من الامانة العامة واللجنة المنظمة تأجيل اللقاء مشييرا الى انه يتفهم الواقع ولكن يتحفظ اذ من الصعوبة تأجيل مباراة في دورة رسمية.

واضاف ان الاتحاد العربي قرر اقامة المباراة الاربعة بعد 48 ساعة من لقاء الجيش مع الوصل الاثني في اخر لقاءات المجموعة مشييرا الى ان الدور نصف النهائي صار مقررا الجمعة بدلا من الخميس.

وكافحت مصر في مواجهة ليبيا التي تعطلت في وقت مبكر من المباراة. وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة. وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

## بطولة المانيا: بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن في الصدارة

بيروت - اف ب: حقق كل من بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن فوزا الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم.

على الملعب الاقليمي في ميونيخ وامام 55 الف متفرج، تغلب بايرن على دويسبورغ 1/3.

وتقدم بايرن في طريق مهاجمة العملاق كارستن يانكر (20) لكن ماركوس ويسو ادار التعادل بعد ثلاث دقائق ليحرز الفريق الهانزي في نهاية الشوط الاول وسط صفرات الاستهجان من قبل انصاره.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

وقال اوبن (18 عاما) الذي تعلق في كأس العالم ان هدفه هو الفوز في وقت مبكر من المباراة.

## تعادل الاهلي مع الاسماعيلي ليحتفظ الزمالك بقمة الدوري المصري

القاهرة - رويترز: احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم في مصر بعد نهاية الاسبوع الثاني للبطولة اثر فوزه 2/صفر على غزل المحلة على ارض الاخير.

وفي الوقت نفسه تعادل الاهلي حامل اللقب مع الاسماعيلي بالقاهرة ليخسر نقطتين ويترجم نسبيا عن المنافسة على القمة في حين حقق فريق الكروم مفاجأة ضخمة بفوزه 2/4 على الاتحاد السكندري بالاسكندرية، وفاز القناة 2/صفر على اسوان.

وحصل المنصورة على اول ثلاث نقاط هذا الموسم بعد ان فاز 1/2 على مزارع دينا الذي ظل رصيده صفرا، وفاز الشريعة على ارضه على بلدية المحلة 1/2 ايضا وحصل على اول ثلاث نقاط في البطولة بعد ان خسر مباراته الاولى في الدوري امام الاسماعيلي في حين توقف رصيده البلدية عند نقطة واحدة حصل عليها اثر تعادله مع المقاولون في الاسبوع الاول.

واقعت هذه المباريات في ختام الاسبوع الثاني للدوري المصري.

وكانت مباراة غزل المحلة مع الزمالك مثيرة وحافلة بالهجوم والتبادل للفريقين احرز اللاعب النيجيري فيس روبن الهدف الاول للزمالك في الدقيقة 39 بضربة رأس محكمة عندما قفز على الكرة من بين مدافعي غزل المحلة الذين وقفوا غير مشاركين في اللعبة، واحرز اسامه نبيه الهدف الثاني للزمالك في الدقيقة 81 بضربة رأس ايضا اذ حُظف الكرة قبل ان تمتمد اليها يد سيد القصري حارس غزل المحلة.

تألق محمد صبري نجم خط وسط الزمالك وكان صانع الهدفين ومصدر الخطوة على دفاع المحلة بينما تصدى عبد الواحد السيد حارس الزمالك لعدة هجمات لفريق المحلة اخطرها انفراد تام لآكرامى عبد العزيز.

بهذا الفوز يرتفع رصيده الزمالك الى ست نقاط بينما توقف

القاهرة - رويترز: احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم في مصر بعد نهاية الاسبوع الثاني للبطولة اثر فوزه 2/صفر على غزل المحلة على ارض الاخير.

وفي الوقت نفسه تعادل الاهلي حامل اللقب مع الاسماعيلي بالقاهرة ليخسر نقطتين ويترجم نسبيا عن المنافسة على القمة في حين حقق فريق الكروم مفاجأة ضخمة بفوزه 2/4 على الاتحاد السكندري بالاسكندرية، وفاز القناة 2/صفر على اسوان.

وحصل المنصورة على اول ثلاث نقاط هذا الموسم بعد ان فاز 1/2 على مزارع دينا الذي ظل رصيده صفرا، وفاز الشريعة على ارضه على بلدية المحلة 1/2 ايضا وحصل على اول ثلاث نقاط في البطولة بعد ان خسر مباراته الاولى في الدوري امام الاسماعيلي في حين توقف رصيده البلدية عند نقطة واحدة حصل عليها اثر تعادله مع المقاولون في الاسبوع الاول.

واقعت هذه المباريات في ختام الاسبوع الثاني للدوري المصري.

وكانت مباراة غزل المحلة مع الزمالك مثيرة وحافلة بالهجوم والتبادل للفريقين احرز اللاعب النيجيري فيس روبن الهدف الاول للزمالك في الدقيقة 39 بضربة رأس محكمة عندما قفز على الكرة من بين مدافعي غزل المحلة الذين وقفوا غير مشاركين في اللعبة، واحرز اسامه نبيه الهدف الثاني للزمالك في الدقيقة 81 بضربة رأس ايضا اذ حُظف الكرة قبل ان تمتمد اليها يد سيد القصري حارس غزل المحلة.

تألق محمد صبري نجم خط وسط الزمالك وكان صانع الهدفين ومصدر الخطوة على دفاع المحلة بينما تصدى عبد الواحد السيد حارس الزمالك لعدة هجمات لفريق المحلة اخطرها انفراد تام لآكرامى عبد العزيز.

بهذا الفوز يرتفع رصيده الزمالك الى ست نقاط بينما توقف



لودي روميبيك (الى اليسار) يحاول السيطرة على الكرة خلال مباراة فريقه وريديري بيرمن مع فريق نورمبغ في الدوري الالمانى

## تشارلتون يتصدر دوري انكلترا بعد الهزيمة الثانية لتوتنهام

لندن - من ميتش فيليبس:

تتويج فريق تشارلتون الكتيبة اللندني المغمور صدارة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا الذي سعد اليه حديثا بعد ان سحق ساوثامبتون 5/صفر في مباراة الاسبوع الثاني للبطولة في حين تعثر توتنهام هو تسببر مرة اخرى ومضى بثاني هزيمة هذا الموسم. احرز زلاب تشارلتون كلايف مندوسا ثلاثة من اهداف فريقه خلال المباراة التي اقيمت على ارضه وامام نحو 216500 متفرج لتحلل جماهير الفريق بهذا الفوز الكبير في الوقت الذي تظاهر فيه مشجعوه توتنهام خارج استاد فريقهم احتجاجا على هزيمته 3/صفر امام شيفيلد ونذاي.

احرز اهداف ونذاي لاعبه بيتر انزون وباولو دي كانيو واندي هيستكليف في الدقائق 27 و35 و78 من المباراة التي اجتمعت اكثر من 32 الف مشاهد.

وانتهى اللقاء الهام الذي جمع بين ارستال حامل اللقب وليفربول في ارض الاخبار بالتعادل دون اهداف امام اكثر من 44 الف مشاهد رغم كثرة الفرص من الجانبين، وبدون اهداف ايضا تعادل ماينتشر يونايكيد مع وست هام امام نحو 26 الف مشاهد. وفي لندن وامام حوالي 35 الف مشاهد تعادل تشيلسي اللندني مع نيوكاسل يونايكيد بهدف لكل منهما، وبدون اهداف تعادل داربي كاونتي مع ويمبلدون امام اكثر من 25 الف مشاهد.

وفاز ليستر سيتي على ايفرتون 2/صفر امام 21 الف مشاهد، وفاز توتنهام فورست على كوفترستي 1/صفر امام 22500

تتويج فريق تشارلتون الكتيبة اللندني المغمور صدارة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا الذي سعد اليه حديثا بعد ان سحق ساوثامبتون 5/صفر في مباراة الاسبوع الثاني للبطولة في حين تعثر توتنهام هو تسببر مرة اخرى ومضى بثاني هزيمة هذا الموسم. احرز زلاب تشارلتون كلايف مندوسا ثلاثة من اهداف فريقه خلال المباراة التي اقيمت على ارضه وامام نحو 216500 متفرج لتحلل جماهير الفريق بهذا الفوز الكبير في الوقت الذي تظاهر فيه مشجعوه توتنهام خارج استاد فريقهم احتجاجا على هزيمته 3/صفر امام شيفيلد ونذاي.

احرز اهداف ونذاي لاعبه بيتر انزون وباولو دي كانيو واندي هيستكليف في الدقائق 27 و35 و78 من المباراة التي اجتمعت اكثر من 32 الف مشاهد.

وانتهى اللقاء الهام الذي جمع بين ارستال حامل اللقب وليفربول في ارض الاخبار بالتعادل دون اهداف امام اكثر من 44 الف مشاهد رغم كثرة الفرص من الجانبين، وبدون اهداف ايضا تعادل ماينتشر يونايكيد مع وست هام امام نحو 26 الف مشاهد. وفي لندن وامام حوالي 35 الف مشاهد تعادل تشيلسي اللندني مع نيوكاسل يونايكيد بهدف لكل منهما، وبدون اهداف تعادل داربي كاونتي مع ويمبلدون امام اكثر من 25 الف مشاهد.

وفاز ليستر سيتي على ايفرتون 2/صفر امام 21 الف مشاهد، وفاز توتنهام فورست على كوفترستي 1/صفر امام 22500

تتويج فريق تشارلتون الكتيبة اللندني المغمور صدارة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا الذي سعد اليه حديثا بعد ان سحق ساوثامبتون 5/صفر في مباراة الاسبوع الثاني للبطولة في حين تعثر توتنهام هو تسببر مرة اخرى ومضى بثاني هزيمة هذا الموسم. احرز زلاب تشارلتون كلايف مندوسا ثلاثة من اهداف فريقه خلال المباراة التي اقيمت على ارضه وامام نحو 216500 متفرج لتحلل جماهير الفريق بهذا الفوز الكبير في الوقت الذي تظاهر فيه مشجعوه توتنهام خارج استاد فريقهم احتجاجا على هزيمته 3/صفر امام شيفيلد ونذاي.

احرز اهداف ونذاي لاعبه بيتر انزون وباولو دي كانيو واندي هيستكليف في الدقائق 27 و35 و78 من المباراة التي اجتمعت اكثر من 32 الف مشاهد.

وانتهى اللقاء الهام الذي جمع بين ارستال حامل اللقب وليفربول في ارض الاخبار بالتعادل دون اهداف امام اكثر من 44 الف مشاهد رغم كثرة الفرص من الجانبين، وبدون اهداف ايضا تعادل ماينتشر يونايكيد مع وست هام امام نحو 26 الف مشاهد. وفي لندن وامام حوالي 35 الف مشاهد تعادل تشيلسي اللندني مع نيوكاسل يونايكيد بهدف لكل منهما، وبدون اهداف تعادل داربي كاونتي مع ويمبلدون امام اكثر من 25 الف مشاهد.

وفاز ليستر سيتي على ايفرتون 2/صفر امام 21 الف مشاهد، وفاز توتنهام فورست على كوفترستي 1/صفر امام 22500



اللاعب التشيكية غانا نوفوتنا

## سيليش تهزم فينغيس وتواجه سانشير في نهائي بطولة كندا للشباب

مونتريال في - ق.ب.ا: واصلت الامريكية مونتيكا سيليش بطولة كندا المفتوحة للشباب بسبع فحفاة كبيرة عندما هزمت لاعبة الفيسبوك العالمية السويسرية مارتينا فينغيس وناهلت للمباراة النهائية في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 92625 دولارا.

وفازت سيليش المصنفة الخامسة في البطولة على المصنفة الاولى فينغيس 6/4 و 3/6 و 2/6 في اولي مباراتي الدور قبل النهائي لتتقدم من الفوز بلقب البطولة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي المباراة النهائية للبطولة اسن الاحد تلقت سيليش مع الاسبانية ارانتشا سانتشير فيجوا بل المصنفة الثالثة في البطولة والتي صعدت الظهور في النهائي بعد مباراة طويلة استمرت ساعتين و23 دقيقة امام المصنفة الثانية التشيكية بانا نوفوتنا في الدور قبل النهائي.

وفازت سانتشير على نوفوتنا 6/4 و 6/7 و 0/26 وستكون المباراة النهائية بين سيليش وسانتشير اسن الاحد ثاني مباراة نهائية تلقتان فيها هذا العام بعد نهائي بطولة فرنسا المفتوحة والتي انتهت بفوز الاسبانية.

مونتريال في - ق.ب.ا: واصلت الامريكية مونتيكا سيليش بطولة كندا المفتوحة للشباب بسبع فحفاة كبيرة عندما هزمت لاعبة الفيسبوك العالمية السويسرية مارتينا فينغيس وناهلت للمباراة النهائية في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 92625 دولارا.

وفازت سيليش المصنفة الخامسة في البطولة على المصنفة الاولى فينغيس 6/4 و 3/6 و 2/6 في اولي مباراتي الدور قبل النهائي لتتقدم من الفوز بلقب البطولة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي المباراة النهائية للبطولة اسن الاحد تلقت سيليش مع الاسبانية ارانتشا سانتشير فيجوا بل المصنفة الثالثة في البطولة والتي صعدت الظهور في النهائي بعد مباراة طويلة استمرت ساعتين و23 دقيقة امام المصنفة الثانية التشيكية بانا نوفوتنا في الدور قبل النهائي.

وفازت سانتشير على نوفوتنا 6/4 و 6/7 و 0/26 وستكون المباراة النهائية بين سيليش وسانتشير اسن الاحد ثاني مباراة نهائية تلقتان فيها هذا العام بعد نهائي بطولة فرنسا المفتوحة والتي انتهت بفوز الاسبانية.

مونتريال في - ق.ب.ا: واصلت الامريكية مونتيكا سيليش بطولة كندا المفتوحة للشباب بسبع فحفاة كبيرة عندما هزمت لاعبة الفيسبوك العالمية السويسرية مارتينا فينغيس وناهلت للمباراة النهائية في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 92625 دولارا.

وفازت سيليش المصنفة الخامسة في البطولة على المصنفة الاولى فينغيس 6/4 و 3/6 و 2/6 في اولي مباراتي الدور قبل النهائي لتتقدم من الفوز بلقب البطولة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي المباراة النهائية للبطولة اسن الاحد تلقت سيليش مع الاسبانية ارانتشا سانتشير فيجوا بل المصنفة الثالثة في البطولة والتي صعدت الظهور في النهائي بعد مباراة طويلة استمرت ساعتين و23 دقيقة امام المصنفة الثانية التشيكية بانا نوفوتنا في الدور قبل النهائي.

وفازت سانتشير على نوفوتنا 6/4 و 6/7 و 0/26 وستكون المباراة النهائية بين سيليش وسانتشير اسن الاحد ثاني مباراة نهائية تلقتان فيها هذا العام بعد نهائي بطولة فرنسا المفتوحة والتي انتهت بفوز الاسبانية.

مونتريال في - ق.ب.ا: واصلت الامريكية مونتيكا سيليش بطولة كندا المفتوحة للشباب بسبع فحفاة كبيرة عندما هزمت لاعبة الفيسبوك العالمية السويسرية مارتينا فينغيس وناهلت للمباراة النهائية في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 92625 دولارا.

وفازت سيليش المصنفة الخامسة في البطولة على المصنفة الاولى فينغيس 6/4 و 3/6 و 2/6 في اولي مباراتي الدور قبل النهائي لتتقدم من الفوز بلقب البطولة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي المباراة النهائية للبطولة اسن الاحد تلقت سيليش مع الاسبانية ارانتشا سانتشير فيجوا بل المصنفة الثالثة في البطولة والتي صعدت الظهور في النهائي بعد مباراة طويلة استمرت ساعتين و23 دقيقة امام المصنفة الثانية التشيكية بانا نوفوتنا في الدور قبل النهائي.

وفازت سانتشير على نوفوتنا 6/4 و 6/7 و 0/26 وستكون المباراة النهائية بين سيليش وسانتشير اسن الاحد ثاني مباراة نهائية تلقتان فيها هذا العام بعد نهائي بطولة فرنسا المفتوحة والتي انتهت بفوز الاسبانية.

## بورنو يستغل الموسم الكروي البرتغالي الجديد بفوز كبير

ابوجا - رويترز: وعدت حكومة نيجيريا بالعمل فورا على تحسين منشأتها الرياضية استعدادا لكأس العالم لكرة القدم القادم (الفيفا) استعدادا للملعب.

ويؤثر نيجيريا فريق من الفيفا يضم ثمانية اشخاص لتفقد استعدادها المقرر لاستضافة البطولة في زيارة لتسمر اسبوعا.

وقال جايون ان حالة المنشآت الرياضية في خمس من المدن الثمانية المقرر استضافتها للبطولة ليست مناسبة وان هناك حاجة الى المزيد من العمل لتحجيز هذه المنشآت للبطولة.

وكان الفيفا التي اقامة البطولة في نيجيريا في عام 1995 لاسباب أمنية وصحية واقامت البطولة بعد ذلك في قطر.

ابوجا - رويترز: وعدت حكومة نيجيريا بالعمل فورا على تحسين منشأتها الرياضية استعدادا لكأس العالم لكرة القدم القادم (الفيفا) استعدادا للملعب.

ويؤثر نيجيريا فريق من الفيفا يضم ثمانية اشخاص لتفقد استعدادها المقرر لاستضافة البطولة في زيارة لتسمر اسبوعا.

وقال جايون ان حالة المنشآت الرياضية في خمس من المدن الثمانية المقرر استضافتها للبطولة ليست مناسبة وان هناك حاجة الى المزيد من العمل لتحجيز هذه المنشآت للبطولة.

وكان الفيفا التي اقامة البطولة في نيجيريا في عام 1995 لاسباب أمنية وصحية واقامت البطولة بعد ذلك في قطر.

### تراجع واردات دبي من الذهب

دبي-رويترز: أظهرت ارقام الجمارك امس الابدان واردات دبي من الذهب بلغت 24.993 طن نموز (بوليو) بانخفاض نسبته 61 في المئة من واردات يوليو 1997 التي سجلت رقما قياسيا عند 62.995 طن. وسجلت واردات يوليو 1998 ارتفاعا طفيفا بالمقارنة مع واردات حزيران (يونيو) التي بلغت 24.158 طن.

وتأثر تراجع الذهب في دبي بلوائح هندية جديدة اتخذت لعدة ولايات هندية استيراد الذهب مباشرة وليس عبر دبي. وتعيد دبي تصدير 80 في المئة من الذهب التي تستوردها الى الهند.

وقال تجار انهم ينتظرون انتعاش الطلب قبيل بداية موسم الزواج في الهند في الشهر المقبل. وأضافوا ان السوق تعاني ركودا بسبب ارتفاع الحرارة والأجراجات الصيفية.

### ارتفاع طفيف مؤشر الاسهم الفلسطينية

القدس-رويترز: أعلنت سوق فلسطين للأوراق المالية ان مؤشر الاسهم ارتفع قليلا امس الاحد في ختام معاملات تراوحت فيها الاسهم بين الارتفاع والانخفاض.

وزاد المؤشر الاسهم لاسهم 0.13 نقطة أي بنسبة 0.07 في المئة إلى 175.08 نقطة بعد تداول 56513 سهما قيمتها 90656 ديناراً اردنيا مقارنة مع 272286 سهما قيمتها 270521 ديناراً في جلسة التعامل السابقة يوم الأربعاء الماضي. وشملت تداولات امس اسهم ثمانية شركات من 20 شركة مسجلة في البورصة. وارتفعت ثلاثة اسهم وهبط سيمان بينما لم يتغير اربعة اسهم.

### سناغفورة تتوقع هبوط نموها الاقتصادي

سناغفورة-رويترز: صرح رئيس وزراء سناغفورة جنوه تشوك تونغ امس الاحد بان الموقف الاقتصادي في آسيا سيتردى سوءا قليل ان يبدأ في التحسن.

وقال تونغ في اجتماع حاشد في مدريد بمناسبة العيد الوطني للبلاد ان سناغفورة لا تستطيع الافلات من عدوى الازمة الاقتصادية في آسيا.

وقال تونغ ان من المتوقع ان يكون النمو الاقتصادي في سناغفورة ضعيفا خلال العام القادم او العامين المقبلين. وأضاف ان سناغفورة ستعتمد على الصادرات في ظل تراجع الطلب العالمي على سناغفورة خلال العام القادم او العامين المقبلين.

### الهند تزي بوادر تحسن بالاقتصاد

جايبور (الهند)-رويترز: اعان ياشونت سينغ وزير المالية الهندي ان المستقبل الاقتصادي للهند ليس مظلماً وان علامات ايجابية بدأت تظهر بعد ركود.

وقال سينغ في مدينة جايبور رويترز ان نمو الهند ان الوضع لا يدعو الى التفاؤل «توجد علامات ايجابية معينة ويجب ان ننظر في هذه العلامات الايجابية». وأضاف ان عائدات الضرائب زادت وتحسن النمو في قطاع السلع الرأسمالية الاساسية.

# الزراعة العراقية تتعرض لآفات تهدد ما تبقى من المصادر المحلية للغذاء

بغداد- من هاني عاشور:

وعقلت الكثير من العقود في هذا المجال. وفي استطلاع اجراه مراسل «قدس برس» في بغداد حول هذا الموضوع اكد باحثون علميون في شؤون الزراعة العراقية ان كثيرا من الوبئة الفتاكة قد اصابت النباتات ومنها النخيل الذي يأتي في مقدمة النباتات الحيوية في العراق. وقال الدكتور ابراهيم الجبوري الاستاذ في كلية الزراعة ان عوامل التلوث الجوي وحرارة النباتات النفضية ابان الحرب واحترق كميات من القمح او كسب الكبريت قدرت بـ30 مليون متر مكعب أدى الى سقوط اثمار حاضية زادت من حموضة التربة واثرت على النباتات بشكل مباشر.

واضاف ان الحصار الاقتصادي الذي استمر لثمانية اعوام أدى الى عرقلة استيراد المبيدات والبذور والادوات والمعدات مما ساهم في تراجع مستوى الانتاجية الزراعية، وذلك بالإضافة الى منع طائرات مكافحة الآفات الزراعية من القيام بعملها لمكافحة الوبئة بسبب قرارات مجلس الامن التي تحظر على الطائرات العراقية التحليق في الاجواء. وقد تسببت كل هذه العوامل في تحفيز انتشار الآفات الزراعية. ورصد الباحثون الزراعيون العراقيون عدة اوبئة وامراض اصابت الزراعة العراقية منها «مرض الحناء النخيل» و«عقّة درنات البطاس»، و«حشرة حفار اوراق الحمضيات» و«الحشرة المشربشة التي اصابت الحنطة والشعير، وغيرها من الامراض التي تحتاج مكافحتها لاستيراد انواع محددة من الادوية ومواد الابداء.

ويشير الباحثون الى ان هذه الآفات قد تنتشر

# محافظو البنوك المركزية العربية يجتمعون بالعاصمة الاردنية الشهر المقبل

عمان-ق ن: تبدأ في العاصمة الاردنية عمان في السادس من ايلول (سبتمبر) المقبل اجتماعات الدورة الاعتيادية الثانية والعشرين لجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي يعتبر أعلى لجنة فنية معنية بمتابعة وتنسيق السياسات النقدية والمالية والانظمة المتعلقة بها في الوطن العربي. وقال الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني في تصريح امس الاحد ان المجلس يعقد اجتماعاته بشكل دوري للنظر في الموضوعات ذات الصلة ببارز القضايا والتطورات الاقتصادية في القطر العربي وكذلك في الامور الاقتصادية والاجتماعية العربية. وفيما يتعلق بجدول اعمال اجتماعات هذه الدورة اوضح الدكتور فريز انه يتضمن عدة موضوعات من أبرزها مناقشة مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 1998 الذي يتناول موضوعات التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي والتطورات والتعاون المصرفية والاسواق المالية والتعاون المصرفي بالإضافة الى مناقشة تدفقات الاستثمار الى الدول العربية.

# مخاوف من لجوء امريكا للتجسس الصناعي على أوروبا بوسائل الكترونية



أحد مجمعات الهوائيات العملاقة في مركز التنصت الأمريكي في شمال يوركشير

سابق من العام الحالي جاء فيه ان المكالمات الهاتفية واتصالات الفاكس (فاكس) والبريد الالكتروني في أوروبا تتعرض للمراقبة والرصد من قبل مركز تابع لوكالة الامن القومي الامريكية في منطقة مينوث هيل في شمال يوركشير. وتمت المراقبة بواسطة مجمعات عملاقة للهوائيات (انتينا) تشبه كرات الغولف يمكنها الدخول الى اي مكان هاتفية او اتصال بالفاكس او الرسائل الالكترونية. ويجري حاليا تجهيز ثلاث مجمعات جديدة كهذه. وكان هذا المركز قد اقيم في أعقاب الحرب العالمية الثانية للتجسس الالكتروني على الاتحاد السوفييتي ومجموعة دول الكتلة الاشتراكية.

# تساد تتوقع نجاح خطتها لاقامة خط انابيب لنقل نفطها لساحل الاطلسي

لماوندي-رويترز: قال عبد الله امانا وزير الطاقة التشادي السبت انه واثق من بناء خط انابيب لنقل النفط من تشاد الى الساحل على المحيط الاطلسي مروراً بالكامبيرون والبينة. وقال امانا «ستتم عما قريب تسوية كل شيء بفضل عزم الحكومتين على تنفيذ هذا المشروع الذي يتكلف اربعة مليارات دولار». وتامل شركات نفط غربية في تطوير ثلاثة حقول للنفط في جنوب تشاد. وسيتم شحن النفط من ساحل المحيط الاطلسي بعد ضخه عبر الخط الذي يبلغ طوله 1050 كيلومترا. والاتبع «المشكلات الوحيدة الباقية هي تلك المتعلقة بحماية البيئية». وكانت 86 منظمة غير حكومية قد نشرت في وقت سابق من

# البورصة المصرية تدخل اصلاحات وتطويرات جديدة لاجتذاب المستثمرين الاجانب وزيادة الادخار المحلي

القاهرة- «القدس العربي»: كشف رئيس بورصة القاهرة والاسكندرية شريف رافت في نهاية الاسبوع الماضي عن زمة متكاملة من اصلاحات لاعادة تنظيم وتحديث البورصة في خطوة تستهدف اجتذاب المستثمرين الاجانب. وتتضمن زمة الإصلاحات والتحديثات اقامة نظم حديثة للمقاصة والتسويات وتأسيس وسائل استثمارية جديدة لصغار المستثمرين وكبارهم على حد سواء. وكانت بورصة القاهرة قد ادخلت بالفعل نظاما كمبيوتريا عالي التطور يمكنه معالجة معاملات تزيد بثلاثة اضعاف عما كان يعالج قبل اخلاله. وتخطط ادارتها حاليا لادخال نظام آخر تطوروا للمعاملات حوسبيا قبل اوقات الذي اضاف «ان التكنولوجيا الأكثر تطوراً هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن للاسواق الناشئة ان تتفقد بمعدنتها لتتعدد الى مستوى الاسواق الناضجة ولجعل الشفافية من

# التهاوت على البيع يهبط الاسهم المصرية

القاهرة-رويترز: أغلقت بورصة الاسهم في القاهرة على انخفاض امس الاحد مع التهاوت على البيع ولكن السماسرة ابدوا تفاؤلهم باحتمال صعود البورصة قريبا. وقال همدان ابو النصر العضو المنتدب بشركة فالكون لادارة المحافظ المالية «كان التداول نشطا على بعض الاسهم». وأضاف ان المستثمرين لا يتأثرون الا بالايحار الاجانب في السوق. فهم في انتظار الاخيرين ليبدأوا موجة الشراء في السوق». وأضاف «لكنني متفائل فالسوق سوف شراء الا ان المؤكد يستعمل المستثمر تحقيق ارباح جيدة خلال الفترة القادمة». وقال شريف غزالى من شركة انتركابينال للمسمرة «كان السوق في ثبات ولو استمر على ذلك فهذا مؤشر جيد فهو في اتجاهه الى الصعود». وهبط المؤشر العام لاسهم الذي صدرته هيئة سوق المال 1.69 نقطة ليصل الى 353.81 نقطة بعد تداول 994006 اسهم قيمتها 42.1 مليون جنيه (12.38 مليون دولار).

# هونغ كونغ تنتظر مزيدا من التراجع الاقتصادي وهجوم المضاربين على عملتها

هونغ كونغ- من ميشي ساران: قال محللون ان من المتوقع ان تؤكد البيانات المزعم اعلانها هذا الاسبوع صحة أسوأ مخاوف تتناوب هونغ كونغ بشأن تداعي اقتصادها في الوقت الذي حذر فيه تونغ تشي هو الحاكم التنفيذي للجزيرة السكان من طريق وعر ينتظر اقتصادهم. وقال فيل سميت الاقتصادي في آيه. بي. ان امرو «نتوقع ان تكون بيانات الربع الثاني ضعيفة جدا». وان تكون في نطاق معدل نمو سالب بنسبة 6,6 في المئة». ويتوقع المحللون بيانات سلبية لمبيعات التجزئة لشهر حزيران (يونيو) المزعم نشرها اليوم الاثني. وانخفضت مبيعات التجزئة في ايار (مايو) بنسبة 15 في المئة من حيث القيمة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. ومن المتوقع ان يكون الوضع أسوأ في حزيران (يونيو).

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

## الاقتصاد ومال

يواصل خبراء الاقتصاد والنظط إطلاق تحذيراتهم من انعكاسات الاقتصادية والاجتماعية على الدول العربية عامة والنقطية بشكل خاص جراء الانخفاض الكبير في أسعار النفط التي هبط إلى أدنى مستوى له منذ عشر سنوات رغم قرار الدول المنتجة بخفض الإنتاج بنحو 2.6 مليون برميل يوميا، ويعدو هؤلاء إلى ضرورة التحرك السريع للتخفيف من الآثار والانعكاسات الناجمة عن تراجع عائدات النفط على التمنية، وبالتالي ما تتحملة في طياتها من مخاطر قد تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي لكثير من الدول، علاوة على سقوطها بين فكي صندوق النقد الدولي وبرامجه التصحيحية القاسية.

ويؤكد الخبراء أن الدول العربية وخاصة النفطية مقبلة على فترة ركود اقتصادي خطيرة إذا بقيت في حالة ترقب وانتظار تراهن على ارتفاع أسعار النفط في المدى القريب، وهو هدف يصعب تحقيقه في الوقت الحاضر لأسباب عديدة ومعقدة، أهمها الغائص الضخم في القدرات الإنتاجية للدول النفطية الأخرى، والأزمة المالية التي اجتاحت الاسواق الآسيوية وانعكست بشكل كبير على امدادات النفط من دول مجلس التعاون، واحتمالات عودة العراق إلى اسواق النفط، علاوة على ضعف الطلب العالمي نتيجة للآزمات الاقتصادية التي تضرب عدداً من الدول.

ويتدخل العامل السياسي فيجدد من قدرة الدول المنتجة على الاتفاف لخفض كميات الإنتاج وبما يؤدي إلى رفع الأسعار والمحافظة على الأسعار الحالية على أقل تقدير.

لذلك فإن الانخفاض يستمر لفترة طويلة كما تؤثر جميع المعطيات الاقتصادية.

ومصادر مصرفية عربية تقدر أن دول مجلس التعاون الخليجي ستخسر ما بين 20 إلى 30 مليار دولار السنة الجارية على افتراض بقاء معدل إنتاج دول مجلس التعاون بحدود 14 مليون برميل يوميا وتحسن الأسعار إلى 13 دولارا للبرميل في الربع الأخير من السنة الحالية.

# بورصة وول ستريت تخشي آثار تدني مصداقية كلينتون على قيادته للاقتصاد الامريكي

**نيويورك - من مارجوري اولستر:**

دفعت أحداث الاسبوع الماضي بورصة وول ستريت في نيويورك الى التساؤل عن مدى مصداقية الرئيس بيل كلينتون و قدرته على قيادة البلاد في وقت حرج يعانى فيه الاقتصاد العالمي حالة من عدم التاكيد.

وبعد ثلاثة ايام فقط من اعترافه بتضليل المالك فيما يتصل بعلاقته مع مونيكا لوبينسكي الشدية السابقة في البيت الابيض امر كلينتون بشن هجمات صاروخية على اهداف ينتخبه المرشحون من الفاكسان والسادن. وقال منتقدو هذا التحرك ان توقيت الهجمات يفيد بان الهدف منها هو تحويل الاظار عن فضيحة مونيكا امر الذي اوهن عزيمة المستثمرين الذين كانوا بالفعل زمرعين لاحتمال حدوث انهيار الاسواق العالمية.

وجعلت أحداث الاسبوع الكثيرين يتساءلون ان كانت الفضيحة قد اضعفت الرئاسة إلى درجة ان كلينتون لن يكون قادرا على قيادة الاقتصاد العالمي في اوقات الازمات.

وقد تبقى علامات الاستفهام هذه تلقف الاسواق حتى نهاية فترة رئاسة كلينتون.

وقال بيتر كوليجم من مؤسسة برين وموراي «لا يعني هذا ان جسموع قرارا اذ ستكون موضع تقييم في ضوء قضية لوبينسكي. اذا كانت هذه هي الحال فليس بالمتفهم بمقدوره ان يؤدي مهام القيادة بكفاءة هذا هو ما تسأل عنه السوق».

وتخفف مؤشر دار جونز نحو 300 نقطة صباح الجمعة، اخر ايام التعاملات بالاسبوع الماضي، لكنه استرد معظم خسائره بعد الظهر ليغلق على 8533.65 نقطة بانخفاض 77.67 نقطة.

ولم تكن العوامل السياسية وحدها المسؤولة عن البيع التكتيف لاسهم

والتخفاض اسعارها. بل تضارفت معها مخاوف اقتصادية من ابرزها تخفيضات العملات في امريكا اللاتينية مع امتداد آثار الأزمة الروسية إلى اسواق ناشئة اقرب كثيرا إلى الولايات

## سلسلة متاجر المانية تواجه هبوط مبيعاتها بتدريب موظفيها على ملاطفة الزبائن

**كولن (المانيا) - من سيلين لو بريتو:**

وضعت متاجر كارشترات الالمانية الكبيرة دروسا في اللطافة لتعليمها إلى مبعتهاا وهي عملية تهدف إلى جذب المستهلكين والحد من كآبتهم.

ولهذا الغرض اصدرت مجموعة المتاجر العلاقة اربعة كتيبات، وزع منها على العاملين حتى الآن الكتيبان الاولان وهما بعنوان «بداية النجاح» و«الاصفاء والهدف».

ويتمح هذه الكتيبان خصوصا بالفتن على عيني الزبون لكن ليس بصدا والتقسيم اليه والفاء التخصية عليه وشكره على زيارته، ويوصي ايضا ببذل كافة الجهود لعدم جعل الزبون ينتظر طويلا، وفي حال تعذر ذلك يجب ان يفسر له بلطافة سبب التأخير.

وفي نموذج (يوليوس) الماضي وبعهد اشيعا قليلة على توزيع الكتيب الاول بنعت مسابقة كآنا كاز بامكان البائعون في 650 ل المتجر ان يبرحوا بوجبهيا قسسية شراء بقيمة 50 ماركا لمانيا (نحو 28 دولارا) اذا اجابوا بشكل صحيح على اسئلة الذاكرة.

لكن هذه العملية التي تستمر عاما تقريبا وستكلف المجموعة نحو 30 مليون

المتحدة.

وما تزال اسيا ايضا مصدر قلق رئيسيا لاسواق البنوك كخض التصنيف الائتماني لليوك انغستيمس وأعلان مؤسسة فائانية أخرى افلاها.

وقال محللون أن استمرار الأزمات عن ضعف رئاسة كلينتون جاءت في وقت تشهد فيه السوق توازنا دقيقا يمكن ان يخشل بسهولة.

وقال بيتر كورديل مدير البحوث في مؤسسة وستفاليا انغستيمس «يطرح الامر تساؤلات مثل هل لدينا رئيس يفكر في التحقق.. فالكثيرون يتساولون عن احتمال انه اراد تحويل الاظار عن فضيحة لوبينسكي».

واشار المحللون إلى ان مشكلة مصداقية كلينتون قد تضعف الدور السياسي الذي لعبته الولايات المتحدة في تسهيل اقرار برنامج للمساعدات والاقتناح بعشرات المليارات من الدولارات من مؤسسات التمويل الدولية مثل صندوق النقد الدولي.

وقال المحللون ان رئيسا ضعيفا سيجد صعوبة كبير في دعم الحكومات الاجنبية في اوقات الازمات.

ويمكن ان يؤدي ضعف الرئيس المتصور على الاقل إلى ابطاء عملية التحول الاقتصادي في الدول التي

تعمل بوصفة صندوق النقد الدولي لعلاج ازماتها الاقتصادية.

وقال تشارلز غابرييل المحلل السياسي بمؤسسة برودنتشال سيكيوريتيز -«تشرع بالاعتماد على سبكيوريتيز».

وتابع يقول لتقويت الهجمات علاقة بالانخفاض الحاد في شعبية كلينتون بعد اعترافه في مسألة مونيكا.

وقال غابرييل لبيس من شك في ان دوافع سياسية وراء هذا التوقيت، ولولا ضعف البيت الابيض في الشهر الاخير لما وجد الراهبيون الفرصة سانحة لهزيمة السفارتين الأمريكيتين.

**عمان - من سليمان الخالدي:**

قال محللون ورجال اعمال اردنيون ان الحكومة الاردنية الجديدة تواجه مهمة صعبة تتمثل في اخراج البلاد من الفوضى الاقتصادية التي تشهدها والتي تهدد آفاق النمو في الاجل الطويل.

ويقولون ان حكومة الخبراء التي يرأسها فايز الطراونة تواجه تحديات كبيرة في ظل المنابع الاجتماعية والاقتصادية التي تصابفت في الممتة بسبب الاخفاق في السيطرة على الاتفاف الحكومي وسوء الادارة والاقتار الأجهزة الحكومية للكفاءة المطلوبة.

وجاء الطراونة الذي تولى السلطة بعد عهد السلام الحالي بفرحين من الوزراء المحظوظين على راسهم الاقتصادي البارز طاهر تكعان الذي يتوقع ان يتولى برنامج التحول إلى اقتصاد السوق الحررة الذي يشرط عليه صندوق النقد الدولي.

لكن مهمتهم ستكون اكثر الحاحا من مهمة اي حكومة سابقة فيما يتعلق بالاصلاحات التي تهدف إلى تخفيف من حدة الفقر المزمنة والبطالة والابقاء على ثقة رجال الاعمال المتاعبة في الحكومة.

وقال الطراونة لرويترز ان القضية الاقتصادية لها الاولوية وفي اطرافها تاتي معالجة قضايا الفقر والبطالة.

وفي ظل غياب الاقتصاد الاردني مرهونا بالاجواء الخارجية غير الوائية، مثل تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والاضطرابات في العراق، يقول العديد من الخبراء ان الازوضاع زادت سوءا نتيجة لضعف كفاءة الجهاز الاداري.

وقال طهيح طابع رئيس اتحاد الاعمال الاردني ان التأخر في تطبيق التشريعات الاقتصادية ادنى إلى تباطؤ النمو واضاع فرصا استثمارية على البلاد.

ويستعين على رئيس الوزراء الجديد التعامل مع

## اختفاء المحتال الذي اختلس ربع مليار دولار من بنك دبي الاسلامي



بابا مع اربعة من اعضاء الفرقة الموسيقية للدرسة في ميامي تبرع لها بـ 184 الف دولار لتتمكن من المشاركة في مهرجان بينيورك وشراء ملابس وآلات موسيقية جديدة

**واشنطن - «القدس العربي»:**

تحت السلطات الامريكية حاليا عن محتال افريقي متصوم باختلاس قرابة ربع مليار دولار من اموال مناهم بنك دبي الاسلامي الذي رغب دعوى قضائية ضده امام محكمة في مدينة ميامي فلوريدا.

ويعتقد ان المحتال الغامبي الجنسية الذي يطلق عليه نفسه اسم (بابا) قد بذر قصما كبيرا من الاموال المخلتصة خلال اقامته في الولايات المتحدة حيث اعاد على الاتفاف بياض جنوني ودفع ثمرات مالية كبيرة للاعمال الخيرية.

وتتهم ادارة بنك دبي الاسلامي بابا، واسمه الحقيقي فاتونقا ديت باباني سيسوكو، بانه تمكن عن طريق التهديد بقوى سحرية مزعومة يمتلكها من الحصول على ربع مليار دولار من اموال واصول البنك دون تقديم اي ضمانات او وثائق يعترف فيها بمدينويته للبنك.

وقد اقلت سلطات امارة دبي القبض على مدير البنك

## الاقتصادات العربية مقبلة على مرحلة ركود حاد بسبب هبوط اسعار النفط

# خسائر دول الخليج ستراوح بين عشرين وثلاثين مليار دولار

وأذا ما قورن دخل دول المجلس في فترة الفورة النفطية التي حدثت أواخر السبعينات ومطلع الثمانينيات، عندما تجاوزت أسعار النفط 30 دولارا للبرميل الواحد، حيث وصلت العائدات السنوية في ذلك الوقت إلى أكثر من 180 مليار دولار مقابل 70 مليار دولار في الوقت الحاضر ستزيد عن 150 مليار دولار بأسعار عام 1973 نتيجة انخفاض القوة الشرائية للدولار، وارتفاع معدلات التضخم العالية، فإن حجم الخسائر السنوية ستزيد عن 150 مليار دولار بأسعار 1973، وهي خسائر سيكون لها انعكاسات كارثية على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جميع الدول العربية إذا لم تسارع هذه الدول وتعيد ترتيب سلوك الاتفاف وأوليواتها وتعمل على زيادة مصادر الدخل الأخرى البديلة عن النفط.

وتؤكد دراسة اقتصادية بعنوان «النظط العربي والاسواق الآسيوية» حصلت «قدس برس» على نسخة منها أن الأزمة الآسيوية لعبت دوراً مهماً وأساسياً في انخفاض أسعار النفط، حيث ساهمت تلك المنطقة في يقارب نصف الزيادة التي حصلت على الطلب العالمي للنفط في السنوات الأخيرة، وحتى مع الأسعار المنخفضة للنفط فإن الدول الآسيوية ستكون مضطرة لتخفيض معدلات استهلاكها في ضوء الانخفاض الذي تعرض له أسعارها المحلية.

وقالت الدراسة إن الانخفاض الحاد في أسعار النفط، واستمرار الأزمة الاقتصادية في آسيا، واللقن في ظل آثار تدفق النفط العراقي في الأسواق، بدأ يترك آثاره على الدول المنتجة للنفط بشكل واضح وسريع.

وقد أعلنت معظم هذه الدول عن تخفيض حاد في ميزانياتها يصل إلى حوالي 25 - 30 في المئة بسبب انخفاضات الإيرادات النفطية لعام 1998 كما كانت عليه عام 1997، وسيكون ذلك انعكاساته على معدلات النمو في هذه الدول ومشاريعها الحالية والمستقبلية وميادلاتها التجارية في دول المنطقة وتحسن الأسعار.

كما أظهرت الدراسات الأخيرة ارتفاع إجمالي العجز في

ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 1998 بنسبة 59 في المائة عنه قبل عام واحد، حيث زاد العجز من 8.7 مليار دولار عام 1997 إلى 12.4 مليار دولار بسبب انخفاض العائدات من 80,7 مليار دولار إلى 74,3 مليار دولار.

لكن هذه الأرقام التي أعلنت في الربع الأول من السنة الجارية كانت متفائلة على ما يبدو فقد أكدت التقارير الاقتصادية التي صدرت مؤخراً أن العجز سيتضاعف في المراتب الخليجية مرتين السنة الجارية لتتجاوز قيمته حاجز 17 مليار دولار.

وفي هذا السياق قال خبير عربي في مصرف سيتي بنك في الامارات النفطية للمحة أنه على افتراض أن حجم الصادرات النفطية لدول المجلس بحدود 12 مليون برميل يوميا، فإن خسائرها قد تزيد عن 17 مليار دولار على أساس معدل سعر 15 دولارا للبرميل سنة 1998 ونحو 22 مليار دولار على أساس سعر 14 دولارا للبرميل.

وهذا يعني أن إيرادات الدول الست قد تتراجع إلى ما بين 63,58 مليار دولار هذه السنة في مقابل 80 مليار دولار عام 1997 عندما وصلت الأسعار إلى 19 دولارا وأكثر من 85 مليار دولار عام 1996 عندما بلغ سعر نفوط سله أوبك نحو 20,2 دولار للبرميل الواحد.

وإذا أخذنا المملكة العربية السعودية، التي تمتلك أكبر احتياط نفطي عالمي، فإن إيراداتها ستصل نحو 105 مليار إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من عشر سنوات بسبب انخفاض أسعار النفط وتذبذب الإنتاج، وقد خربها اقتصاديون العائدات المفقودة الموازنة السعودية بـ

13,01 مليار دولار، وهذا يعنى أن إيرادات الدول الست قد تتراجع إلى ما بين 29,2 مليار دولار هذه السنة في مقابل 44,4 مليار دولار، لكن هذه التوقعات تراجت إلى 31,4 مليار دولار، وهو ما سيزيد العجز في الميزانية السعودية إلى ثلاثة أضعاف أي ن 1,3 مليار عام 1997 إلى 4,5 مليار دولار عام 1998.

وكانت السعودية قد جمدت في أيار (مايو) الماضي هذا البرنامج على مدى السنوات العشر الماضية.

# الحكومة الاردنية الجديدة تواجه تحدي اخراج الاقتصاد من أزمنته وتقليل العجز والبطالة

**عمان - من سليمان الخالدي:**

قال محللون ورجال اعمال اردنيون ان الحكومة الاردنية الجديدة تواجه مهمة صعبة تتمثل في اخراج البلاد من الفوضى الاقتصادية التي تشهدها والتي تهدد آفاق النمو في الاجل الطويل.

ويقولون ان حكومة الخبراء التي يرأسها فايز الطراونة تواجه تحديات كبيرة في ظل المنابع الاجتماعية والاقتصادية التي تصابفت في الممتة بسبب الاخفاق في السيطرة على الاتفاف الحكومي وسوء الادارة والاقتار الأجهزة الحكومية للكفاءة المطلوبة.

وجاء الطراونة الذي تولى السلطة بعد عهد السلام الحالي بفرحين من الوزراء المحظوظين على راسهم الاقتصادي البارز طاهر تكعان الذي يتوقع ان يتولى برنامج التحول إلى اقتصاد السوق الحررة الذي يشرط عليه صندوق النقد الدولي.

لكن مهمتهم ستكون اكثر الحاحا من مهمة اي حكومة سابقة فيما يتعلق بالاصلاحات التي تهدف إلى تخفيف من حدة الفقر المزمنة والبطالة والابقاء على ثقة رجال الاعمال المتاعبة في الحكومة.

وقال الطراونة لرويترز ان القضية الاقتصادية لها الاولوية وفي اطرافها تاتي معالجة قضايا الفقر والبطالة.

وفي ظل غياب الاقتصاد الاردني مرهونا بالاجواء الخارجية غير الوائية، مثل تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والاضطرابات في العراق، يقول العديد من الخبراء ان الازوضاع زادت سوءا نتيجة لضعف كفاءة الجهاز الاداري.

وقال طهيح طابع رئيس اتحاد الاعمال الاردني ان التأخر في تطبيق التشريعات الاقتصادية ادنى إلى تباطؤ النمو واضاع فرصا استثمارية على البلاد.

ويستعين على رئيس الوزراء الجديد التعامل مع

## اختفاء المحتال الذي اختلس ربع مليار دولار من بنك دبي الاسلامي



بابا مع اربعة من اعضاء الفرقة الموسيقية للدرسة في ميامي تبرع لها بـ 184 الف دولار لتتمكن من المشاركة في مهرجان بينيورك وشراء ملابس وآلات موسيقية جديدة

**واشنطن - «القدس العربي»:**

تحت السلطات الامريكية حاليا عن محتال افريقي متصوم باختلاس قرابة ربع مليار دولار من اموال مناهم بنك دبي الاسلامي الذي رغب دعوى قضائية ضده امام محكمة في مدينة ميامي فلوريدا.

ويعتقد ان المحتال الغامبي الجنسية الذي يطلق عليه نفسه اسم (بابا) قد بذر قصما كبيرا من الاموال المخلتصة خلال اقامته في الولايات المتحدة حيث اعاد على الاتفاف بياض جنوني ودفع ثمرات مالية كبيرة للاعمال الخيرية.

وتتهم ادارة بنك دبي الاسلامي بابا، واسمه الحقيقي فاتونقا ديت باباني سيسوكو، بانه تمكن عن طريق التهديد بقوى سحرية مزعومة يمتلكها من الحصول على ربع مليار دولار من اموال واصول البنك دون تقديم اي ضمانات او وثائق يعترف فيها بمدينويته للبنك.

وقد اقلت سلطات امارة دبي القبض على مدير البنك

أربعة اوباب في موازنتها للسنة الجارية نتيجة التطورات في أسواق النفط العالمية التي أدت إلى توقعات مؤكدة لنقص إيراداتها النفطية بمقدار 3.34 مليار دولار، وشكلت لجنة طوارئ ء وزارية لتابعة لمتابعة انعكاسات المتوقع لاجرةات بنهاية السنة الحالية.

وأمام هذا الوضع يطالب الخبراء الاقتصاديون في دول مجلس التعاون الخليجي باتخاذ الاجراءات اللازمة وقيل قوات الأوان وذلك من خلال ترشيد الاتفاف العام وخفض الاتفاف العسكري، وتنمية الموارد غير النفطية، وفرض رسوم إضافية على بعض السلع والخدمات، وكذلك فرض ضرائب تدريجية على القطاع الخاص لتنمية الإيرادات غير النفطية، وعودة القطاع الخاص إلى تحمل مسؤولياته في هذه الأوضاع الصعبة.

وهذا ما دعا إليه الخبير الاقتصادي السعودي احسان أبو حليقة بقوله: إن الوقت قد حان للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي كي يساهم في تنمية الموارد الحكومية عن طريق دفع الرسوم وغيرها، وقد ر أبو حليقة إيرادات النفط الخاص السعودي وحده بما يزيد من 181 مليار دولار سنوياً، في حين قدر مصرفيون إجمالي هذه الإيرادات في مجلس التعاون الخليجي الست بأكثر من مليار دولار، وقال أبو حليقة إنه لم يعد أحد يستطيع التكهن بما ستكون عليه أسعار النفط بسبب وجود عوامل كثيرة تؤثر في السوق، وأضاف يتحتم على دول الخليج الاستثمار ببرامج التصحيح الاقتصادي سواء تحسنت أسعار النفط أم لا.

ومن الواضح أن الأوضاع الاقتصادية الحالية تستدعي سرعة التحرك واتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من الآثار والانعكاسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لهذا الانخفاض الكبير في أسعار النفط قبل أن تقع اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي كما وقعت أكثر اقتصادات الدول العربية الأخرى بين فكي صندوق النقد الدولي ومؤسسات الاراض الدولية الأخرى وشروطها وبرامجها التي وجدت الأزمات في الكثير من الدول التي طبقت فيها

هذه البرامج على مدى السنوات العشر الماضية.

## هبوط عوائد الكويت النفطية بنسبة 29%

■ الكويت -رويترز: أظهرت أرقام البنك المركزي الكويتي أن عوائد الكويت النفطية الفعلية انخفضت بنسبة 28.5 في المئة بسبب هبوط أسعار النفط إلى 736,9 مليون دينار (2,4 مليار دولار) في الربع الاول من 1998 من 1,03 مليار دينار في الربع الاخير من 1997.

وكانت العوائد النفطية الفعلية 1.038 مليار دينار في الربع الاول من 1997، وانخفض إجمالي الإيرادات الفعلية إلى 827,3 مليون دينار بالمقارنة مع 1.123 مليار في الربع الاخير من 1997 ومع 1.108 مليار في الربع الاول من 1997.

وبلغ إجمالي الاتفاف الفعلي 957,5 مليون دينار في الربع الاول من 1998، وفي وقت سابق من الشهر الحالي أقر البرلمان ميزانية جمعها 4.362 مليار دينار للعام المالي الذي بدأ في الاول من تموز (يوليو).

وتضمنت الميزانية عجزاً صافياً موقعا قيمته 1,919 مليار دينار وعجزاً اجماليا قيمته 2,163 مليار دينار.

وقدرت عوائد النفط المتوقعة في الميزانية بمبلغ 1,894 مليار دينار بينما قدرت

الإيرادات غير النفطية بمبلغ 550 مليون دينار.

وتم تقدير عوائد النفط على أساس سعر عشرة دولارات للبرميل وإنتاج قدره 1,98 مليون برميل يوميا وسعر صرف 3,302 دينار للدولار وتكلفة إنتاج 400

دولارين آخرين.
الدولار يساوي 0,3072 دينار كويتي.

## مجلس الوزراء الكويتي يقر تشكيلة مجلس ادارة مؤسسة البترول بعد تأجيل طويل

■ الكويت-رويترز: أقر مجلس الوزراء الكويتي امس الاحد ترشيح تعيين مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية بعد ان طالت تأجيله.

وقال بيان للمجلس الجديد مدة عمله ثلاث سنوات وسيراسه وزير

النفط الشيخ سعود الناصر الصباح.

وكانت الشريعة سودن عن رئيسها للفترة التي يبعده مشروع عات خارج البلاد.

حكومة جديدة.
واسقطت الحكومة السابقة قبل اقرار تعيين مجلس ادارة جديد.

وقال بيان مجلس الوزراء ان مجلس الادارة الجديد سيضمها ايضا وكيل وزارة

النفط وممثلا عن وزارة المالية وتسعة اعضاء آخرين.

ويذكر البيان الاسموي في للمجلس اسماء اعضاء مجلس الادارة ورفض

مسؤولو المؤسسة ذكر اسماءهم.

وستصبح التعيينات المقررة نهائية بعد ان تصدر في مرسوم من الشيخ جابر

الاحمد الصباح امير الكويت.

## قيد 6 شركات جديدة في البورصة المصرية

■ القاهرة-رويترز: قال مصدر رسمي في بورصة القاهرة انه تم قيد ست شركات جديدة بالبورصة تبلغ رؤوس اموالها 107,6 مليون جنيه ليصل عدد الشركات القعيدة بها إلى 746 شركة بالمقارنة مع نحو 656 شركة بنهاية العام الماضي.

والشركات الجديدة هي الفرعونية للتأمين برسأمال 30 مليون جنيه موزع على 60 الف سهم، والمصرية البريطانية للتنمية العامة (جانيتا) البريطانية توب تونش برسأمال 29,2 مليون جنيه موزع على 2,92 مليون سهم، وامبان للاستثمارات المالية والعقارية برسأمال 44 مليون جنيه موزع على 200 الف سهم، والمصرية

للألياف برسأمال 15,4 مليون جنيه موزع على 154 الف سهم، والمصرية لصناعة المواد الغذائية (الغافوم) بسيويني 15 الف ريال برسأمال 14 مليون جنيه موزع على 15أية مليون سهم، وتربويكانا للمشروعات برسأمال مليون جنيه موزع على نصف مليون

سهم.

كما تم قيد زيادة رأسمال الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية بنحو 14,429 مليون جنيه موزعة على 2,885 مليون سهم ليرتفع رأسمالها التقيد من 30 مليون جنيه إلى 44,429 مليون جنيه.

الدولار يعادل 3,39 جنيه مصري.

## ارتفاع ارباح بنك المهندس المصري

■ القاهرة-رويترز: اعلن بنك المهندس المصري ارتفاع صافي ارباحه في النصف الاول من عام 1998 إلى 48,109 مليون جنيه (14,15 مليون دولار) من 42,736 مليون جنيه في نفس الفترة من عام 1997.

وبلغت الاحتياطيات في نفس الفترة من 16,870 مليون، بينما بلغت الودائع 3,334 مليار جنيه مقارنة بـ 3,029 مليار جنيه في اول ستة اشهر من عام 1997.

وبلغت حقوق المساهمين 166,870 مليون جنيه دون تغير عنها في نفس الفترة من العام الماضي.

### زيادة بصافي ارباح بنك التعمير والاسكان المصري

■ القاهرة-رويترز: اعلن بنك التعمير والاسكان المصري ارتفاع صافي ارباحه في النصف الاول من عام 1998 إلى 31,509 مليون جنيه (9,27 مليون دولار) من 27,660 مليون جنيه في نفس الفترة من عام 1997.

وبلغت الاحتياطيات 149,705 مليون جنيه دون تغير عنها في اول ستة اشهر من عام 1997 بينما بلغت الودائع 1,624 مليار جنيه مقارنة مع 1,503 مليار جنيه في النصف الاول من العام الماضي.

وبلغت حقوق المساهمين 202,783 مليون جنيه دون تغير عنها في نفس الفترة من 1997.

### وهبوط ارباح شركة المشروعات الصناعية والهندسية

■ القاهرة-رويترز: اعلنت شركة المشروعات الصناعية والهندسية المصرية تراجع صافي ارباحها في اول تسعة اشهر من السنة المالية 1998/1997 التي بدأت في تموز (يوليو) الماضي.

وقالت الشركة في بيان نشر امس الاحد ان صافي الربح يعد خصم ضريبة الدخل انخفض إلى 28,629 مليون جنيه (8,42 مليون جنيه) من 35,874 مليون جنيه في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

وهبطت الإيرادات إلى 461,935 مليون جنيه من 633,701 مليون جنيه.

### بنك عمان الوطني يسعى لاقتراض 100 مليون دولار

■ دبي - رويترز: اعلن اوبين هيل المدير العام لبنك عمان الوطني امس الاحد ان البنك كلف اربعة بنوك بالترتيب لحصوله على قرض مجمع بقيمة 100 مليون دولار ومدته خمس سنوات.

وقال هيل لرويترز في مكالمة هاتفية من مسقط ان بنك عمان الوطني كلف بنك باركليز وبديشع بنك وبنك الخلنج الدولي وبنك أي.ان.جي بجمع القرض.

وأضاف «الغرض منه هو في الأساس اعادة هيكله جانب الخصوم في ميزانيتها لاعطائنا مدة أطول لبعض التزاماتنا».

وامتنع هيل عن ذكر شروط القرض الذي يتوقع اغلاق باب الاشترك فيه في

### الانديسيبا تتمهل في تخصيص مؤسسات عامة

## مع ركود الاسواق وتردد المستثمرين في الشراء

■ جاكرتا - رويترز: قال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي السبت انه متردد في بيع المؤسسات الحكومية في وقت تعاني فيه الاسواق ركودا، غير انه أوضح ان الحكومة ستعطي قدما في عمليات التخصيص التي بدأت بالفعل.

وتعمدت اندونيسي التي تعاني اسوا أزمة اقتصادية في تاريخها في اتفاقاتها

مع صندوق النقد الدولي جميع عبيقة الدولة في 12 شركة حكومية منها خمس شركات شهدت عمليات بيع جزئية بالفعل.

وقال حبيبي الذي تولى منصبه قبل ثلاثة اشهر فقط في مكالمة مع رويترز انه على استعداد لقبول فترة زمنية أطول قبل الشروع في نقله.

واضـاف الرئيس (61 عاما) انه يتردد في بيع المؤسسات الحكومية في فترة انخفاض اسعار الاسهم ولكن عمليات التخصيص التي تجري بالفعل

وسـخى قائلًا «أذا كنت ستبيع اسمهم شركة فيتعين عليك بيعها عندما تكون الاسهم منخفضة لا عندما تكون رخيصة نسبيا».

ووافق صندوق النقد الدولي على برنامج اقتاذ حزمة 47 مليار دولار لمساعدة

انديونيسي على تجاوز الأزمة الاقتصادية المدمرة ومن المتوقع ان يضح برنامج التخصيص نحو 1.5 مليار دولار في ميزانية الحكومة.

وتوقع حبيبي ان يصل اليوم الذي يقتصر فيه دور الحكومة على توفير مناخ امن

لدور القطاع الخاص، وتابع «اخيل ان يأتي يوم تتحول فيه كل مشاريع الحكمة

إذا أصبحت في وضع جديد على الشـعب، من الممتن ان تكون الحكومة الاندونيسية مسؤولة عن أي شيء على الاطلاق باستثناء امر واحد فقط هو السؤالية عن الاستقرار الاقتصادي والسياسي».

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2888 Monday 24 August 1998



رأي القدس

مصداقية الأمم المتحدة على المحك

والصحافة، وإنما من الأمم المتحدة نفسها التي تجسد العدالة الدولية، وتخصص في حفظ استقرار العالم وأمنه.

ولذلك، فإن اجتماع مجلس الأمن الدولي الذي طالبت به الحكومة السودانية، لبحث العدوان الأمريكي الأخير على سيادتها، هو فرصة على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة إلى المنظمة الدولية لايباشت مصداقيتها واستقلاليتها، وعدم خضوعها للهيمنة الأمريكية. فبعد أن أكد المهندسون البريطانيون الذين انشأوا مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم واداره حتى إلى ما قبل ستة أشهر، أنه من المستحيل أن ينتج أسلحة كيميائية، أو وسائل لصنع هذه الأسلحة، فإن مجلس الأمن مطالب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للبحث في الأوكاذيب الأمريكية، وتقديم تقرير بالحقيقة، خاصة أن الحكومة السودانية رحبت بتقرير الحقيقة، وأعربت عن استعدادها للتعاون معها، وذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، عندما قبلت باستضافة لجنة تحقيق أمريكية.

إننا ندرك مسبقاً زيف ادعاءات الرئيس كلينتون وادارته حول إنتاج مصنع الشفاء السوداني ووسائل كيميائية، لأنها ادعاءات سهلة التفنيد والرد، فلو كانت هناك فعلاً أسلحة كيميائية في المصنع لمات نصف سكان الخرطوم بعد القصف الأمريكي الذي دمره بالكامل، نتيجة لتسرب هذه الأسلحة.

السودان دولة عضو في الأمم المتحدة مثلما هي كذلك في الجامعة العربية، ولذلك نتوقع أن تتقف جميع الحكومات العربية إلى جانبه في الأمم المتحدة في مواجهة هذا العدوان الأمريكي الصارخ الذي استهدفه دون أن يتقرب أي ذنب، أو ينتهك أي شرعية.

تعودنا إن يمارس رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية مختلف أنواع الكذب، ولكن الرئيس الحالي بيل كلينتون بذا الجميع في أكاذيبه، على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الرئيس جون كينيدي كذب على الجميع، ومارس أكثر من علاقة جنسية محرمة، والرئيس نيكسون خدع الشعب الأمريكي بكامله بتجسسه على خصومه في فضيحة ووترغيت، وجاء الرئيس جورج بوش ليؤكد للأمريكيين أنه لن يرفع الضرائب عندما فشل كلمته الشهيرة «أقرأوا شفاهي جيداً لن تكون هناك ضرائب إضافية» ليعود بعد أقل من أربعة أشهر ليتراجع عن تأكيداته.

ويظل الرئيس كلينتون حالة فريدة من نوعها في الكتب والرداء، فقد مارسها بطريقة تنطوي على الكثير من الجرأة، عندما لم يتورع عن الظهور على شاشة التلفزيون ليعلم أنه لم يمارس الجنس مطلقاً مع مونیکا لوينسكي، ليعود بعد أقل من شهر للتراجع والاعتراف بعلاقة جنسية معها استمر أكثر من 18 شهراً متواصلة، إنهم خلالها حرمة البيت الأبيض قبل أن ينتهك حرمة روابطه الزوجية ليدخل التاريخ كأول زعيم أمريكي يتعرض للظرد بسبب فضيحة جنسية.

وربما يتجاهل المرء هذه الأكاذيب، باعتبارها شائناً أمريكياً داخلياً، ينحصر ضررها بالشعب الأمريكي، ولكن لأن الرئيس كلينتون هو رئيس القوة الأعظم في العالم، ولأن أكاذيبه يمكن أن تلحق كوارث بالسلام والأمن الدوليين، فإن المطالبة بوقفه دولية حازمة في وجهه ولضيق حد لمارساته هذه التي لا تليق بالروساء، تأتي واجباً وضرورة حتمية، ليس من قبل رجال الإعلام

ال فلسطينيون في المهجر: الدور المرتقب بعد الخلاص

عدي صادق\*

على الرغم من الانتقال التدريجي المستمر، لعلاقات فلسطينية إلى المهجر الأوروبية والأمريكية، ما تزال النفسية السامعية لهؤلاء، أسيرة المناخ السياسي الحسيب، الذي يلف القضية الفلسطينية، لا سيما بعد تداعيات «أوسلو» واقتضاح امر التسوية لهوامة، بالتالي، فإن النزعة إلى الخلاص الفردي باتت تغطي على الحركة التلقائية لراباب الاسر الفلسطينية في الشتات، وتصبحت مضطرون إلى تأمين استقرار عائلاتهم وأطفالهم والنفاد إلى مواقع أكثر طمأنينة، بعد أن عصفت المقادير بهم ولم يعد احد يكثر بمصيرهم، بل لم تعد لجمموعة الاعبيارات التي زمت الآخرين بنوع من «الصبر»، قبل البطش بالفلسطيني (لم تعد لجموعة الاعبيارات هذه) اية أهمية.

وكان من خطايا القيادة الفلسطينية، انها فضيقت الهامش بين منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي الحدود، فباتت «المنظمة»، غارقة حتى أنفها في البحيرة الأسته التي تحسب فيها سلطات الحكم الذاتي، وتغلطت من لم تعطل أجهزة «المنظمة»، ولم تعد هناك دائرة أو لجنة ساهرة على معالجة قضايا الفلسطينيين في الشتات، بل إن هناك من يقول إن مثل هذا «السهو» لم يكن موجوداً في أي يوم، وكانت أجهزة «المنظمة» حاضرة ومتخلفة منذ المهد، وبخلاف الاستهتار بدور «المنظمة» واجهتها المتخصصة في اعمدات قيادة «المنظمة» إلى اعطاء مناصب الرئاسة للدوائر المتخصصة، كدائرة اللاجئين، إلى لاعبين فردي فسى اوساط المال والاعمال وكوالبس السياسة في بلد عربي، فلم يعد هناك ادنى التفات للوضع المحزنة التي يعيشها لاجئون فلسطينيون، باعداد معتبرة، في الشتات، هذه العوامل وغيرها حفزت الانتقال التدريجي والمستمر للعائلات الفلسطينية إلى المهجر، وباعتبار ان الجنسية ليست هي الهوية أو الانتماء، فإن الفلسطيني المحافظ على روح هويته وانتمائه، في انتظار مغادرة الاحساس بضرورة الخلاص الفردي (بعد ما تحقق في هذا الخلاص المادي والاداري في المهجر) والبحث عن دور يتكامل به ويتضامن مع شعبه في الوطن ونظومة مؤسسية موجودة، ذات طابع ثقافي واجتماعي واقتصادي، تستفيد من المناخات الليبرالية، وتكون لها فعاليتها على مستوى الاسناد وتصويب سياسات السابحين في البحيرة الأسته.

في هذا السياق تبدلت الجاليات الفلسطينية الفعيلة الميسورة في سعودية الحسينيات والسنيديات والسبعينيات (وربما الثمانينات) بجاليات مازومة وفقيرة في السعودية نفسها وفي اقطار الخليج. واضيفت إلى

\* كاتب فلسطيني

ذكرى دفن (أوسلو) الخامسة:

جنس وارهاب، وصواريخ العم سام القاتلة

مطاع صفي\*

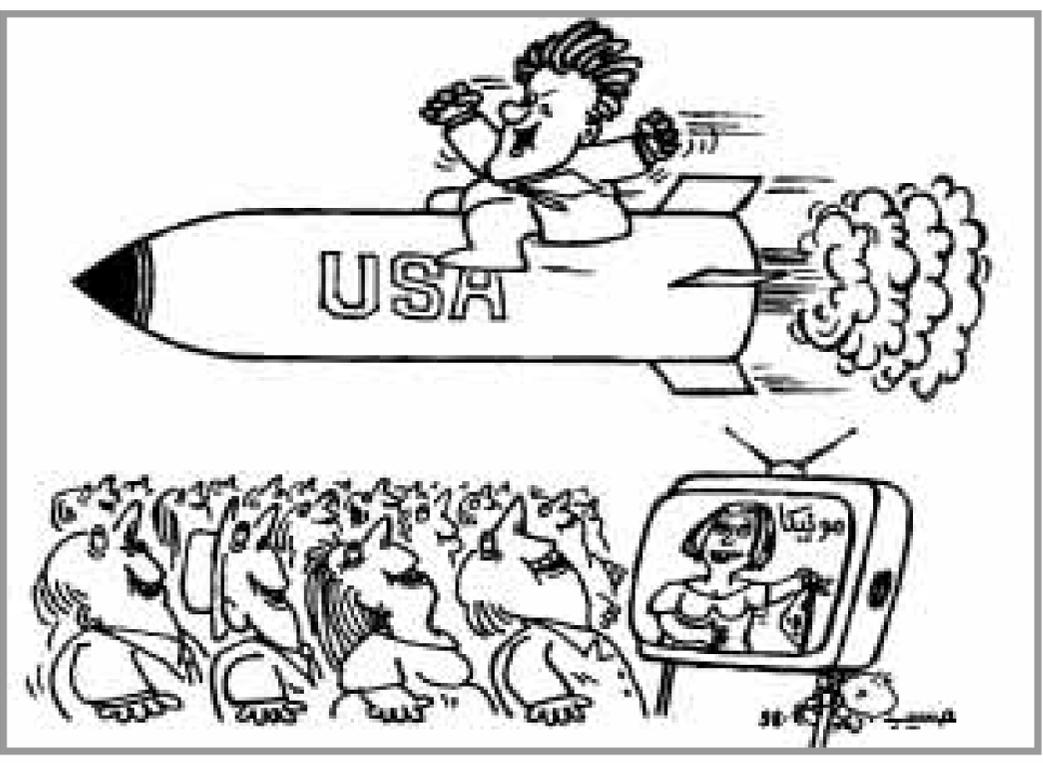
المتتابعة فصولاً، لا يجد وسيلة انتقام من ازمته الداخلية الا بارسال الصواريخ إلى مواقع في السودان والخرى في افغانستان تابعة ليليشيا بن لادن، وقد يتابع هذا النهج في تلك الاماكن، ويضيف إليها اهداف العراق الجاهزة في العالم، لكن مثل هذه التعويضات الرئاسية والاستعراضية في الخارج لن تعوض الرئاسة المتوهمة شيئاً عن خسارات الداخل الهائلة، والطبقة السياسية في واشنطن تتوقع ان تغدو مثل هذه الضربات الطائشة، المنهج الاخير التحقي للرئيس فيما لو ترك له ان يباع مدته الدستورية، كما لو ان استعادة أمريكا لظهورها العنفي خارجياً، قد تروى لرئيس بعض المهابة، ولايركبا بعض الدور القيادي الذي سعت إليه دامس خلال ولاية كلينتون، بوسائل غير ناجحة لضعف في جديتها ولا، والمثال الفلسطيني هو امضى سلاح في يد خصومه، فالبعث منهم يرى التساهل مع تنبئوا صغفا غير مبرر يجهض اهم اجازات كلينتون المشنة مع حفلة الافتتاحية للتحالف الشهيرة، التي رعاهها بين راين وعرفات، واما اكثريه الضوم السياسيين من اصحاب الشغف باليهودية، فيرون في ضعف الرئيس ذاك انحيازاً إلى الجانب الفلسطيني والعربي، وقد يستحق على هذا الانحياز (؟) ان يخصى به على مذبحه المؤامرة الجنسية فهي، هذه (المؤامرة) قد جمعت، وللصدقة وحدها، كل ابظائها الرئيسيين من اليهود فقط

ولكن ما هي الجريرة الكبرى التي اقترهها اوى رئيس في العالم حتى يستحق كل هذه العقوبة الاستثنائية، الم يقدم برنامج الامتساحات من الضفة، وصولاً إلى موقف الارتداد امريكي من قبل، إلى درجة انه سلم هذه وزارات الحكومة في عهده إلى عناصر من الجالية اليهودية التي لا تعد أكثر من ثلاثة في المئة من مجموع الشعب امريكي، التي يمد عقوبات لصلاته في العراق إلى ما لا نهاية، بل يضره عدة مرات بالصورايع، الم يمتنع عن ممارسة اية ضغوطات فعلية على تنبئوا وهو يتابع سياسة الاستيطان الهمني، وتدمير برنامج الامتساحات من الضفة، وصولاً إلى موقف الارتداد على لبنان ثم سورية، والاعلان عن خطط جديدة لتهوديد الجولان من اقضاه إلى اقضاه.

ومع ذلك فإن الصحافة الاسرائيلية اكتشفت اخيراً ان كلينتون كان خصماً لتنتبئوا، وان جر الرئيس امريكي إلى محنة الاستحباب، كان نصراً أو تكريماً لنصر متنام فإ به تنتبئوا وس هذا الضم العنيد لكلينتون، الا انصح للعربي ان يتذكر (جزءاً ستمار) الذي يتلقاه ام رئيس صديق لليهود عرفه تاريخ المؤسسة الرئاسية لاوى دولة في عالم اليوم، لماذا لم يتخذونه لماذا لم يتخذ يهود امريكا صديقهم المفضل، لماذا يتخذونه على الاقل ان لم يكن بعضهم قد شارك في المذبحة تخطيطا وتنفيذاً، وهل لم يعد كلينتون صهيونيا ومتعاطفا لتوموديا بما يكفي حتى لا يخذل الخذلان من قبل اولئك الذين تعهد لهم منذ الحملة الرئوسية الا يفعل شيئاً لا يوافق على القيادات اليهودية في امريكا واسرائيل، فإني هو الخاطا قبل في سيرة الصداقة والتحالف والاقبياد الارادي التي كانت الشأفة الوحيدة في السياسة الخارجية الامريكية اذاء اسرائيل والصهيونية العالمية، طيلة عهد كلينتون؟

في امريكا لا يريد احد ان يرفع اصعب الاتهام نحو الاشياح اليهودية الا يبيض للتميمحات، والتحليل المعتمد لمحنة كلينتون المستمر ان اليمين المتطرف هو المسؤول هناك في امريكا، عن (بهدلة) الرئاسة وشغلها، كما كان نظيره محرصاً وسراً، ول هل لم يعد كلينتون صهيونيا ومتعاطفا لتوموديا بما يكفي حتى لا يخذل الخذلان من قبل اولئك الذين تعهد لهم منذ الحملة الرئوسية الا يفعل شيئاً لا يوافق على القيادات اليهودية في امريكا واسرائيل، فإني هو الخاطا قبل في سيرة الصداقة والتحالف والاقبياد الارادي التي كانت الشأفة الوحيدة في السياسة الخارجية الامريكية اذاء اسرائيل والصهيونية العالمية، طيلة عهد كلينتون؟

\* مفكر عربي مقيم في باريس



معنى هرب عوض الله

رشاد ابو شاور

أعلن جهاز الأمن الوقائي في أريحا عن هرب عادل عوض الله، الذي اعتقلته أجهزة أمن السلطة في رام الله إثر اغتيال محي الدين الشريف، القائد العسكري لحماس، والذي وصف بأنه المهندس رقم 2.

حركة حماس شككت بالهرب، والشبح احمد ياسين حمل السلطة مسؤولية سلامة المعتقل الهارب.

حماس بلسان أكثر من مسؤول معتقل شكت في (الهرب)، ورات فيه سيناريو إما للتغطية على قتله تحت التعذيب، أو تسهيلاً لتهربه وإيقاعه في ايدي أجهزة (اسرائيل) الأمنية.

جهاز الأمن الوقائي، الذي يقوده العقيد جبريل الرجوب، استتفر في أريحا وعزل المدينة ساعات طويلة بحثاً عن عادل عوض الله، وفي تصريح لاذاعة مونت كارلو يوم الاثنين الجاري توعد الرجوب بالقبض على عادل عوض الله واعادته للسجن ومحاكمته، وسخر من اتهامات قيادة حماس.

منذ خمسة أشهر وعادل عوض الله في سجن أريحا، والسلطة كانت وعدت بمحاكمته وتقديم الحقائق للرأي العام الفلسطيني عن صلابسات اغتيال محي الدين الشريف، ولكن السلطة لم تف بوعدها رغم مرور خمسة أشهر، وأكثر من ذلك فإنها ما زالت تعتقل الدكتور عبدة بالترزوير والتضليل في قضية اغتيال الشريف.

حماس من جهتها وعدت باجراء تحقيقات خاصة بها، ووعدت ايضا بكشف الحقيقة وتقديمها للرأي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي، ولكنها حتى اللحظة لم تقدم شياً، وحماس كانت قد اعلنت منذ البداية انه ليس من السهل ان تجري التحقيقات في الظروف التي يعيشها

قادتها وكادراتها، ومن يعانون من ملاحة، ومراقبة، وإيقاف في السجون دون فهم أو محاكمة. حادثة هرب عوض الله تعيدنا إلى غموض جريمة اغتيال محي الدين الشريف وما احاط بها، وهي ايضا تذكرنا بان العلاقات بين السلطة وأجهزتها الامنية وحركة حماس سيئة، وتقوم على الشك وانعدام الثقة.

حماس بالتأكيد لن تكشف حقيقة هرب عوض الله اذا ما كان قد هرب فعلاً، لانه لا مصلحة لها في ذلك، وهي بهذا تسكب نقطة، فهي تترك أجهزة السلطة، وهي تضعا امام الشعب الفلسطيني في موضع الاتهام بانها ربما تكون قد قتلت عوض الله للتعميم على جريمة اغتيال الشريف.

ليس امام قيادة السلطة والأجهزة الأمنية الا السعي للقبض على عوض الله، واذا ما تم لها ذلك فإن الهرب من سجن أريحا يثير اعجاب الشامتين بالأجهزة الأمنية، والقبض على عوض الله إن يكون مبعثاً للاعجاب، ومن جديد يسعود السؤال للاحراج: اين الحقيقة في كل هذا الذي يجري، ولماذا صمت السلطة وأجهزتها كل هذه المدة الطويلة نسيباً ولم تقدم عوض الله للمحاكمة؟!

الخلاف بين السلطة وحماس ليس امثيا، انه سياسي وفكري اريحا بالاساس، وما الظاهر الامنية والاحتكاكات التي تحدث سوى الذئربما يمكن ان يحدث في وقت ما اذا لم تقرا الامور جيداً، خاصة والسلام الموعد شيع موتا ونفسخت جثته، ومهما حدث لن يقوم من موته، يعني حتى لو انسحبت (اسرائيل) من الـ13، % لان المستقبل هو اين ما يحدث وما حدث، والذي يحدث وحدث منذ أربع سنوات تقوم وقاسمته، انه لا امر في المستقبل الذي يجرى، ولماذا صمت السلطة وأجهزتها كل هذه المدة الطويلة نسيباً ولم تقدم عوض الله للمحاكمة؟!

هرب عوض الله، ان كان قد حدث فعلاً، ليس مجرد هرب سجين من سجنه، ان فيه رسائل، وتساؤلات، وهذه الرسائل والتساؤلات لا تكون اجاباتها بالحل الامني، والمطاردات البوليسية، وانما بالبحث عن اسئلة معلقة يطرحها واقفنا وحوائلنا، وليست حماس هي التي تحترق هذه الاسئلة، او تطرحها وحدها.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523 (2127)

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)

مكتب صنعاء: هاتف: فاكس: 217017 (9671)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109  
Sana'a Office: Tel / Fax: (9671) 217017

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني أو عمود بريطاني أو 700 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

# احتمالات دخول السجن تزايد بين الفتيان الذين لا أب لهم

■ سان فرانسيسكو - يو بي أي: أظهر بحث اجتماعي اجري في الولايات المتحدة ان احتمالات ان يدخل الفتيان الذين ينشأون بلا أب في البيت السجن في مرحلة ما من حياتهم تزيد مرتين عنها بين الفتيان الذين يعيشون حياة عائلية طبيعية مع الوالدين.

وقدمت نتائج البحث الذي أجرته الدكتورة سينثيا هاربر من جامعة بنسلفانيا والدكتورة سارا ماكلاهان من جامعة برنستون على الفتيان الجانحين في الاجتماع السنوي للجمعية السوسولوجية الأمريكية السبت.

وشمل البحث 6300 فتى تتراوح اعمارهم بين 14 و22 عاماً، حيث تابعت الدراسة حياتهم خلال الفترة الممتدة من 1993 الى 1997، وكشفت النتائج ان غياب الأب يزيد مرتين احتمالات دخول السجن في وقت ما من حياة الفتى حتى بعد ان تؤخذ في الاعتبار عوامل أخرى يمكن ان يكون لها تأثير سلبي على الشباب مثل مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة والسكن في المدن والعرق وولادة الام لطفها وهي في سن المراهقة.

ومن ابرز ما أظهرته نتائج البحث ان الفتيان الذين يفتقرون والداهم وهم يافعون يعيشون حياة افضل من الفتيان الذين يولدون لامهات عازبات، ولكن احتمالات دخولهم السجن تزيد حوالي مرتين ونصف عنها بين الفتيان الذين يعيشون حياة عائلية طبيعية.

كما ان حالات الانفصال بين العائلات البيضاء اقل منها بين العائلات الاخرى ولكن عندما يحدث الانفصال تكون احتمالات دخول السجن بين الفتيان البيض اكبر منها بين السود.

ويبدو ان الاعانات المالية التي تقدمت للاسرة التي لا أب لها ليس لها تأثير يذكر على وقوع اطفال العائلات التي انفصل ولكن وجود جد واحدة مع العائلة التي لا أب لها يزيد

فرص الفتى في تجنب السجن. ومن المواضيع التي يبحثها المؤتمر السنوي للجمعية السوسولوجية الأمريكية هذا العام الجريمة والعمل الايجابي والخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية والهجرة.

ولاحظت الباحثتان ان ازدياد الجريمة بين اليافعين حدث في ذات الوقت الذي انخفضت فيه بين البالغين، حيث ارتفعت جرائم العنف في عقود الثمانينات والتسعينات ارتفاعاً حاداً بين الشباب وانخفضت بصورة ملحوظة بين البالغين الذين تجاوزوا سن الخامسة والعشرين.

واوضحت الدكتورة هاربر ان اطفال الاسر التي رعاها امهات عازبات يواجهون خطر التعرض الى مشاكل اجتماعية اكبر، وان اللامساواة العرقية يمكن ان تؤدي الى عدم استقرار العائلة وازدياد الجريمة بين الاقليات، كما اكدت ان الفقر يرتبط في احيان كثيرة بغياب الأب عن العائلة.

وخلصت الباحثتان ان اطفال الذين يعيشون في عائلات عازبات لا أب لها او عائلات انفصل فيها الوالدان يعرون بفترة من الاضطراب العاطفي والنفسي يمكن ان تفضي الى الجريمة.

وقالت الباحثتان ان اطفال الذين يعيشون في عائلات ذات امهات عازبات لا يتأثرون بانعدام الاستقرار الناتج عن انفصال الوالدين فحسب، بل يتلقون في المتوسط اشراقاً اقل وبقسا اقصر مع الوالدين من اطفال الذين يعيشون في عائلات ذات أب وام.

واضافت الباحثتان ان وجود زوج ام في العائلة يمكن ان يقلل من احتمالات وقوع اطفال العائلات التي انفصل والداها في مشاكل اجتماعية.

## الكحول الغشوشة قتلت 50 شخصا في غرب كينيا

■ نيروبي - اف ب: افادت الصحف المحلية امس الاحد عن مقتل 16 شخصا بعد تناولهم كحولا مغشوشة مما يرفع عدد القتلى تسعاً في غرب كينيا الى خمسين شخصا في غضون اسبوع. واضافت الصحف ان الكحول المغشوشة بالميتانول تباع في منطقتي تاكورو وناروك بغرب البلاد.

وقدقت 12 شخصا بصرهم وادخل عشرين الاشخاص الآخرين الى المستشفيات بعد تناولهم هذا النوع من الكحول.

## العاصم بوني يشتد فوق المحيط الأطلسي

■ ميامي - رويترز: اشتد الإعصار بوني فوق المحيط الأطلسي متجسفا صوب الساحل الشرقي للولايات المتحدة بعد ان مر بالجزر الصغيرة في وسط اليبهاما. وبلغت سرعة الرياح في اول عاصير الموسم عسير الاطلس هذا العام 168 كيلومترا في الساعة وعبرت الرياح بالجزر المنخفضة بجنوب ووسط اليبهاما تلك الممتدة في الجزء الجنوبي الشرقي قبالة ساحل فلوريدا. وقال المركز القومي للعاصير ان بوني يتحرك الى الغرب والشمال الغربي في اتجاه جنوب فلوريدا. وسارع العديد من سكان جنوب فلوريدا بتخزين زجاجات المياه والاذعية والعلية والواح الخشب ومستلزمات اخرى حيث يتوقع خبراء الأرصاد ان يصل الإعصار الى قبالة الساحل الشرقي لفلوريدا اليوم الاثنين. ويعيد بوني الى الانهيار الإعصار اندرو الذي اجتاح ميامي يوم 24 آب (أغسطس) عام 1992 وتسبب في خسائر قدر بنحو 25 مليار دولار عندما دمر الالف المنازل وشل حركة المدينة لاسباع.

## اخراج ست جنث بالقطب الشمالي بحثا عن فيروس عمره 80 عاما

■ أوسلو - رويترز: بدأت مجموعة من حفاري القبور العمل لاجراج جنث ستة من عمال المناجم النرويجيين من مقبرة في القطب الشمالي أملا في تعقب فيروس مسبق للانفلونزا اجتاح العالم عام 1918 وسبب في اسوأ وباء هذا القرن. وقال توم بيرغان العالم النرويجي الذي يساعد في تنسيق اعمال المشروع الذي يقوم به علماء من كندا والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج ان «الحفر سيستغرق عدة ايام». وبدأت شركة نيكروبوليس البريطانية اعمال الحفر السبت. ويعتقد العلماء ان جنث سبعة رجال من ضحايا وباء الانفلونزا في اواخر 1918 وتتراوح اعمارهم بين 18 و29 عاما مدفونة في طبقة متجمدة على عمق من مترين الى 2.5 متر تحت الارض.

ويستهدف الفريق اخذ عينات من الرثة واطباء اخرى من الجنث املا في العثور على اجزاء من فيروس «الانفلونزا الاسبانية» وتطوير امصال للوقاية من اي وباء قد تسببه فيروسات الانفلونزا في المستقبل. واجتاحت انفلونزا عام 1918 العالم واخذت مدي الاصابة به حكومات لم تكن مستعدة في ذلك الوقت للاعتراف ببسائر جسيمة غير عسكرية في نهاية الحرب العالمية الأولى.

## جراحون بريطانيون ينجحون في زرع اصابع مبتورة بطريقة فريدة

■ لندن - يو بي أي: تمكن جراحون بريطانيون من اعادة زرع اصابع باعادة بنائها بعد ان تشمتت في حادث عمل. واستخدم اطباء طريقة فريدة في العملية اشتملت على حفظ اصابع المرأة في مكان حر من جسمها. وفي واقعة تفوق قصص الخيال العلمي غرابة عاشت المرأة البالغة من العمر 19 عاما ثمانية اشهر اثناء الاصلاح التالفة المتبورة لديها المعنى مزروعة خلفها في زرعها الاسبس تحت الكوع مباشرة.

وكان على الاطباء ان يحفظوا الاصابع المتبورة حية اثناء عملهم على ترميم اليد الميضي التي تشمتت في الحادث من خلال سلسلة من العمليات الجراحية، وتمكنوا من القيام بذلك عن طريق شريان اوصلوه بالاصابع من الذراع الذي زرعت فيه. وبعد ان انتهى فريق الاطباء من هذه العمليات التي اجريت في مستشفى سانت جيسس الجامعي في مدينة لينز الاربعة الماضي، انتقلوا الى اعادة زرع الاصابع المتبورة في اليد المرمة مع اصابع اضافي اخذ من قديمها ليقوم مقام الاصابع التي لم يكن هناك امل في اعادة زرعها. ودامت عملية اعادة زرع الاصابع نحو 12 ساعة.

وستتمتع المرأة حين تتعافى الى الشفاء بصورة تامة من تحريك يدها بما يمكنها من اداء الوظائف اليومية المعتادة. وقال الدكتور ساميون كاي الخبير الاستشاري في جراحة اليد انه رغم ان الفكرة كانت بسيطة جدا الا ان التحدي الكبير من الناحية التقنية تمثل في اعادة لحم كل القطع المتبورة والهمسة بعضها ببعض.



النجم راي ليوتا والنجمة ديورا كار ونغر في فيلم جديد يتقمصان شخصيتي فرانك سيناترا واغاردن حضا حفل العرض الاول للفيلم في لوس انجليس.

فأروق يقوم الان ببطولة مسرحية «انا والحكومة» في مدينة الاسكندرية الساحلية.

● مساء اليوم يقيم نادي الصيد المصري بمدينة الاسكندرية في مسرح ندوة عن «مصر والعرب وعالم القرن الجديد» يديرها الاذاعي السابق احمد سعید الذي كان مديرا لاذاعة صوت العرب.

● نقل رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور فايز الطراونة مدير مكتبه الاسبق علي حسن الكايد معه في وظيفة مدير مكتب رئيس الوزراء، فيما يتوقع نقل المدير الحالي مأمون نور الدين الى موقع حكومي آخر في وقت قريب.

● قالت صحف فرنسية ان الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس وزراء الامارات اشترى مرسدة سباق فرنسية في مزاد بدو فيل بمبلغ عشرة ملايين فرنك (1.6 مليون دولار). وكان فأروق قد تزوج قبلها الفنانة سمية الاففي وطلقها وتزوج من الفنانة سهير رمزي وتم الطلاق بينهما ويعهدا اعتزلت سهير الفن وارتدت الحجاب. ويعهدا تزوج من نوران

## احوال الناس



● اخبرنا تم الطلاق الرسمي بين الفنان فأروق الفيشاوي وزوجته نوران بعد ان كثرت الاشاعات منذ مدة طويلة عن وجود خلافات شديدة بينهما. وكان فأروق قد تزوج قبلها الفنانة سمية الاففي وطلقها وتزوج من الفنانة سهير رمزي وتم الطلاق بينهما ويعهدا اعتزلت سهير الفن وارتدت الحجاب. ويعهدا تزوج من نوران

● يتوقع ان يغادر الاذاعي الاردني الشهير واقع شاهين موقعه الاستشاري في دار رئاسة الوزراء في وقت قريب، وكان رئيس الوزراء الاسبق الدكتور عبد السلام المجالي قد عن شاهين مستشارا له.

● تقرر رسمياً ابعاد رئيس بلدية عمان الكبرى الدكتور مدوح العبيادي عن منصبه وتعيين نائبه المهندس نضال الحديد في موقعه، وذلك في إطار حركة تنقلات داخلية في الاردن.

● الفنان المصري محمد صبحي اختار زميلته الفنانة سلوى خطاب لتلعب دور البطولة امامه في مسرحية «سكة السلامة» للكاتب الراحل سعد الدين وهبة. وكانت تلعب دور البطولة فيها زوجته الفنانة سميحة ايوب وسيتم عرض المسرحية في النصف الثاني من الشهر المقبل ابولول (سبتمبر) على مسرح سينما راديو القاهرة.

● الدكتورة هدى وصفي مديرة مركز اليناجر في مصر قررت اقامة حفل كل شهر لتقديم الاغاني النوبية.

● الدكتور فيصل القاسم المشرف على برنامج الاتجاه العاكس في قناة الجزيرة الفضائية وصل الى القاهرة بصحبة زوجته وابنته في زيارة تستغرق عدة ايام.

● يتوقع ان يغادر الاذاعي الاردني الشهير واقع شاهين موقعه الاستشاري في دار رئاسة الوزراء في وقت قريب، وكان رئيس الوزراء الاسبق الدكتور عبد السلام المجالي قد عن شاهين مستشارا له.

## البريطانيون الذين يؤيدون نظرية المؤامرة في مقتل ديانا يزدادون عددا

بينما تعتقد الاغلبية (62 ٪) ان الملكة يجب ان تبقى على العرش حتى النهاية. وقبل عام تقريبا وفيما كان الجدل حول العائلة المالكة على اشده اثر مقتل الاميرة ديانا، كان 52 ٪ من البريطانيين يؤيدون تنازل الملكة على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين. الان الدعم للعائلة المالكة ترسخ منذ تلك الفترة اذ ان 63 ٪ من البريطانيين أصبحوا يعتقدون بان الازواج في بريطانيا ستزداد سوءا من دونها.

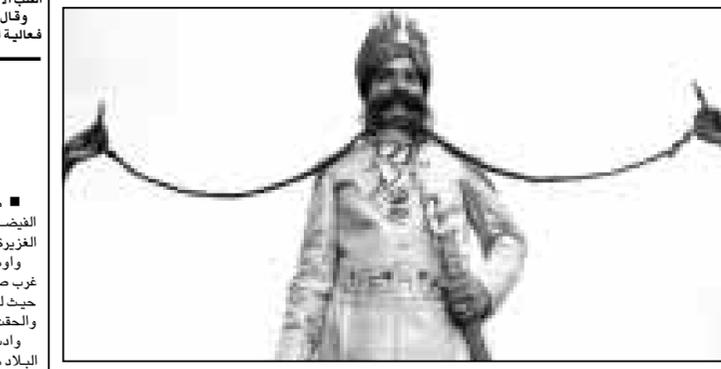
ولاشك في ان جهود العائلة المالكة لتحسين صورتها قد اثمرت اذ ان 57 ٪ من البريطانيين يعتبرون ان الملكية أصبحت حاليا على صلة مع الشعب اكثر من السابق. وعزز الاستطلاع الذي اجري هنا وفي اقاليم وشمل عينة من 1003 اشخاص بالعين، الفكرة القائلة بوجود ما يسمى «مجتمع ما بعد ديانا» في بريطانيا.

واعتبر 41 ٪ من الذين ادلوا برأيهم ان البلاد أصبحت «اكثر اسنانية»، واكثر رافة، منذ وفاة الاميرة رغم ان اكثر من نصف الاشخاص يظل يعتبروا ان الناس لم يتغيروا، من جهة اخرى، اصبح صندوق ديانا الذي انشأه بعد وفاتها باربعة ايام لجمع الهبات عرضة للانتقادات. فاعتبر 78 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان بعض الاساليب المستخدمة لجمع الهبات بما فيها اعطاء اسم الاميرة الى علامة من السمارغرين، في غير موضعا. ويعتبر ثلاثة ارباع البريطانيين انه آن الاوان لوضع حد «لعيادة ديانا»، وانه يجب الان ان ترقد الاميرة بسلا.

■ لندن - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تايمز» امس الاحد ان عدد البريطانيين الراغبين لفرضية الحادث العرض في مقتل ديانا في باريس، اخذ في الازدياد بعد مرور سنتي على وفاة اميرة ويلز. واظهر الاستطلاع ان 41 ٪ من البريطانيين لا يقبلون الرواية الرسمية لوقائع الحادث الذي ادى الى مصرع ديانا فجر 31 آب (أغسطس) 1997 عندما اصطدمت سيارة المرسيدس بعمود في نفق جسر الما بالعاصمة الفرنسية.

واعرب ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بوجود مؤامرة لقتل الاميرة التي توفيت بعد صديقها دوني الفايد وسائق المرسيدس هنري بول، اما حارسها الشخصي فجنجا من الحادث. وكان استطلاع مماثل للرأي جرى قبل ستة اظهر ان 84 ٪ من الاشخاص يعتقدون ان وفاتها نجمت عن حادث عرضي. واظهر استطلاع امس الاحد ايضا دعما كبيرا للمدافع الرئيسية عن فكرة المؤامرة محمد الفايد، صاحب محلات هارولد الكبيرة ووالد دوني.

واعتبر اكثر من نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع (52 ٪) ان محمد الفايد يجب ان يحصل على الجنسية البريطانية التي رفضتها له وزارة الداخلية عدة مرات. واكد الاستطلاع ان العائلة المالكة استعدت ثقة البريطانيين بعد ان كانت شعبيتها تدهت كثيرا المعاضي اثر وفاة ديانا. وافاد الاستطلاع ان اقل من ثلث الاشخاص يعتقدون في الوقت الحاضر انه يجب على الملكة ان تتنازل عن العرش على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين من العمر العام 2001



الهندي رام سينج شوشان البالغ من العمر (46 عاما) اشترك في مسابقة اطول شارب في العالم (2.15 مترا). 7 - قدم. ليسجل في كتاب غينيس للارقام القياسية.

هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.

هدية بمناسبة سعيدة. يوم السعد الثلاثاء. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.

ابتعد عن الازتيك فهو يقلل من مقدرتك على تركيز افكارك. يوم السعد الخميس. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.

التفاهم يسود علاقتك بمن تحب. يوم السعد الثلاثاء. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.

تهنئة من شخصية مرموقة. يوم السعد الاحد. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.

كلام النجوم. هدف عزيز سيحقق قريبا. الوتام يخيم على اجواءك العاطفية. يوم السعد الاثنين. كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك. يوم السعد الجمعة.